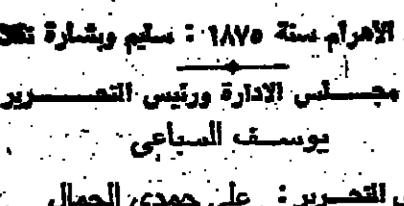
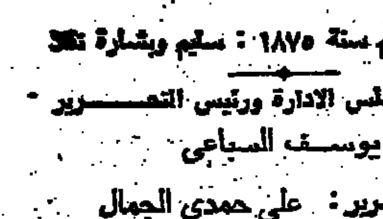
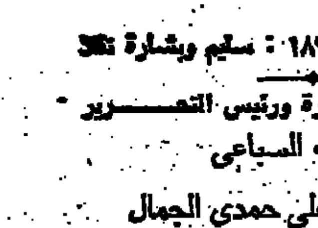
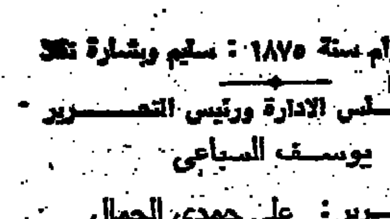
الجمعة
16 SEP. 197
Al-Ahram

١٦
صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعي
رئيس التحرير : على حمدى الجمال


القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٢١٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ — ٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠
مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
ويضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة — ١٠٣ — العدد ٣٣١٥٢



...لاق الحوافز وسلطات مجالس الادارات فى كادر العاملين بالقطاع العام

... مليون جنيه لتطبيق كادر العاملين بالحكومة والقطاع العام

...روع القانون يطرح للمناقشة فى اتحادات ونقابات العمال بعد العيد

علم ابراهيم نافع المحرر الاقتصادى « للاهرام » انه قد تم اعداد كادر العاملين بالقطاع العام تمهيدا لمناقشته بعد العيد فى اجتماع اللجنة العليا للتخطيط لتقبل طرحه للمناقشة فى اجتماعات اتحادات ونقابات العمال .

وكان قد تم طرح كادر العاملين فى الحكومة للمناقشة قبل وضعه فى صيغته النهائية . ومن المقرر ان تعرض هذه القوانين على مجلس الشعب فى دورته القادمة . وذلك تمهيدا لتطبيق الكادر الجديد اعتبارا من أول يناير القادم .

وينتظر ان ترتفع التكاليف المقدرة للكادرات الجديدة من ٩٤ مليون جنيه الى حوالى ١٣٠ مليون جنيه ، لعدة اسباب :

(١) استفادة الذين تم تعيينهم من الخريجين خلال العام الحالى من مزايا الكادر الجديد .

(٢) استفادة جميع المعينين فى الكادرات الخاصة [الجامعة — القضاء ... الخ] من الزيادة المحددة فى المشروع عند بدء التعيين .

وعلم « المحرر » ان الاسس الرئيسية التى يركز عليها كادر العاملين فى القطاع العام ، تتضمن ما يلى :

■ اولا : اشتراك كادر العاملين فى القطاع العام والعاملين فى الحكومة فى جدول المرتبات .

■ ثانيا : اطلاق الحوافز بدلا من تحديدها حاليا بنسبة ١٠٠ ٪ من المرتب .. وذلك تحقيقا لهدف ربط الاجر بالانتاج

■ ثالثا : اعطاء الحرية الكاملة لمجالس ادارات الشركات وفقا لظروفها فى وضع اللوائح الداخلية والحوافز والجزاءات الداخلية .. وقد اقتصر المشروع الجديد على وضع الخطوط العامة .

■ رابعا : حل مشكلة ترتيب الوظائف فى القطاع العام التى سببت اختناقا فى عمليات الترقية وتجميد العاملين ، وذلك عن طريق :

(١) خلق وظائف فى المستوى الفنى مساوية فى النواحى المالية لمستوى مدير الادارة العامة ، وذلك للاستفادة من الكفاءات الفنية ، الذين لا تتوافر لديهم القدرات الادارية .

(٢) بالنسبة للمستويات الاقل : يمكن فى داخل القسم الواحد ايجاد وظيفة او وظائف فنية تكون مساوية فى الناحية المالية لرئيس القسم ، الذى يكون له وحده سلطة ادارة القسم . □



الرئيس انور السادات عقب اعطاء اشارة البدء لحفر نفق سيناء والى يمينه الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية . « تصوير : محمد لطفى »

السادات أعطى اشارة البدء بحفر نفق سيناء

بدوى : سنعبر النفق لنقيم سدا أمام أى غزو

السويس — من محمد عامر وحسن غنيمة — تفقد امس الرئيس انور السادات موقع العمل فى حفر نفق الشهيد احمد حمدى الذى يربط سيناء بوادى النيل بطريق يمر اسفل قناة السويس ، وقد اعطى الرئيس اشارة البدء فى حفر النفق بواسطة الحفارة « شيلد » التى اعدت خصيصا فى لندن للعمل فى الحفر تحت مياه القناة .

وقد طلب الرئيس اختصار المدة المقررة لانتهاء المشروع بسنة وكان محددا لها نهاية عام ١٩٧١ ، وبدأت ثلاث ورديات تعمل فى المشروع ليلا ونهارا لتحقيق رغبة الرئيس ، ويبلغ طول النفق ٤ كيلو و ٣٢٠ مترا منها ١٧٤٠ مترا تحت القناة ، وسينشأ به طريق للسيارات وخطوط لمياه الشرب ويستوعب ١٠٠٠ سيارة فى الساعة فى الاتجاه الواحد .

وأمام خريطة كبيرة لنفق الشط استمع الرئيس من المهندس حسين عثمان رئيس المقاولين العرب الى شرح لمراحل العمل الجارية فى الموقع ، والى شرح للمراحل القادمة فى العمل ، وكان الرئيس يستمع الى الشرح باهتمام ويستفسر عن تفاصيل العمل وجزئياته وعما اذا كان قد ادخل فى الحساب موضوع حماية النفق عسكريا .

وبعد أن انتهى المهندس حسين عثمان من شرح كافة التفاصيل توجه الرئيس السادات الى مدخل النفق حيث استمع من احد المهندسين الى المرحلة القادمة من العمل وهى مرحلة العمل فى جسم النفق نفسه ، وقدم المهندس المختص بيانات عن كميات الحفر وكميات الخرسانة التى ستستعمل والمواد المختلفة ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى موقع بئر الاستكشاف والذى يعمل بداخله احدث حفار فى شق الانفاق ويبلغ عمق هذه البئر ٤٣ مترا ، وقد ضغط الرئيس على زر ايذانا ببدء عمل الحفار .

وقال الرئيس السادات ، وهو يعطى اشارة البدء فى حفر النفق : ان مصر تتطلع بفخر الى عملكم .. ورد عليه رئيس العمال اننا سنعبر القناة كما عبرتها القوات المسلحة فى حرب اكتوبر العظيم ، ولكن عبورنا اليوم من خلال الانفاق لتفتح الطريق امام الاف الفلاحين حملة الفؤوس ليعبروا نصف مليون فدان تنتظرهم فى سيناء .

وعلق اللواء احمد بدوى قائد الجيش

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]

الاسد يحذر ..

سوريا مستعدة لمواجهة أى عدوان

دمشق فى ١٥ — وكالات الانباء — اعلن الرئيس السورى حافظ الاسد ان سوريا ترغب فى السلام ولكن بشرطين هما انهاء الاحتلال الاسرائيلى لجميع الاراضى العربية المحتلة والا يكون هناك مواطن فلسطينى أو غير فلسطينى منزوعة املاكه او بعيدا من وطنه .

واوضح الاسد فى الكلمة التى القاها فى الجنود والضباط على الجبهة السورية الى ان سوريا قبلت القرار رقم ٣٣٨ الصادر عن مجلس الامن والخاص بانهاء حرب اكتوبر بشرطين الاول انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى التى احتلتها عقب حرب ١٩٦٧ والثانيهما استعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه الوطنية .

واكد الرئيس السورى ان سوريا مستعدة لمواجهة اى عدوان وانها ستستمر فى تعزيز وتدعيم الجيش السورى واضعين فى الاعتبار جميع الامكانيات ولن نتردد فى نهاية الامر فى تحرير اراضينا عن طريق الكفاح المسلح .

برى والاسد يبحثان النزاع بين الصومال واثيوبيا

دمشق فى ١٥ — وكالات الانباء — عقد الرئيس السورى حافظ الاسد اجتماعا مغلقا مع الرئيس الصومالى محمد سياد برى الذى وصل اليوم الى دمشق على رأس وفد رسمى قادما من القاهرة لاجراء مباحثات تتعلق بآخر تطورات الموقف بين الصومال واثيوبيا .

وكان الرئيس الصومالى قد اجرى فى القاهرة محادثات مماثلة مع الرئيس انور السادات .

رسائل السادات لـ ٩ رؤساء يسلمها مبارك فى جولته

دار السلام — من احسان بكر — وصل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية أمس الى تنزانيا ، مبتدئا جولته فى جنوب القارة الافريقية ، ويستقبله الرئيس التنزانى جوليوس نيريرى ، حيث يتسلم رسالة من الرئيس انور السادات .

وكان السيد حسنى مبارك قد غادر القاهرة امس الى تنزانيا ، وتستمر زيارته لها يومين ، يزور بعدها موزمبيق وزامبيا والصومال وجيبوتى والسودان وتشاد وكينيا وأوغندا ، حيث يسلم رؤساءها رسائل من الرئيس السادات ، يطلعهم فيها على آخر تطورات الموقف العربى ونتائج الاتصالات السياسية التى قامت بها القاهرة فى الفترة الاخيرة .

كما تتناول رسائل الرئيس الى رؤساء الدول التسع ، اتصالات مصر فى الفترة القادمة التى ستشهد تحركات دبلوماسية واسعة النطاق خلال الزيارة التى يقوم بها اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لواشنطن ، بدعوة من حكومتها ، وردا على زيارة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية للقاهرة فى نهاية شهر يوليو الماضى ، وكذلك خلال عقد الجمعية العامة للامم المتحدة فى نيويورك ، والتى يشهدها وزراء خارجية دول العالم ، ومن بينهم وزراء الخارجية العرب والافارقة .

كما تتضمن رسائل الرئيس أنور السادات الى الرؤساء الافريقيين ، موقف مصر من أزمة زيمبابوى ودور دول المواجهة ، الى الموقف المتعنت لايان سميث رئيس الحكومة العنصرية فى روديسيا ، وكذلك الوضع بالنسبة لناميبيا وجنوب أفريقيا .

وتستغرق جولة السيد حسنى مبارك ٨ أيام ، يعود بعدها الى القاهرة ، حيث يقدم الى الرئيس السادات تقريرا حول نتائج هذه الجولة .

□

التليفونات والنقل العام معاملتها كالشركات من يناير

علم مندوب الاهرام انه تقرر اعتبارا من أول يناير القادم معاملة الهيئات الاقتصادية كهيئة التليفونات والكهرباء والسكك الحديدية والنقل العام ، معاملة الشركات ، بحيث يكون لها استقلالها الذاتى تحت اشراف الوزير المختص .

وسيتم بناء على ذلك اخراج ميزانية هذه الهيئات من الميزانية العامة للدولة ، بحيث تظهر ميزانية كل منها بوضوح ، من حيث الارباح أو الخسائر .. وعلى هذا الاساس يتقرر مدى الدعم الذى يمكن أن تقدمه الحكومة لهذه الهيئات ، أو فائض الربح الذى تقدمه هذه الهيئات للميزانية العامة للدولة ، شأنها شأن الشركات العامة .

كما تقرر بحث الباب الثانى للميزانية ، والخاص بالمصروفات الجارية ، بندا بندا ، وتحديد ما يمكن ضغطه من مصروفات ، وخاصة بالنسبة للوفود الى الخارج ، والانارة ، والتليفونات ، والحفلات ، وغيرها من البنود التى لا تؤثر على الانتاج .

لجنة حقوق الانسان تشيد بنظام القضاء المصرى

تلقى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رسالة من المستر مارتن ايلز السكرتير العام للجنة الدولية لحقوق الانسان والدفاع عن حقوق المسجونين يبدى فيها اعجاب اللجنة ورضاها عن النظم القضائية المتبعة فى مصر واشاد بالحكومة .

وكان وفد من اللجنة الدولية قد زار مصر فى ابريل الماضى والتقى بالمستشار احمد سميح أنور وزير العدل والمستشار ابراهيم القليوبى النائب العام ، كما زارا عددا من سجون مصر والتقى بالمسجونين فيها واطلع على وسائل اعاشتهم ورعايتهم ومعاملتهم .

نتيجة المرحلة الثالثة تعلن يوم ٢٩ سبتمبر

تعلن نتيجة القبول لطلاب المرحلة الثالثة بالجامعات والمعاهد يوم ٢٩ سبتمبر الحالى . وبدأ أمس مكتب التنسيق فى قبول أوراق طلاب هذه المرحلة من الحاصلين على ٢٢٠ درجة فأكثر من القسم العلمى بشعبتيه و ١٤٢ درجة فأكثر من القسم الادبى ويستمر المكتب فى قبول أوراق طلاب هذه المرحلة حتى مساء الاثنين القادم .

انباء عن سقوط جيجيكا فى ايدى ثوار الصومال

نيروبى فى ١٥ — أ.ب — ذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية فى أديس ابابا ان « قتالا عنيفا جديدا » : دار حول مشارف مدينة جيجيكا بين القوات الاثيوبية وثوار الصومال فى الوقت الذى ترددت فيه انباء عن سقوط المدينة بالفعل فى ايدى الثوار الصوماليين .

والجدير بالذكر ان مدينة جيجيكا تعتبر ذات اهمية استراتيجية خاصة حيث ان سقوطها فى ايدى ثوار الصومال يعنى حماية انتصاراتهم التى حققوها فى اوجادين من وقوع اى هجوم مضاد من جانب اثيوبيا ، كما انه يفتح الطريق امام الثوار لاسقاط مدينتى هرر وديرداوا .

مصر تنفى وجود كوليرا بها

تطعيم ٧ ملايين تلميذ ومعلم

نفت مصر ، نفيا قاطعا ، ما اذاعته احدى وكالات الانباء من ان منظمة الصحة العالمية اعلنت ان وباء الكوليرا قد انتشر فى مصر ، كما انتشر فى ٨ دول عربية وأوروبا .. وصرح الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة ، بانه لا صحة لما اذاعته هذه الوكالة حتى ولو كان قد صدر عن المنظمة العالمية ، اذ لم تتسرب الى مصر حالة واحدة مصابة بالكوليرا .

وقد وصل الى السويس أمس أول فوج من المعتمرين المصريين على الباخرة « كوثر » ، يضم ٣٦٠ مواطنا ، وكانوا جميعا فى حالة صحية طيبة ، وثبت من العينات التى اخذت منهم على الباخرة خلال عودتهم الى أرض الوطن ، ونتيجة التحاليل انه ليس من بينها أية حالة مصابة بالكوليرا ، وسيقوم الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة بزيارة السويس فى اليومين القادمين لمتابعة اجراءات الفحص والملاحظة الصحية والوقائية لافواج المعتمرين الذين يصلون تباعا ، وذلك على الرغم من ان جميع الاجراءات الوقائية تتم اثناء الرحلة البحرية داخل البواخر .

تطعيم ٦½ مليون تلميذ

وتقرر تطعيم ستة ملايين ونصف مليون تلميذ وتلميذة ضد الكوليرا منذ اليوم الاول من العام الدراسى الذى يبدأ يوم ٢٤ سبتمبر الحالى ، كما تقرر ان يبدأ غدا تطعيم جميع العاملين فى قطاع التعليم وعددهم نصف مليون ، بحيث تنتهى عملية التطعيم خلال أسبوع .

وقد تم الاتفاق بين الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم ، والدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة ، على هذه الاجراءات فى اجتماعهما أمس ، كما تقرر اتخاذ اجراءات عاجلة ومشددة لوقاية التلاميذ من خطر الوباء ويتولى اجهزة وزارة الصحة التنفيذ

[البقية صفحة ١٢ عمود ٦]

كارتر أثار قضية تعذيب المعتقلين العرب فى محادثاته مع بيجين

تل ابيب فى ١٥ — و.ا.ف — ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان الرئيس الامريكى كارتر اثار بنفسه خلال محادثاته مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل فى شهر يوليو الماضى قضية تعذيب المعتقلين العرب فى السجون الاسرائيلية .

واضافت الصحيفة ان بيجين طلب من كارتر الا يذيع سر هذا الحديث وادعى انه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع .

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان بيجين عندما عاد الى اسرائيل اصدر اوامره بالحد من عمليات تعذيب المسجونين العرب . وهو الامر الذى يؤكد وجود التعذيب .

عصمت عبد المجيد يعلن : الجمعية العامة تركز على الشرق الأوسط

الامم المتحدة فى ١٥ — ى.ب.ا — اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصرى فى الامم المتحدة فى حديث خاص لوكالة اليونايتدبرس ان المناقشات خلال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ستتركز حول الصراع العربى الاسرائيلى .

وركزت الوكالة على ان مصر طلبت مؤخرا بحث موضوع انشاء المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة وقيام اسرائيل بتطبيق قوانينها على سكان الاراضى المحتلة .

وأوضحت الوكالة ان طلب مصر بضرورة مناقشة الموضوع بطريقة منفصلة سيثير ضجة واسعة النطاق فى الجمعية العامة من الممكن ان تؤدى الى انتقال الموضوع الى مجلس الامن .

[تفاصيل أخرى ص ٤]

ديان يعلن تحديه لكل القرارات الدولية

تل أبيب فى ١٥ — وكالات الانباء — صرح اليوم موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية قبل مغادرته لمطار بن جوريون فى طريقه لواشنطن ان حكومة بلاده لن توافق على حضور منظمة التحرير الفلسطينية لمؤتمر جنيف لا كوفد منفصل ولا بوضعهما عضوا فى وفد عربى موحد وسواء وافقت منظمة التحرير على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ أم لم توافق عليه

[البقية صفحة ١٢ عمود ٦]

الطريق الى الديمقراطية

بقلم :

د. جمال العطيفى ص ③

...دات ونميرى ...ان فى اجتماع ...سى الشعب ...ى السودانى

...رئيسان انور السادات وجعفر ...تماع التاريخى لمجلسى الشعب ...السودانى يوم ٢٤ اكتوبر ...يلقى كل من الرئيسين كلمة ...لاجتماع المشترك الذى يضم ...اء من المجلسين ويعقد بقاعة ...كزية بالاتحاد الاشتراكى

...ستمر الاجتماعات بين نواب ...اسبوعا على شكل مؤتمر ...يعقد فيما بعد بالتناوب مرة ...واخرى فى الخرطوم ، على ...المؤتمر مكتب سكرتارية دائم ...د مشروع لائحة خاصة تنظم ...جتماعات المشتركة التى تحور ...التكامل السياسى والاقتصادى بين البلدين .

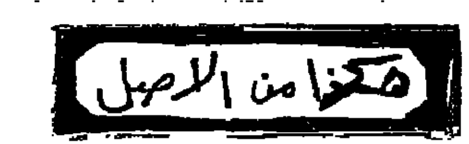
...بت الامانة العامة لمجلس ...مرى من اعداد الترتيبات ...جز فندق شبرد خلال فترة ...لاقامة النواب السودانيين . ...لس الشعب السودانى مأدبة ...رها الرئيسان السادات ...تقدم فيها اوسمة ونياشين ...ولن أسهم فى التكامل بين ...ودان ، وسيتم اعداد ...زيارات » لاعضاء مجلس ...سودانى . ■

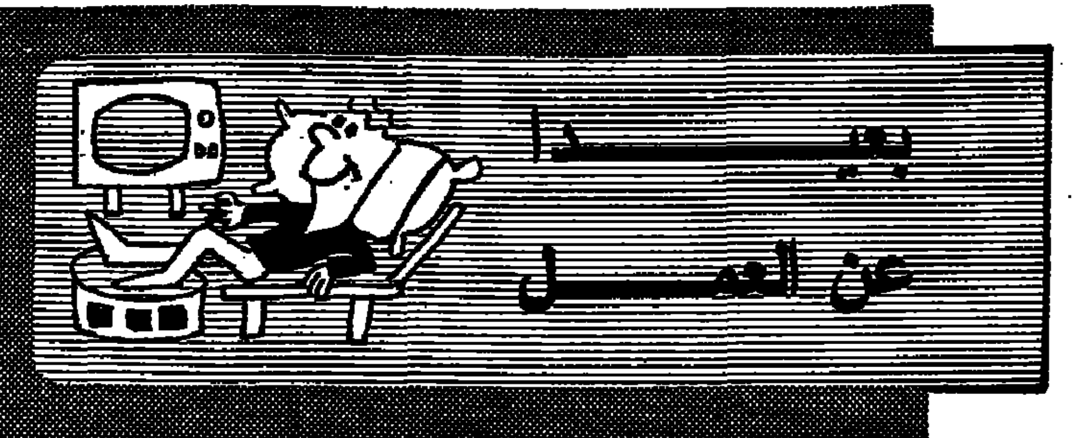
...ا يهنىء الرئيس ...يد الفطر المبارك

...ا شنودة الثالث ببرقية التهنئة ... الرئيس انور السادات ... تهانينا القلبية بالعيد السعيد ... اخواننا فى ارجاء العالم ... ذاكرين ما تبذلونه لاجل مصر ... تواصل فى اخلاص وحكمة . ... عليكم وعلى بلادنا المحبوبة ... بالخير والبركة فى الداخل

...يس عاد القاهرة أمس

...ئيس انور السادات أمس الى ...عقب انتهاء زيارته لنفق الشط ...رت حوالى ساعة مختتما بذلك ...طقة القناة التى استغرقت





مجرد نصيحة

عندما يصل سعر كيلو الجبنة البيضة الى ١٠٠ قرش ، والرومي الى اثنين جنيه ، فلا عجب ان نفاجا يوما بيافطة على محل بقالة مكتوبا عليها : « جبابجي الشرف والامانة » !!

صلاح منتصر

حالة الجو

يستمر الطقس لطيفا على الساحل الشمالي معتدلا على الوجه البحري والقاهرة ومصر الوسطى حارا نوعا جنوب الصعيد

	امس	اليوم		امس	اليوم
القاهرة	٣٢ ٢١	٣١ ٢٢	اسيوط	٠٠ ٢٠	٣٣ ٢١
الاسكندرية	٣٠ ٢٠	٢٩ ٢١	الاقصر	٣٦ ٢١	٣٦ ٢٢
مطروح	٠٠ ٢١	٢٦ ٢١	اسوان	٣٨ ٢٣	٣٨ ٢٣
بور سعيد	٠٠ ٠٠	٣٠ ٢٣	الغردقة	٠٠ ٢٦	٣١ ٢٦
المنيا	٠٠ ٢٠	٣٣ ٢٢	القنطرة	٠٠ ٠٠	٣٢ ٢٣

مواقيت الصلاة

الظهر : ١١ر٥٠ | العشاء : ٧ر١٨
العصر : ٣ر٢٠ | الفجر : ٤ر١١
المغرب : ٦ر٠٠ | الشروق : ٥ر٣٩

في البيت

■ القناة الاولى :

فيلم ومضى قطار العمر

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم [ومضى قطار العمر] الذي اخرجه عاطف سالم وعاد به فريد شوقي الى السينما بعد غياب ونال عن دوره جائزة النقاد . الفيلم يشترك في بطولته : ناهد شريف وسمير صبري ويعرضه التليفزيون لاول مرة .


فريد شوقي وناهد شريف ، بطلا فيلم « وضاع قطار العمر » ..

■ البرنامج العام :

مع أبطال أكتوبر في أمريكا

□ تقدم اذاعة البرنامج العام من ١١ر٤٠ الليلة تحقيقا اذاعيا من داخل اشهر معالم مدينة نيويورك .. سوف يصحبك المخرج عمر بطيشة في رحلة اذاعية داخل تمثال الحرية في جزيرة مانهاتن .. وسوف يصعد بك الى « الامباير ستيت » اعلى ناطحة سحاب في العالم ، ويتجول معك في شارع المال وحي هارلم والحي الصيني والياباني .. ومع اهل الفن .. البرنامج هو : [ابطال اكتوبر من امريكا] ..

البرنامج يستمر لمدة ٧ اسابيع ويعده عزت المسعدني الذي طار مع عمر بطيشة الى الولايات المتحدة الامريكية في صحبة ١٠ من ابطال حرب أكتوبر . لمدة ثلاثة أسابيع كاملة .

صندوق الدنيا

تليفونات في اجازة

قامت تليفونات مجلة الاذاعة والتليفزيون باجازة قبل العيد باسبوعين ، وقد ادهشني رحيل التليفونات المفاجيء ، وسألت :

« أين ذهبت التليفونات » ... ؟

قيل لي : قامت باجازة بمناسبة دخول العيد السعيد .. وكل عام وحضرتك بخير .. سألت : لكن العيد لم يبدأ بعد .. كيف تقوم التليفونات باجازة دون علم رئيس العمل ... ؟

قيل لي : معلش يا بيه .. هذه التليفونات موظفة في الحكومة ، وانت تعرف موظفي الحكومة .. وهذه التليفونات لم تقم باجازة منذ مدة طويلة ، ومن حقها الآن ان ترتاح ... !

أسررتها في نفسي وقررت خصم عشرة أيام لكل تليفون قام باجازة قبل موعده .. وعلى امتداد اسبوعين تماما ، عشنا في جزيرة منعزلة بسبب حالة التسيب واللامبالاة التي احدثتها التليفونات الغائبة ..

ان مجلة الاذاعة والتليفزيون دار صحفية ، وأي دار صحفية لا تستطيع الحياة بغير تليفون .. وكل انواع الاتصالات بين الصحفي ومصادره أو موضوعاته ، يجب ان تبدأ عن طريق التليفون ، وبغير التليفون يتحول الصحفي الى روبن سان كروزو ، ويعيش في جزيرة مجهولة مقطوعة عن العالم الخارجي ..

والحياة في الجزر متعة حقيقية ، انك تنعزل عن العالم الخارجي بمشاكله وحروبه وأحقاده وسيئاته وجرائمه وفيضاناته ومجاعاته وأخباره .. ولقد فرض علينا غياب التليفونات هذه المتعة .. واوقف نمونا كصحفيين في نفس الوقت ، ومر الوقت ، وقلت أسال ماذا حدث للتليفونات الهامدة ؟ .. وأرسلنا من يسأل في المصلحة الام ، وقالت المصلحة ان كابلا قد سرق في المنطقة التي تنتمي اليها تليفوناتنا بالقرابة .. وتحولت المشكلة من غياب التليفونات الى سرقة الكابل ، وبدأت التعليقات الضاحكة عن الكابل .. أين الكابل ؟ .. وغرقت المشكلة الاصلية في تيه صحراوي أبله لا يرد عليك ولا يجيبك أسوة بالتليفونات الصامتة ..

واستسلم كل واحد منا للتأملات ، أي عمل يشتغله انسان القته أمواج الكابل المسروق في جزيرة منعزلة ، اي عمل يشغله غير التأمل ؟ .. تأملات وراء تأملات تتدافع ، كالموج الذي يجري وراء الموج ، ان الانفتاح يحتاج الى اتصال ، والاتصال يحتاج الى تليفون ، والتليفون عند التجار ، والنجار عاوز بيضة ، والبيضة عند البقال ، والبقال عاوز مسمار ، والمسمار عند العطار ، والعطار عاوز منشار .. وتدور مع الدوامة الدائرة حتى تقع ميتا من الغيظ أو الضحك أو اللامبالاة ..

يجب ان تكون فيلسوفا وتتأمل ، ويجب ان تكون واسع الصدر وتضحك ، والا أدركك ما أدرك السلطان المملوكي حين انهزم فوقع عن حصانه وطقت مرارته ومات .. □

احمد بهجت

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

الاهلي وأسكو على الهواء

□ تنقل القناة الاولى على الهواء بعد ظهر اليوم مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي وأسكو .. اولى مباريات الدوري العام .

وزير الصحة . يتحدث لعيادة الشعب

□ وزير الصحة د. ابراهيم بدران يتحدث عن الظروف والمناخ الذي يساعد على انتشار مرض الكوليرا واعراضه في برنامج [عيادة الشعب] الذي تقدمه شادية ابو الفتوح ٦ر٤٠ الليلة على موجة الشعب ، كما يتحدث عن النزلات المعوية والمضاعفات التي تنتج عنها .

حديث عن مستقبل الرياضة

□ يقدم فهمي عمر في برنامجه [سهرة الجمعة] ١٠ الليلة على موجة الشعب حلقة خاصة مع عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة الذي يتحدث عن مستقبل الرياضة في مصر والاستعدادات للبطولات الدولية وعلى الاخص دورة بطولة المنطقة السادسة الافريقية التي ستقام بالقاهرة والاسكندرية في نوفمبر القادم .

خطبة التليفزيون .. عن صلة المؤمن بالله

□ يلقي فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد خطبة الجمعة من مسجد التليفزيون وموضوعها صلة المؤمن بالله وأثرها على العلاقات الاجتماعية بين المسلمين

هو وهي

□ كرم مطاوع وسناء جميل : تستضيفهما آيات الحمصاني في برنامجها [هو وهي] ١٢ر٠٠ بعد الظهر من البرنامج العام .

وجهة نظر

ميكروفون

بين العميد في [نجمك المفضل] واوتوجراف الحكيم

□ .. من أمثلة الفرق بين الانتاج الملتزم للتليفزيون الواعي لمسئوليته فيما يعرضه على مشاهديه ، وغيره من الانتاج غير الملتزم ، الا بما يحققه من ربح مادي .. الحلقة التي سجلتها ليلى رستم مع عميد الادب العربي د . طه حسين لبرنامجها (نجمك المفضل) ، منذ حوالي ١٢ سنة ، والحلقات الاربع التي سجلها طارق حبيب لبرنامجه (أوتوجراف) مع رائد الرواية المسرحية العربية المعاصرة وعملاقها توفيق الحكيم .. وهي الحلقات التي شاهدنا آخرها منذ أيام !

ماذا نجد في الحالتين ... ؟

نجد ان برنامج (نجمك المفضل) الذي كان ينتجه التليفزيون المصري مثله كسائر ما يقدمه ، استشعر أهمية ما هو مقبل عليه ، فحشد كل الامكانيات ليقدم حلقة رائعة مع د . طه حسين ، مدركا انه ليس كغيره من النجوم الذين يستضيفهم برنامج (نجمك المفضل) ، ولذلك أسند اعداد هذه الحلقة الى صحفي كبير وأديب مفكر ، يعرف الكثير من العميد وفكره وأدبه ، وهو : انيس منصور ، رغم ان البرنامج ككل كان يعده واحد من أحسن المعدين !

ليس هذا فقط .. بل استضاف البرنامج بعض كبار المفكرين والادباء جلسوا مع العميد يناقشون العميد ويحاورونه في حلقة بدا فيها طه حسين متألقا بفكره وأدبه بين أهل الفكر والادب ، وكانت هذه الحلقة الواحدة التي قدمها برنامج (نجمك المفضل) لعميد الادب : من أهم ما قدمه التليفزيون المصري لمشاهديه على مدى عمره وحتى اليوم في مجال البرامج الثقافية الساهرة .

أما الحلقات الاربع للحكيم .. فلم يكن للتليفزيون أي دور في انتاجها ، وبالتالي الاعداد لها بالشكل الذي يجب ان يكون ، وبما يتناسب مع ما للحكيم من أهمية في عالم الادب والفكر ، بل كل ما قام به هو عرض ما قدمه له برنامج (أوتوجراف) ، الذي كان من برامج التليفزيون .. ثم أصبح شركة مستقلة تنتج وتبيع للدول العربية وتقدم حلقاتها جاهزة للتليفزيون المصري بالشكل الذي تراه .. وكان مما أرتآه مع الحكيم ان يقدمه صاحب البرنامج بنفسه في ٤ حلقات .. تحقيقا لمزيد من المكاسب على حساب الحكيم .. ادبا وفكرا !!

ولذلك جاءت الحلقات هزيلة الاعداد والاسئلة .. ولم تقدم الحكيم لنا بالشكل الذي يستحقه رائد مثله .. ولو ان برنامج (أوتوجراف) حرصا على الكمال وبالمعقول من الارباح ، لقدم الحكيم لنا متبعا الاسلوب الذي فعله (نجمك المفضل) في حلقة د . طه حسين .

ولكنها التجارة التي لا تعرف في أحيان كثيرة أن تفرق بين « الحكيم » و « ضابط الايقاع » ! □

محمد صالح

مصر « دائما »

□ عن أهمية الحمام الزاجل في السلم والحرب ودوره في معاركنا الاخيرة واستخدامه في دول العالم يتحدث العميد كمال سالم رئيس اتحاد حمام الرسائل الذي شهر حديثا والمقدم رشاد عبد الفتاح سكرتير عام الاتحاد في برنامج « مصر دايما » على موجة اذاعة الشباب في ٤ر١٠ عصر اليوم .. البرنامج من اعداد وتقديم عبد المجيد البنداري .

أحلى ما في الاسبوع في اذاعة الشباب

□ عن الكلمة وأثرها في العدو اذا كانت كلمة صادقة وهادفة والدور الذي يجب ان يحمله القلم المعبر عن آمال وأماني الشعب .. يستضيف صلاح الدين مصطفى في حلقة اليوم ٣ر١٠ عصر اليوم في اذاعة الشباب الكاتب الصحفي راتب عطار مساعد رئيس تحرير الاهرام ومدير مركز الدراسات الصحفية به .

مختارات غنائية

□ من الشرق الاوسط : مايطلبه المستمعون من اغاني عبد الحليم حافظ ومها صبري من ٢ر٢٣ بعد الظهر لمدة ساعة ، وفايزة احمد [انا عايزاك] ٤ر٤١ بعد الظهر ، وشادية [اجمل سلام] ٥ر١٢ مساء ، ومحرم فؤاد [والنبي تكيد العزال] ٥ر٤٢ مساء ، ومحمد عبد الوهاب [حياتي انت] ٦ر٤٠ ، وام كلثوم [ودارت الايام] ٧ر٣٠ ، وفريد الاطرش [بقى عايز تنساني] ٨ر١٠ ، وصباح [ع البطاطا] ٩ر٠٦ ، وعبد الحليم حافظ [رسالة تحت الماء] ٩ر٢٣ مساء

من البرنامج الموسيقي

□ بين ما يقدمه البرنامج الموسيقي اليوم :

٨ صباحا : [دورية الليل] لوريس جارد

٩ صباحا ولمدة نصف ساعة مختارات لفرقة أم كلثوم الموسيقية بقيادة حسين جنيد .

١٠ر٢٠ صباحا : افتتاحية [ايفيجيني في ووليد] لكريستوف ويليبالد ، و [كونشرتو الكمان رقم ١ من مقام دي كبير] لبلجاينتي و [معسكر والنشتاين] لفانسان واندي ، و [السيمفونية رقم ٥] لبيتهوفن .

٥ مساء ولمدة ساعة : [سوناتا ١٧١] لصمويل بادير ، و [دراستان] لابو بكر خيرت و [ست تنويعات حرة على لحن شعبي] لجمال عبد الرحيم .

أعلانات
أعلانات
أعلانات

– أين المفر ؟
(مع الاعتذار للفيلم)

● خارج البيت ●

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٢٥٠
الحب في طريق مسدود
حسين فهمي . نورا

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣
الف بوسة وبوسة . الوان
نجوى فؤاد . حسين فهمي

★ ليدو
ليل ورغبة
مرفت امين . حسين فهمي

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢
دعاة المظلومين . الوان
فريد شوقي . شويكار

★ حديقة فيكتوريا ٩١١٦٨٧
عصابة الكلاب . الوان
صراع الوحوش . كراتية

★ الهلال الصيفي ٩٠٣٢٠٤
توحيدة . ماجدة الخطيب
اسماعيل يس بوليس حربي

★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٦
عبيد الجسد . فريد شوقي
ومضى قطار العمر فريد شوقي

★ الشرق
صراع الوحوش
ملوك المرح
نساء الليل

★ وهبي ت ٩٠٨٨٥٧
شارع الحب . عبدالحليم
القبضة القاتلة كراتيه

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨
اخواته البنات محمد عوض
شياطين الى الابد

★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨
احترس من الرجال يا ماما
الابطال . احمد رمزي

★ الامير بشبرا
مولد يادنيا . الوان
حكايتي مع الزمان . الوان
مدينة الشر شارلز برونسون

★ مفتكس ت ٨٠٤٠١٧
شقة في وسط البلد
شيطان المقابرة

★ الاهرام
الولد الغبي
الهزيمة والارهاب

★ كونمو
بص شوف سكر بتعمل ايه
الشيطان القاتل

★ ريفولي
اين المفر . محمود ياسين
سهير رمزي . محمد صبحي

★ قصر النيل
عذراء .. ولكن . الوان
نيللي . سمير صبري

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
الولد الغبي . الوان
محمد عوض . ناهد شريف

★ راديو ت ٧٧٥٦٢
الحب قبل الخبز احيانا
مرفت امين . رشدي اباظة

★ ميامي ت ٧٨٥٤٣
الازواج الشياطين . الوان
عادل امام . ناهد شريف

★ ديانا
شقة في وسط البلد
محمود ياسين . مرفت امين

★ سهير ت ٨٢٨٦٧٢
يا جلتحدي الشيطان الوان
العملاق والفتوة . الوان

★ دوللي
مجانين الحب
المصارعون العظماء . الوان
السلم الخلفي

★ ميراندا
روب تيرمستاتا
المرمون
لعنة امرأة

★ هونولولو
بص شوف سكر بتعمل ايه
صراع ضد الشيطان
رصيف نمرة ٥

★ ريو ت ٢٢٩٦٢
جنون العربة الطائشة . الوان
سباق مع الشيطان ، الوان

★ حديقة النصر
قلعة الاهوال
فراميك نورمان

★ هونولولو الصيفي
بص شوف سكر بتعمل ايه
صراع ضد الشيطان
رصيف نمرة ٥

★ حديقة نادي الجزيرة
طريق الاخطار
الحب في طريق مسدود

مصر الجديدة

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤
الفتوة والعصابات الشرقي
سباق مجنون مجنون الوان

★ بالاس الصيفي ٦٠٢١٦٨
الف بوسة وبوسة . الوان
حسين فهمي . نجوى فؤاد

★ بالاس الصيفي ٦٠٢١٦٨
الفك المفترس . الوان
روبرت شو . روي شيدر

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣
عذراء .. ولكن . الوان
نيللي . سمير صبري

★ حديقة نورماندي ٨٦١١٢٥٤
الازواج الشياطين . الوان
عادل امام . ناهد شريف

★ نورماندي ٨٦١١٢٥٤
الولد الغبي . الوان
محمد عوض . ناهد شريف

★ الحمراء ت ٨٦٩٨٦٦
شقة في وسط البلد
محمود ياسين . نور الشريف

★ كشمير ت ٨٦٣٦٤٧
كان وكان وكان . الوان
صوت الكتح ملك السيف

★ مدينة نصر ٨٣٤٤٦٧
الولد الغبي . محمد عوض تورة كرنيتي . تيرنس هيل

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول
٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٣

الليلة عطلة

★ عرض الكرنك بالاقصر
٢٧٥٥٣ – وبالاقصر ٢٣٢١
الليلة باللغة الفرنسية
يبدأ العرض الساعة ٧م

مسرح

★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧
فرقة الريحاني تقدم
الحرامية . فريد شوقي

★ فريد الاطرش ٥٨٦٨٩
هدى سلطان . زبيدة ثروت
خيرية احمد في « امسكت » سعد وهبه جلال الشرقاوي

★ مسرح سينمي ت ٥٢١٠٢
فرقة تحية كاريوكا المسرحية
البيت العالي

★ مسرح الجلاكسية الهواء
٤٢٩٩٦ . حمار ماشالش حاجة
بدر الدين جمجوم زيزي مصطفى
محمد نجم والعمار كرى

★ مسرح الانتلس ٨١٨٤٣٤
الكوميدي شو
على فين يا دوسة

★ مسرح أم كلثوم
البالون ٨١١٣١٨
فرقة رضا

★ مسرح فاطمة رشدي
النيل بجوار كوبري الجامعة
المسرح الكوميدي
احترم نفسك يا استاذ
اعداد حسام الهجرسي
اخراج السيد راضي

★ مسرح زكي طليمات
الكيف بالعتبة
مسرح الطليعة
ليالي شهرزاد

★ مسرح الهوسابير الصيفي
شارع الجلاء ت ٤٢٣٣٣
المتزوجون . جورج . سمير
غانم . سعاد نصر

★ مسرح الحريات ٢٠٧٠٢
الفنانين المتحدين العيال كبرت
سعيد صالح . حسن مصطفى

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠
على بيه مظهر
بطولة .. محمد صبحي

★ مسرح متروبول ٩٢٣٣٣٤
انا هو .. انا لا
امين الهنيدي . نجوى سالم

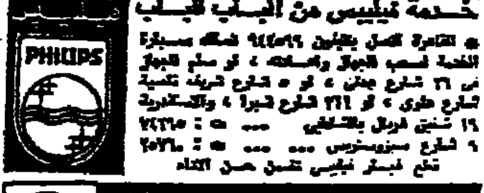
★ المسرح الجديد باب اللوق
مكيف الهواء
مبروك . صفاء ابو السعود
محمود المليجي حسن عابدين

★ مسرح يوسف وهبي
الجمهورية ت ٩١٩٩٥٦
المسرح الحديث
حلة طلاق
اخراج رشاد عثمان
تأليف : فتحي سلامة

★ السيرك القومي
بالعجوزة ٨١٠٦١٢
برنامج عالمي مع
السيرك المصري

★ البالخرة عمر الخيام
ت ٨٠٨٥٥٣ غداء . عشاء
فرقة ذي ميموري . لوس

★ مسرح القاهرة للعرائس
توت – توت اخراج ابراهيم سالم



فنادق

★ مينا هاوس اوبروي
[اوازيس]
ت ٨٥٥٤٤٤ – ٨٥٥٨٨٩

الدخول بالملابس العادية الساعة ١٠ر٣٠م
بالية ماركوس الصغير الفرنسي الراقصة فيفي بعبده المطربة ميادة . اوركسترا . ذي دريمرز . ولحسين المرح

[السامليك]
الدخول بصحبة سيدات فقط . رقص شرقي ويدخل العجز متقدما

★ فندق رد كاريت ت ٨٥٣٦٤٧
٥١ ستوديو مصر – الاهرام
اللهو الليلي يوميا حول حمام السباحة
لاحمد عدوية . نيللي . فرقة الكرنك الاستعراضية
اوركسترا ذي لوبس حول حمام السباحة
حمام السباحة من ١٠ الى ٦ م . غداء كامل

ملاهي

★ رمسيس الهرم
بالحديقة ت ٨٥٠٧٦٨
احمد عدوية الفرقة البدوية
زيزي مصطفى . نيللي ثناء
نداء . عزيزة عمر . سعاد
مكاوي . هتي ومفاجآت

عش البلبل كيمولاند
طريق مصر اسكندرية
الصحراوي ٢ كم ٨٥١٧٧٦
حمام السباحة حمامات شمس
ركوب خيل . غداء عشاء
فاخر انغام الاستريو

★ مسرح المنوعات
شارع الالفي ت ٥٨٨٨٣
شفيق جلال . محمود شكوكو
ليلى جمال . احمد رشدي
هيام نادية فؤاد بسمة
نبيل فهمي رفيعة والسبع

★ تورنج اجوجو
شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨
نهاية طريق الهرم
رقص شرقي . سونيا جمال
سهير . المطرب الشعبي
احمد العزبي

★ ملهى نيواريزونا
شارع الالفي ت ٩٧٤٧٣٨
فتحي الشياه . فرج العربي
اكرام والي . نادية جمال
فيفي الشوربجي زيزي جمال
شيرين البارودي سمير المقط

سفريولوشان الصيفي
٢١ اسماعيل محمد بالزمالك
عشاء راقص
٨٠٣٣١١ ٨٠٣٣١٢ ٨٠٩٦٤٤

★ كازينو الشجرة
كورنيش النيل ت ٩٢٤٨٦٧
جيلاتي بالفستق خدمة ممتازة
ملتقى العائلات اشهى المكولات

★ تامرينا الصيفي
شارع الهرم ت ٨٥٠٨٧٤
فاتن فريد . سوشو امين
سوزي خيري . احمد رشدي
حمادة سلطان . نادية جمال
يامي شو . برلنتي عمر

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٢٠٤
المطربة عايدة الشاعر
احمد غانم . الهام بديع
صوت الجبل اركان فؤاد
عزيزة عمر الراقصة ثريا

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٢٠٤
فيفي عبده نيللي لماني
التسائي المجري والتناتي
جادو تاريمان ثلاثي المصري
الارجنتيني اوركسترا فلاني

★ سويت سكستين
فندق اطلس ميدان الاوبرا
عدا الثلاثاء
يوميا من ٤ – ٨
احدث التسجيلات العالمية
مكيف الهواء

★ جود شط ٣٥٣٢٧
كورنيش النيل بالمعادي
اوركسترا جيتس
يوميا غداء وعشاء بالحديقة
الرماية ايام
الاثنين والاربعاء والجمعة

★ ملهى باليرا
شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤
اكرام والي . فرج العربي
نجوى سلطان . زيزي احمد
ماجدولين . البالية الافريقي
اكروبات المتحرجين فاضل

★ توب ديسكوتيك
بفندق هوريس في ٢٦ يوليو
ت ٨١٠٨٣٥ – ٨١٠٤٨٧
احلى السهرات يوميا
احدث التسجيلات العالمية
اشهى المأكولات الشرقية

★ اوبرج الاهرام
تليفون ٨٥٢٦٧٧ – ٨٥٢٥٤٨ – ٨٥١٧١٣
بيير فرانك ولستعراض المراجيح
الفرقة المصرية للفنون الشعبية حمادة
عازف القسطون سيد رجب
رقص شرقي لبيللي
« النادي الليلي الفيرونيك »
مع اوركسترا « الكاتس »

المطعم وحمام السباحة
مفتوحان يوميا طوال النهار من ١٠ – ٥ مساء

★ النيل جاردن
كورنيش النيل اول طريق المعادي ت ٩٨٨١٢١
مطعم شرقي فرنسي
غداء وعشاء في اجمل موقع على النيل مراشرة استريو بار . حديقة اطفال . صالة حفلات . ملهى ليلي اوركسترا ذي ستارز سمير الاسكندراني يحيى طلعت . ناهد صبري

★ مدينة غرناطة السياحية
روكسي مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤
الصالة الحمراء صالة خاصة للحفلات والافراح
فيردي لونا « ستريو » احلى السهرات على احدث التسجيلات مع فاتنة الرقص الشرقي نادية فؤاد
الندلسية « مطعم شرقي » اشهى الاطعمة الشرقية والغربية بتصيرا « مجانا » ايطالية كافتيريا . حدائق . كوافير

★ كافي دوروا – قصر فرساي مكيف الهواء
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٨١٣١٩٩ – ٨٠٧٠٨٩
لجميل سهرات الصيف تقضونها في جو مكيف الهواء
عشاء راقص على انغام اوركسترا الساوندز رقص شرقي الفنانة فيفي عبده

★ كازينو وستريو وشاليهات هابي داي حلوان
بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٣٨٤٣٧ – ٩١١٥٢١
شاليهات غرفة وغرفتان كازينو يستريو ومطعم درجة اولى يوميا غداء وعشاء راقص على انغام الموسيقى الساحرة بين جمال الطبيعة الخلابة والحدائق الغناء

★ كازينو باريزيانا السياحي بالهرم
قرب آخر شارع الهرم ٨٥٣٩١١
عليا . ناهد صبري كتكوت الامير سيد الملاح
شوشو امين . لومي . سهير احمد
اكروبات هالي . عزيزة عمر . مفاجآت
توفيق حلمي . منال كامل . اوركسترا ريم شوت

★ كازينو سولت انديبر بالزمالك
آخر شارع ابو الفدا ٨١٦٦٥٦
تم افتتاح الملهى الليلي بعد التجديدات الشاملة
بأجمل تراس على النيل مباشرة
سمير الاسكندراني عزيزة عمر . زيزي مصطفى سامي شو . حلمي المليجي فؤاد مسعود . محسن شادي
تناول عشاءك بالحديقة وشاهد كل يوم فيلما جديدا

★ صحاري هاوس ٩٨٠١٢٨ و ٢٧ و ٣٦
الخيمة الشرقية ابو الهول ٣ ك خلف اهرامات الجيزة
سوزي خيري . شوشو امين نادية فؤاد . بسمة . نسمة وفاء مرسي محمد سالم فوزي البكري سامي شو الجامبو ابو النيل كوبانيا
مفتوح ليلا ونهارا . غداء عشاء للشركات السياحة والحفلات

★ صحاري سيتي ت ٨٥٠٦٧٣ – ٩٧٣٨٠١
الراقصات حنان . تاريمان سهير سعيد . نادية حمدي مرسي . زيزي احمد المطربون احمد العزبي شوقي النماوي محسن شادي عبده الاسمراني دلال وحيد . ابو العيط لابن الفرح البلدي برقصات الشمعدان سلطانة ومحاسن فرنوس الافريقي والاوبيلا استعراض العصافير لكروبات مفاجأة السهرة حول الزار

ملاهي

★ لاروند
ت ٨٥٥٦٦٤
اول طريق مصر اسكندرية
اجمل حديقة ليلا ونهارا
الصحراوي . غداء وعشاء
حديقة اطفال

★ شاليمار
تليفون ٨٥٠٢٣٤
اوركسترا ذي جروب
فنان الاغنية الجديدة محمد نوح
رقص شرقي زيزي مصطفى
مازن الاورج عمار الشريعي
المغنية لوسي مركيس

★ كليوباترا
ت ٨٠٧٥٣٩
فرقة سوينج المطربة اللبنانية
باميلا الراقصة وفاء مصطفى

★ لاروند
ت ٨٥٥٦٦٤
عمر خورشيد جهاد
احمد عدوية ...
المغني الفرنسي
عادل مازر ...

★ ابو الفدا ٦...
على ضفاف النيل
اوركسترا ...
غداء وعشاء بالحديقة
رقص شرقي ...
جيلاتي ...

★ جرانادا ٥...
بصحبة حلمية ...
سيد الملاح ...
التشريعي ...

★ كازينو الليل « شريفة فاضل » مكيف الهواء ت ٨٥٠٠٠١
سمير زكي . ناهد صبري ...
احمد عدوية . كتكوت الامير اسماعيل ...

★ حديقة كازينو الاندلس بالهرم ت ...
حورية حسن . ماهر العطار . سهير زكي . ...
احمد عدوية . تمام ابراهيم . ثناء ...
نادية فؤاد . هشام عبد العزيز . هناء صبري .
حلمي . حسني شريف . سمير فتحي . المطربة ...

★ كازينو لونابارك بالجيزة ت ٧...
بجوار كوبري الجيزة [عباس] شارع ...
رستوران بالحديقة طوال اليوم ...
رسم دخول واسعار الكازينو ...
حورية حسن . حالة الصافي . كتكوت الامير ...
شوشو امين . حمادة سلطان . حسني ...

★ البجعة بالهرم ٨٥١٩١٢
الفنانة صفية حلمي تقدم هناء صبري زيزي
نادية فؤاد . فرج العربي منقال تناول فيفي الشور

★ القاهرة المطاعم

❋ مطعم علاء الدين
عمارة الايموبيليا
٢٦ شارع شريف ت ٤٠٦٩٤
غداء . فطور . عشاء
حتى الساعة ١٢ر٣٠ مساء

❋ الفي بك
مطعم وكبابجي
ش الالفي ٩٧٦٠١٢ – ٥٥٥٥٧
لحوم طول الاسبوع طيور
الطاز وسمور طول شهر رمضان

عش سقارة السياحي
وسط الطبيعة الساحرة
طريق سقارة السياحي
متعة العائلات جنة الاطفال
غداء . عشاء . استريو

❋ مطعم بابر
١١٣٩ طريق الكورنيش
التليفزيون ...
الكرام الافتتاح ...
التجديدات والمعيـ...
الهواء للحجز ت

❋ حاتي الجيـ...
سيد عمارة ...

❋ التابعي ا...
٢١ ش عرابي ...

★ باتيسيريا تكا انديتسـ...
مكيف الهواء وموسيقى استريو
٦٣ ش الحجاز – مصر الجديدة
اشهى المأكولات الايطالية – ...

★ مطعم لاقتسرن
بالمريوطية بالهرم ت ٨٥٠٨١٠ – ٢٤٤٢...
غداء عشاء مطعم فرنسي واطباق هندية ...

★ قصر فرساي – مكيف الهـ...
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٨١٣١٩٩ ...
صالة فرساي المشهورة يوميا ...
على انغام البيانو مطبخ فرنسي وشرقي . ...
الحفلات الرسمية والافراح كالتيريا ...

★ الاسكندرية – دور السينما والمـ...

★ امير ت ٢٧٦٩٣
الحب في طريق مسدود
حسين فهمي . نورا

★ ريو ت ٢٩٠٣٦
اين المفر
سهير رمزي . محمود ياسين

★ راديو ت ٣٠٤٨٢
بص شوف سكر بتعمل ايه
سكر . حسين فهمي

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤
الى المللون ياحبيبي
صفاء ابو السعود سمير غانم

★ ستراند ٢٢٣٢٢
الولد الغبي
ناهد شريف . محمد عوض

★ اوديون ت ٧١٨٦٦
الملكم المسحور
سيدني بواتييه . الوان

★ مسرح كوتة ...

★ فريال ت ...

★ ريتس ت ٨...

★ الهمبرا ...

★ رويال ...
الف بوسة وبوسة
حسين فهمي .

★ سان ستيفانو
الى المللون ياحبيبي
المتعلم والمتسلي

★ الاسكندرية – المطاعم

❋ بلاي بوي
٣٠ طريق الجيش ت ٨٤٢...
ستريو ومطعم ثابت كوكب
غداء وعشاء راقص
خدمة ممتازة تكييف هواء

❋ سنتا لوتشيا
٤٠ صفية زغلول ٢٠٣٣٢
مطعم وبار
تكييف هواء

❋ فندق مكة السياحي
ت ٧٣٩٢٥ – ٧٣٩٣٥
ارقى فنادق الدرجة الاولى
بكل غرفة حمام خاص
وجبات شامية وغربية

❋ فندق فلسطين
المنتزة ت ٦٦٧٩٩
اوركسترا الفوجيل رقص
النادي الليلي دونلن
رقص شرقي نورا

❋ فندق ادميرال
٨٠٥٣٤٢ – ٢٣٣٨٨
ارقى فنادق الدرجة الاولى
مطعم مكيف الكتابريا
حلويات للحفلات والافراح

❋ مطاعم نصار
٨٠٩٧٣٤ – ٨٠٥٣٧٠
مأكولات لبنانية وغربية
طيور . اسماك . لحوم
ارقى اللحوم . قاعة لحفلات

❋ حلواني اتينيوس
محطة الرمل
صالة شاي تورتات جاتوهات
جميع اصناف الحلويات
التليفون ت ٢٨١٣١ – ٢٠٤٢١

❋ ميرامار ...
الكورنيش ت
ارقى ...

❋ مطعم الاخ...
٤٩ صفية زغلول ...

❋ كاندلز كلو...

❋ كريزي هو...

★ مطعم زهريسـ...
٢٥ الشريفة التجارية ت ٨٠٩٦٤١ – ٧٦٩٤...

برامج الاذاعة والتليفزيون

من : البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦ر٢٠ حديث العيد ٦ر٤٠ عناوين الصحف ٦ر٤٥ تمرينات الصباح ٦ر٥٠ صباح الخير ٧ نشرة الاخبار ٧ر١٠ وراء هذا النبأ ٧ر١٢ رسائل المراسلين ٧ر١٧ اقوال الصحف ٧ر٢٢ رسائل المستمعين ٧ر٢٥ طريق السلامة ٧ر٤٥ برنامج كلمتين وبس ٨ نشرة الاخبار المحلية ٨ر٣٠ تقدم : همسة عتاب ٨ر٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٥ حديث الاطفال ١٠ر٢٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ في طريق النور ١١ر٢٠ تنقسم الموجات لاداء شعائر صلاة الجمعة . القرآن الكريم واذان الظهر ١٢ر٠٠ ذكر .. ودعاء ١٢ر٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢ر٣٥ ... شعبي افلام من بلدنا ١ برنامج بجوائز مالية الثلط فين ؟ ١ر٣٠ على الناصية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ التعليق على الانباء ٣ برنامج ديني وانك لعلى خلق عظيم ٣ر١٧ القرآن الكريم ٣ر١٩ اذان العصر ٣ر٤٥ دنيا .. ودين ٥ نشرة الاخبار ٥ر٥٨ القرآن الكريم ٦ر٣ اذان المغرب ٦ر٥ المرأة العاملة ٦ر٣٠ اعادة حديث العيد ٦ر٤٠ عالم الرياضة ٧ر١٨ اذان العشاء ٧ر٣٠ ع المكشوف ٧ر٥٥ راي الدين ٨ القرآن الكريم ١١ر١٥ رسالة المراسلين ١١ر٤٥ برنامج الميكروفون مع .. ١٢ر٣٠ استمع الى برامجنا في الميزان ١ر٣٠ عرض انباء اليوم ١ر٥٠ القرآن الكريم ١ر٥٥ ختام .

القناة الاولى (٥)

١٠ صباحا الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٠ سينما الاطفال ١١ر١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٣٠ ايام وليالي ١ عالم الحيوان ١ر٣٠ نور على نور ٢ فيلم عربي الحب الكبير بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش ٣ر١٥ مباراة كرة القدم بين الاهلي واسكو ٦ نشرة الاخبار ٦ر١٥ الموسيقى العربية ٧ر١٥ صدفة ٧ر٣٠ بروفيل ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ مسلسل لا أنسى ٩ر٣٠ الفيلم المصري ١٢ر١٥ موجز الانباء ١٢ر٣٠ القرآن الكريم ١٢ر٤٠ ختام .

القناة الثانية (٩)

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٥ بكره .. وبعده ٦ حلقة اجنبية طويلة ٧ الاخبار بالفرنسية ٧ر١٥ كارتون ٧ر٣٠ هدى الله ٨ أحداث ٢٤ ساعة ٨ر٣٠ عالم السيرك ٩ مشاهد والوان ٩ر٤٥ الاخبار بالانجليزية ١٠ فيلم أجنبي ١٢ القرآن الكريم ١٢ر١٥ ختام .

الطريق إلى الديمقراطية

ن مرور ربع قرن كامل على قيام ثورة ٢٣ يوليو ، وما انتهت اليه هذه الثـورة التى كانت ف بانها « مستمرة » الى مرحلة من « الاستقرار » اتخذت شكل انتقال من « الشرعيـة ينة » الى « الشرعيـة الدستورية » فى ظـل ثـورة التصحيح امر يحتاج الى ان نقف ه بالتأمل والتحليل والنقد والتقييم .

بقلم الدكتور : جمال العطيفى



فى نيتى أن أستعرض تاريخ براحلها بانجازاتها الراكسة الاليمة او ما اصطلحنا على ى قاموسنا السياسى الحديث : يات » و « السلبيات » .. فهذه يمكن اداؤها الاداء الصحيح ، الا بناء على الوثائق والحقائق ها لجنة تاريخ الثورة .

اود أن اعرض لتجربة السنوات التى بدأت فى ١٥ مايو ١٩٧١ ، عنها فى بداية الامر بانها تصحيح » لمسار ثورة يوليو ثم سد حرب اكتوبر بانها « ثورة اكتملت مقومات الثورة . فنحن بين هذه السنوات وهى سنوات شانها ما هو خاف مما قد له الكشف عن وثائق او سماع .

لك فان تقييم تجـربة السنوات ا يقتضى منى فى كثير من الاحيان ى تجربة السنوات التى سبقتها النهاية مرحلة من مراحل ثورة .. وفى هذه الصدود وحدها تناولى لما سبق .

ول الا ابدى رايا الا بعد ان لتمع الصحيحة التى يمكن أن ها الراى .. وانى قابل سلفا ف فى الراى بل متوقع له . رجوه هو أن يتحقق اقل قـدر ف حول « الحقائق والوقائع » جال لاوسع قدر لاختلاف «الراى» يمكن استخلاصه من هـذه الوقائع .

ك من يقـول مثلا ان ثورة فى حقيقتهـا بداية لتصفية التى تطورت اليها ثورة ٢٣ الستينات .. بل هنـاك من نها « ثورة على الثورة » او مادة » ، وهناك من يحلو له ى ما يسميه «المراجعةللتصحيح» سميه « تراجعا للتغيير » .. لى عهد قريب وفى معـرض التصحيح .. كنا نستند الى فارقـا بين « المراجعـة » جع » . « فاذا كان التراجع ل عن المبادىء والاهداف فان تعنى » حفاظا على المبادىء ، اعادة النظر فى الاساليب ته» » (من ورقة المؤتمـر للجنة المركزية ومجلس الشعب الدولية وتاثيرها فى مسـار طنى – القاهرة ٤ اغسطس

رجو لهذه الدراسة التى اقدمها ى اسار التعبيرات التى تتسم فكل الاصطلاحات والشعارات ، سرناها على مدى خمسة وعشرين

فاما قد تكون استخلاصا خاطئا اذا بنيت على مقدمات غير صحيحة او غير دقيقة .. وهب ان بعض المفـاهيم الجـديدة المطروحة تعد تعديلا فى مفاهيم سابقـة .. فهل يكفى ذلك وحده لتقدها ؟

اننى لا أريد للنقـاش ان يبـدأ من مسلمات مفترضة مثل أن يكتفى بعضنا بان يقـول ان تشـجيع الاسـتثمارات الخاصة والاجنبية .. ردة عن الاشتراكية .. وبالتالى فهو اجراء يستوجب النقد .. فيجيء الرد .. عفـويا وأشبه برد فعل تلقائى .. مكتفيا بالقـول باننـا لا نريد « اشتراكية توزيع الفقر » او ان « الاتحاد السوفيتى نفسه قد انفتح على الغرب .. وكان الاتحاد السوفيتى طرفا فى حجج هذا النقاش » .

بل يجب أن نبدأ المناقشة الموضوعية فنحدد حجم التغيير .. ففى هذا المثال نبين القدر الذى اعطى لتشجيع القطـاع الخـاص والاجنبى على الاستثمار .. وما هى ضوابطه ؟ وهل هى كافيـة ؟ وهل هناك مخاطر على الاقتصاد القومى من ذلك أم أن هناك حاجة ملحة الى هذه الاستثمارات ؟

بهذا المنهج العقـلانى المستنير فى عرض الوقائع واسـتخلاص الراى يمكن لنا أن نجـرى حوارا موضوعيـا ينير الطريق امام المناقشة .

ثم اننى ارجو فيما ابديه من راى الا اقع فى التناقض الذى يقع فيه بعضنـا احيانا ، حينمـا يدعو الى العصـرية والديموقراطية والراى الاخـر بل الى الترحيب بقيام المعارضة ثم يضيق بهـذا كله ويتحدث من منطق « الشمـوليـة » التى يرفضهـا .. ومن يقـول مثلا انه لا يوجد لدينا « وضوح فكرى » يقدم من جديد ولو بحسن نية دعوة الى العودة الى الشمولية فى الفكر وينسى انه وقد قامت احزاب سياسية فان على كـل حـزب سياسى أن « يوضح فكره » وانه لا يمكن أن نصوغ « فكرا موحدا » فى ظل نظام يقوم على التعدد .. وان هذا ما يجعل لمواثيقنا السـياسية السابقـة قيمـة تاريخية ، « وايضاحية » فحسب .

وحينما كنا نقول فيما مضى الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب ، أيجوز لبعضنا اليوم بنفس المنطق الذى يرفضه ان يقول « الحرية كل الحرية لانصار الديموقراطية ولا حـرية لاعداء الديموقراطية ! »

بهـذا المنهـج فى عرض الوقائع واستخلاص الراى .. سأحاول أن اتقدم مستكشفا معالم الطـريق الذى بدانا السير فيه منذ ١٥ مايو ١٩٧١ . وسنجد اننا نواجه علامة استفهام كبيرة تحكم كل التساؤلات الاخرى ..

علامـة اسـتفهام كبيرة : اطريق الديموقراطية الذى اخترناه كان تضحية بطريق الاشتراكية الذى كنا نمضى عليه أم انه كان مزجا محتمـا بين الاثنين ؟ والى اى حد يؤثر هـذا المزج فى كل منهما ؟ الى اى حد يبعدنا مزج الديموقراطية مع الاشتراكية من الاشتراكية بمفهومها التى كانت له معالم كانت تتحـدد فى منتصف الستينات ؟ والى اى حد يبعدنا مزجنا للاشتراكية مع الديموقراطية عن الديموقراطية بمفهومهـا الليبرالى الذى كان منتهى امل الحركات السياسية فى مصر قبل الثورة ؟

وبمعنى آخر هل يمكن ان يؤثر قيـام ديموقراطية سياسية مبنـاها تعـدد الاحـزاب على منطـق التحـول الى الاشتراكية ؟ لان الديموقراطية الليبرالية بطبيعتها تقتضى الحد من تدخل الدولة فهما لا يتفق مع طبيعة بناء الاشتراكية ؟ ولان تحقيق هذه الاشتراكية يتطلب قدرا اكبر من تدخل الدولة قد يضيق وقد يتسـع وفق المراحـل التى يقطعها المجتمـع فى بلوغ الاشتراكية او وفق طبيعة هذه الاشتراكية . وفى هذه الحالة تصبـح التضحية بجانب من حريات المواطنين امرا لا مفر منه ..

وفى عبارة مبسطة : اقدر اكبر من الديموقراطية وقدر اقل من الاشـتراكية ؟ حتى يمكن أن نحمى حريات الانسـان وكرامته وآدميته ؟ واية ديموقراطية هذه التى نريد لها قدرا اكبر ؟ أهى ديموقراطية للشعب العـامل كمـا كنا نسـميها ام الديموقراطية المعـروفة فى الغـرب « بالديموقراطية الليبرالية » المرتبطـة بحـرية النشـاط الاقتصادى الفردى ؟

وهذا السؤال العريض لا يمكن الاجابة عنه الا من خـلال الاجابة على اسئلة فرعية كثيرة ؟

ماذا حـدث خلال هـذه السنوات الاخيرة ؟ اصحيح اننا خرجنا مما سميناه فى بداية السبعينات « خط عبد الناصر » أو « طريق عبد الناصر » ؟ وهل كان هذا الخروج تراجعا عن الاشتراكية وفق ما حددته المواثيق التى اعلنا فى البداية التزامنا بها .. أم أن العبرة بما حدده الدستور الذى اعلنا اخيرا انه وحده قيد الالتزام الوطنى ؟ والم تكن احكام هذا الدستور تسجيلا للمبادىء التى جاءت بها هذه المواثيق ؟

وما الذى يمثله نقد السنوات السابقة – وبشدة احيـانا – وما الذى يمثله الموقف من القوانين السلمية ؟ اهنـاك تحول فى السياسة الخارجيـة مرتبط بتغير السياسات الداخلية ؟

وما هو حجم التحول الذى حققناه بعد أن زال عن المواطن المصرى « الخوف» وردت اليه « الطمأنينة والامن » وهـو امر لا يمارى احد فى صحتـه ايا كان لتجاهه ؟

أصحيح اننا تراجعنا فى اى جانب من جوانب التحولات الاجتماعية ابتداء من الاصلاح الزراعى الى الدور القيـادى للقطاع العام فى التنمية الاقتصادية ؟

ما الذى لحق حقوق العمال والفلاحين وما نسميه « مكاسبهم الاشتراكية » ؟ هل زادت أم نقصت ؟

وما الذى انتهى اليه هدف « تذويب الفوارق بين الطبقات » وهل صحيح أن سياسة الانفتاح الاقتصـادى وتشجيع القطاع الخاص وما قد يحدثه ذلك من نمو وتراكم رأسمالى مما يؤثر على تحقيق هذا الهدف ؟ وهل هو هدف واقعى فى ظل هذه المتغيرات الجديدة ؟

وعلام تقوم دولة المؤسسات وسيادة القانون ؟ أهى ديموقراطية كاملة .. أم انها مازالت فى مرحلة التحول ؟

وعلى الجانب المقابل اكنا « خطاة » طوال السنوات الماضية التى سبقت ١٥ مايو ١٩٧١ ثم اكتشفنا فجاة ذلك وادركنا كما يردد البعض ان القطاع العام لا يصلح لنا وان التحولات الاجتماعية لم تكن الا ستارا لفساد القيادة السياسـية او اخفاقها وان الاشتراكية التى حاولنـا تحقيقها لم تورثنا الا الفقر وفتحت الباب أمام الانحراف وظهور طبقة جديدة ، وان صداقتنـا مع الاتحـاد السوفيتى كانت سياسة خاطئة هددت استقلالنا الوطنى ؟ ولماذا نعلل ما كان يقوله معظمنا ونتنكر ومنهم من يدعو اليوم الى افكار جديدة بحالكم من خلالها الماضى كله ؟

كيف لنا ان نفسر ما جاء فى مضابط المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ومؤتمرات الاتحاد الاشتراكى حينما كان بعض دعاة الحرية اليوم يطالبون ونتنكر باشد انواع العزل السياسى ؟ وحينما كان بعض من يلعن الاتحـاد السوفيتى اليوم يتغنى به كصديق للشعوب ؟

هل هى توبة ؟ أم هى ظروف تغيرت وفرضت تغيرا فى المعالجة وان لكل مرحلة ظروفها ؟ وأيهما أفضل فى التعليل ؟

وكيف يمكننا أن نستخلص من تجربة السنوات الماضية نظرية للاشتراكيـة الديموقراطية ؟ وما هو مرجعنا فى هذه الاشتراكية الديموقراطية ؟ . أهى نصوص الدستور أم اجتهادات اساتذة الجامعات والمفكرين ؟ وهل سيكون لها مفهوم واحد عند الاحزاب المختلفة ؟ واذا كانت حماية الوحدة الوطنية او الحفاظ على السلام الاجتمـاعى قد يكون مقبـولا لدى كل الاحـزاب .. فهل يكون مستساغا أن نقول لحزب يقع قريبا من اليمين ويتمنى اعطاء الحجم الاكبر للاستثمارات الخاصة: عليك أن ترتضى ايضا « حتمية الحـل الاشتراكى والحفاظ على مكاسب العمال والفـلاحين » لان التمسـك بتطبيـق الاشتراكية ولو شعارا هو صك الغفران الذى يجعل الحزب وحده فى نطاق المسموح بـه والمقبول ؟

ان المدخل الطبيعى للرد على هـذه الاسئلة يقتضى أن نبدأ بما انتهينا اليـه فى التجربة حتى الان .. فلا أريد لهذه الدراسة أن تتحول الى مجـرد سرد تاريخى متتابع .. او الى أن تصبح مجرد دراسة اكاديمية مقسمة الى ابواب او فصول يسودها ترتيب البحث العلمى بل اننى ساقدم من الموضوعات ما يبدو اكثر اتصالا بالحاضر وتاثيرا على المستقبل ..

لقد كان آخـر تتويج لتحولنـا الى الديموقراطية هو السماح بقيام احزاب سياسية ؟ فما هو موقع هذه الاحزاب من التطورات الاقتصادية والاجتماعية ؟ والى اين قد تقودنا هذه التجربة ؟ وهل كانت تضحية بالاشتراكية كما كنا نفهمها ؟ وهل هى انطلاق ليبرالى مندفع فى اباحة تعـدد الاحزاب ؟ أم انه تطـور وئيد مصوب وموجه .. وهل سد هذا التطور ما كان نسميه فراغا سياسيا ؟ وهـل كفل تعددا حقيقيا فى الاراء ؟ أم انه – كما يقول البعض – لا يزال يمثل تحولا من تنظيم « جماهيرى » واحد الى تنظيم « حزبى » واحد يرتبط بالسلطة ويعيش فى كنفها ويستمد حيـاته من استناده اليها ؟ ويقـوم على جانبيـه تنظيمـان هامشيان لا حول لهما ولا قوة .. وانه لم يقـض على كل مـلامح « النظـام الشـمولى » التى نسبت اليه ازمـة الديموقراطية فى مصر ؟

وهل صحيح أن نظام الاحزاب قـد يوجد تناقضـا دستوريا بين سـلطات رئيس الدولة بوصفه رئيسا للجمهـورية يشارك فى رسم السياسـة العـامة للدولة مع الحكومة « الحزبيـة » وبين صلاحياته بوصفه حكمـا بين السلطات مستقلا عن سياسة الاحزاب لا ينحـاز الى واحـد منها ؟ وهل هنـاك حلول دستورية للمشاكل التى قد تنشـأ من ذلك ؟

وهل يمكننا ان ندير حوارا «موضوعيا» حول كل ذلك بعيدا عن الانفعال والتجريح .. لقد اعجبنى ما كتبه الدكتور السيد أبو النجا منذ ايام تحت عنوان الاختلاف فى الرأى عند الشعوب الشابة (يقصد النامية) حينما تمنى ان نصل فى آداب المناقشة والحوار بحيث يضع المعترض اعتراضه فى شكل تساؤل فيقول مثلا « هل انت واثق من صحة هذا الاتجاه؟» (اهرام ١٩٧٧/٨/٢٧) .

وهذه المجموعة من الاسئلة المتعلقة بالاحزاب والثورة هى أول موضـوع سنتناوله بالتحليل والبحث .. وارجـو ان يتاح لى بعدها متابعـة الاجابة على عديد من الاسئلة المتعلقة بتجربة التحول الى الديموقراطية لتحاول ان نتبين معالم الاشتراكية الديموقراطية .. من واقع الممارسة والتجربة . ☐

الاحزاب والثورة

هذا المقال هو الاول فى سلسلة من المقالات ، كتبها الدكتور جمال العطيفى ، يتناول فيها بالتحليل والتعليق كل ما يتعـلق بتجربة الانتقـال من النظام الشـمولى القائم على تنظيم سياسى واحد ، الى ديمقراطية تعدد الاحزاب ، وهـذه السلسلة عن « الثورة والاحزاب » تعد الحلقة الاولى فى دراسة يقوم باعدادها وزير الاعلام السـابق ووكيل مجلس الشعب من تجربة ثورة ١٥ مايو فى الانتقال الى الديمقراطية ..

رأى الأهرام
نحـن وأفـريقيـا

يكاد يكون من المقطوع به ان ثمة تطابقا كاملا فى المواقف ، وتنسيقا مكثفا فى السياسات بين اسرائيل من ناحية والانظمة العنصرية فى جنوب افريقيـا وروديسـيا من ناحية اخرى .. وهو محـور عنصرى عدوانى لم ينشأ هباء ، ولكنه نشأ بحكم ظروف سـياسية وتاريخية واقتصادية متشابهة ، وتطور الى تعاون كامل فى مجالات اقتصـادية وعسكرية ، وصلت الى حد التعاون فى المجال النووى ، مما لا يخفى على أحـد .

واذا كان الخطر الاسرائيلى على المنطقة العربيـة قـد ادى الى ما ادى اليه من مواجهة عربيـة – اسرائيليـة ، فان نفس الخطر العنصرى النابع من انظمة الاقلية فى جنوب افريقيا وروديسيا ، قـد ادى الى مواجهة سياسية وعسـكرية مع الانظمـة الوطنية فى دول جنوب القارة الافريقية .. وبنفس التوازى مع دول المواجهة العربية ، وجدت مجموعة دول المواجهة الافريقية نفسها فى موقف لا يختلف كثيرا .. وفى كلتا المنطقتين تتنافس او تتصارع ، وتتهادن او تتعاون نفس القوى العالمية الكبرى بحسب مصالحها ، وبصـورة تكاد تتخذ نمطا واحدا يستحق الدراسة .

ولهذا فقد كان من الطبيعى ، بحكم ارضية مشتركة فى الانتمـاء الجغرافى والتاريخى ، وبحكم المصلحة ، ان تسعى مصر ومعها الدول العربية الافريقية الى احكام صلاتها وتنسيق سياساتها لمواجهة عـدو واحد مشترك .. ولم تتوان مصر عن هذه السياسة : سياسة دعـم الحركات التحريرية والوطنية فى افريقيا ومساعدتها ضد الوان الغزو العنصرى .

ومن هنا تنبع اهمية الزيارة التى يقوم بها السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهـورية لعـدد من دول المواجهـة الافريقية ودول القرن الافريقى .. وهى زيارة تاتى فى توقيتها متسقة مع بداية مرحلة هامة من النشاط السياسى العالمى على منبر الامم المتحدة ، سـوف تطرح فيها عدة قضايا هامة ، سـواء فيما يتعلق بالشرق الاوسط او بافريقيا .. ولابد من ابراز الترابط الواضح بين الصراع الاسرائيلى – العربى فى الشرق الاوسط ، والصراع العنصرى الافريقى فى جنوب القارة .

ولابد للدول العربية من ان تدرك اهميـة القـارة الافريقيـة فى مساندة قضايانا على الصعيد الدولى ، وان يتخذ هذا الاهتمام صورة سياسـة ثابتة مطردة ، لا يفتر بمجرد انتهاء عرض قضـايانا فى الامم المتحدة ، ولا يسخن لمجرد الحاجة الى مساندة افريقية .. وتلك قضية عربية قبل كل شىء . ☐

حـول مشـاكلنا الحقيقيـة
حكاية دعم صـندوق الغزل

حسـن نـاجى
رئيس مؤسسة الغزل والنسيج سابقا

فى حديث عن مشاكلنا الاقتصادية – تحدث الدكتور عبد المنعم القيسونى فى كثير من التفاؤل عن هذه المشاكل وعرض لها باسلوب سهل ممتع فى كثـير من التواضع وضرب الامثال التى سـاعدت على وضوح الرؤيا لهذه المشاكل . . والمشاكل كالامـراض تمامـا فاذا هى شخصت بطريقة سليمة فان العـلاج يكاد يكون واضحا وميسرا ..

وانى لاود قبل ان اعرض لخط معين ان اركز على اهمية بعض النقاط التى جاءت ضمن ما كتبه الاستاذ يوسـف السباعى رئيس تحرير الاهرام والدكتور عبد المنعم القيسونى :

① ان هناك ترابطا كاملا بين أجهزة الدولة ومشاكلها فلابد أن يؤخذ ذلك فى الاعتبار عند تناول المشكلة الاقتصادية لنصل الى الصـورة المتكاملة على حـد تعبير الدكتور القيسـونى وان ذلك يعنى بصريح العبارة أن يكون هناك التزام كامل لجميع اجهزة الدولة بتنفيذ السياسات التى يتفق عليها

② ان تشترك الاجهزة المختلفـة عن وعى واقتناع فى رؤيـة الصـورة المتكاملة التى يجب ان تـكون عليهـا الدولة ويرى كل جهاز موضـعه من الصورة وما يجب أن يقوم به حتى تأتى الصورة بعد فترة زمنية معينة وقـد اكتملت ودبت فيها الحياة

③ ان العلاج الموضعى قد يـكون له أثر سريع ولكنه قد ينشأ عنه آثـار جانبية يكون فى النهاية ضررها أكثر من نفعها وهذا ما ينطبق على الدعم فالغرض منه التخفيف عن كاهل المستهلك ولكننا راينا أن الالتجاء اليه يسبب أضرارا بالغة فى نواح متعددة لم تكن فى الحسبان

وقد أثار الدكتور القيسونى فى تناوله لقضية الدعم تساؤلا حول المعونات التى تقدم لصناعة الغـزل والنسيج تستحق مزيدا من التأمل والتوقف .

فهذه الصناعات كانت خلال الستينات تشترى القطن باسعار تزيد عن اسعار التصدير وتضيف بذلك حصيلة الى ميزانية الدولة عدة ملايين .

وكانت ارباح الشركات قـادرة على تحقيق عائد يمكن أن يساهم فى زيـادة الاستثمارات . الا انه رئى لاسـباب معينة أن تثبت اسعار الاقمشة الشعبية [١١ صنفا] على اسعار سنة ٥٨ وكانت نسبتها حوالى ٢٥ ٪ من الانتاج فى ذلك الحين .

وقد كان لهذا القرار ردود افعـال فى جهات متعددة لم تكن ظاهرة عنـد تثبيت الاسعار فقد زاد الاستهلاك على الاقمشة الشعبية حتى وصل الى ٧٠٪ تقريبا من اجمالى قيمة الانتـاج .. واصبحت الشركات مسئولة عن تعويض خسائرها فى هذه الاقمشة على حساب الجزء المتبقى من الانتـاج ومكوناته : اقمشة التصدير والاقمشة الفوقية او الحـرة والاقمشة الخاصة بالقـوات المسلحة وهى معادلة صعبة اذا اضيف لها محو قيمة الاستهلاكات والاحتياطيات من الشركات وعدم السماح بالنقد الاجنبى اللازم لشراء قطع الغيار او المحافظة على حالة الالات بكفاءة انتاجية مناسبة وكذلك عدم اعـطاء الاستثمارات التى تسمح بالتوسع فى الانتاج لمواجهـة الزيادة الطبيعية فى المصروفات والأجور .

واضطرت الشركات الى الالتجاء الى القروض من البنوك بفوائد يتحملهـا الانتاج المتبقى . ولعلنا نريد أن نظهر من هذا الوضع ان تثبيت اسعار الاقمشة الشعبية فى بادىء الامر لم يكن ينتظر ان يكون له كل هذا الاثر على صناعـة الغزل والنسيج وكان متوسط استهلاك الفرد من الاقمشة حوالى ستة امتـار فى السنة وقد تسبب الفارق الكبير فى الاسعار فى خلق سوق سوداء تسببت فى اثراء الكثير من الوسطاء ولم يصل اغلب هذا الدعم الى مستحقيه الحقيقيين

ولعل المصارحة فى مثل هذه الامور تتيح اتخاذ القرارات المناسبة دون ان يكون لها رد فعل سياسى .. واغلب الظن ان سياسة الدعم انتشرت بطريقة تلقائية لانها اسهل الحلول الظـاهرة لعلاج مشكلة طارئة ولها رنين سياسى مقبول ..

والسؤال : هل نعطى المعونات لكل انواع المنسوجات :

ونحن هنا نضع سؤالا يمكن للفنيين والاقتصاديين الرد عليه وهـو : كيف نتيح ايصال أقمشة منخفضة التكاليف الى مستحقيها .

وهو سؤال من شـقين أولهما انتاج الاقمشـة بتكاليف منخفضة دون تحميل الدولة اعباء اضافية وقـد يكون الرد على هذا باستعمال اقطان قصيرة التيلة رخيصة الثـمن واعطائهـا للمستهلك بسعر التكلفة بهامش ربح بسـيط ..وهو أمر اعتقد ان الدولة قد بدأت فى السير فيه بخطوات .

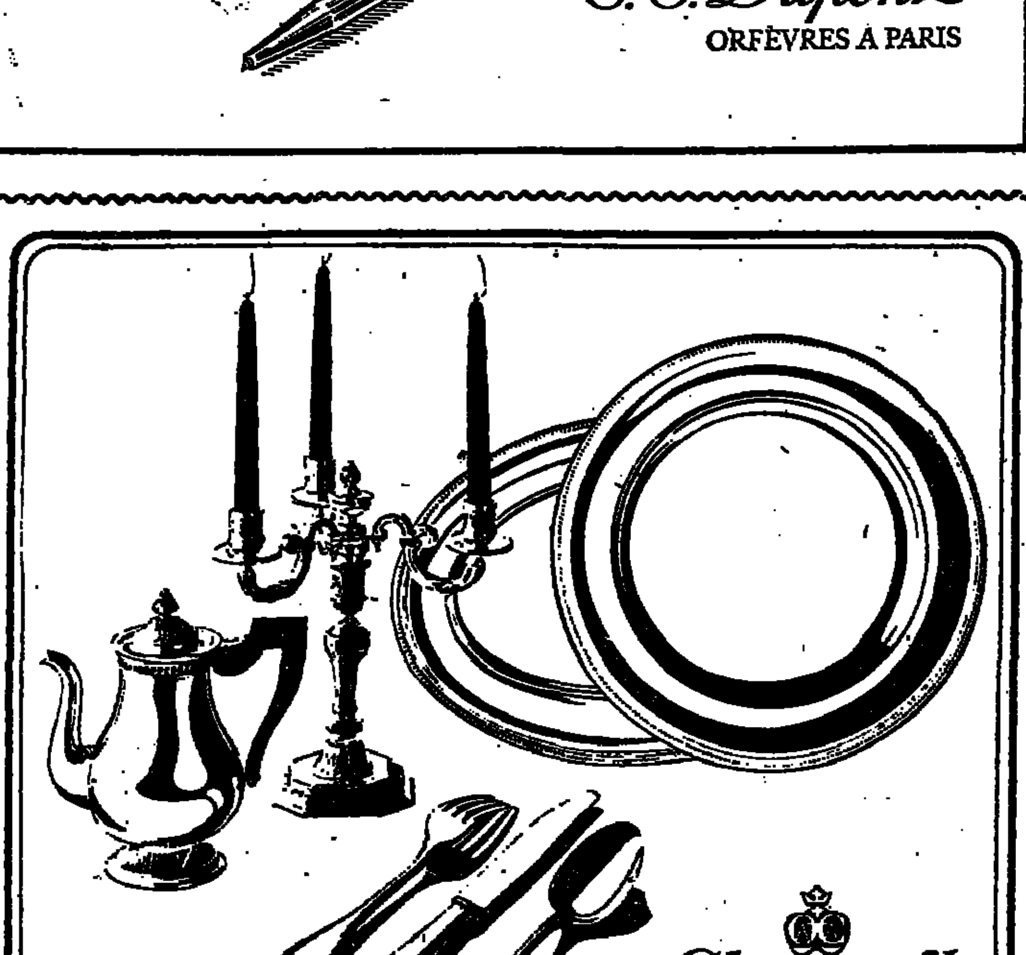
اما الشق الاخير فهـو كيف يصل القماش الرخيص الى مستحقيه فقـد اصبح غير ذات موضوع اذا كان انتاجه لا يكلف الدولة اعباء اضافية وستكون قوانين العرض والطلب هى القـوانين المنظمة لهذا الموضوع .

اما التسـاؤل الاخر فهـو الخاص بالعلاوة التشجيعية على الصادرات :

واعتقد انه اذا سارت الامور سيرا طبيعيا فى كل الامور الاخرى فانه يكون من حق الشركات الافادة من صادراتها بحصيلة العملة الاجنبية التى تحصل عليها وذلك لا تتحمل الدولة ايضا فروق العملة

ان معظم هـذه القرارات سياسية ولكنها ايجابية فى نتائجها على ميزانية الدولة فاذا وضحت الامـور وحسنت النيات فانه يمكن تطبيقها بصفة تدريجية وتقييم آثارها اولا باول واجراء التعديلات التى تحقق المصالح العليا للبلاد وبالتالى رفاهية الافراد .







تقرير لليونايتد برس قبل بدء دورة الجمعية العامة :

أزمة الشرق الأوسط محور مناقشات الجمعية العامة

مناقشة حق الفلسطينيين فى اقامة دولتهم وتناول القضية من كل جوانبها

الامم المتحدة فى ١٥ – ى.بى.ا/ ذكرت وكالة يونايتدبرس الامريكية للانباء فى تقرير لها ان الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ان ازمة الشرق الاوسط ستكون محور مناقشات الجمعية العامة .

واضافت الوكالة نقلا عن المصادر الدبلوماسية ان الجمعية العامة ستركز على كل جوانب القضية الاساسية فى دورتها التى تبدأ يوم ٢٠ سبتمبر الحالى .

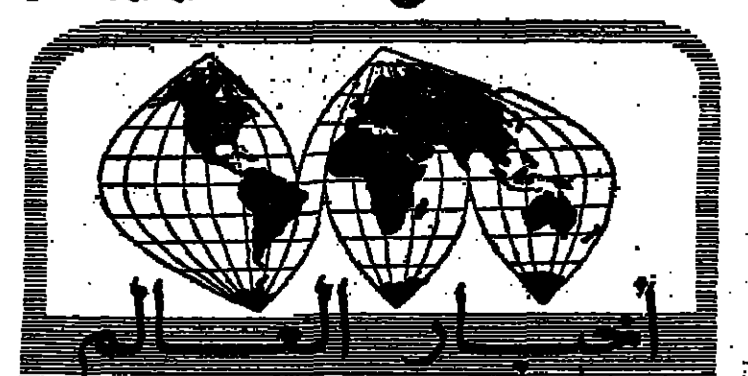
وذكرت انه يوجد حتى الان ٥موضوعات اساسية فى جدول الاعمال المؤقت للجمعية العامة هى الموقف العام فى الشرق الاوسط ومشكلة الفلسطينيين وحقهم فى انشاء دولتهم الخاصة -وبحث تقرير اعدته لجنة خاصة حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان فى الاراضى العربية المحتلة بالاضافة الى بحث تمويل قوات الطوارىء فى سيناء ومرتفعات الجولان . واخيرا اقامة منطقة منزوعة السلاح النووى .

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن ايضا خلال دورته « المسألة الفلسطينية » واستمرار وجود قوات الطوارىء فى سيناء ومرتفعات الجولان .

ومما يذكر ان فترة بقاء قوات الطوارىء فى سيناء والتى يصل عددها الى ٤ الاف جندى سينتهى فى ٢٤ اكتوبر القادم . اما قوات الطوارىء فى الجولان والتى تصل الى ١٢٠٠ جندى فستنتهى فى ٣١ نوفمبر القادم .

ومن ناحية اخرى ذكرت الوكالة نقلا عن مصادر البيت الابيض ان الرئيس الامريكى كارتر سيركز فى خطابه امام الجمعية العامة فى ٤ اكتوبر القادم الاحتياجات الانسانية لشعوب العالم .

ولم توضح هذه المصادر ما اذا كان كارتر سيتقدم بمبادرات جديدة للتوصل الى جهود جماعية لمواجهة حاجات العالم للغذاء والعلاج .



بار يبدأ زيارته لامريكا لمحادثات مع كارتر تتناول الشرق الاوسط

واشنطن فى ١٥ – وكالات الانباء – وصل أمس الى واشنطن ريمون بار رئيس وزراء فرنسا فى زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة أيام يرافقه فيها لوى جيرانجو وزير الخارجية

ومن المقرر أن يجرى رئيس الوزراء الفرنسى محادثات مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر حول الموقف فى الشرق الاوسط والمشاكل الدولية الراهنة .

كما يستقبل بار فى مقره «بليرهاوس» كبار المسئولين فى الحكومة الامريكية من بينهم جيمس شلزنجر وزير الطاقة وبروك آدمز وزير النقل وعدد من أعضاء الكونجرس .

ومما يذكر أن هذه هى الزيارة الاولى التى يقوم بها رئيس وزراء فرنسا للولايات المتحدة منذ زيارة منديس فرانس رئيس الوزراء الفرنسى الاسبق فى عام ١٩٥٣ .

■■■■

حملة اعتقالات بنابلس بعد انفجار قنبلة بمبنى عام

نابلس فى ١٥ – و.ا.ف – أذاع راديو اسرائيل أن قنبلتى مولوتوف قد القيتا اليوم على مبنى عام فى نابلس وقد انفجرت احداهما غير أنها لم تحدث سوى اضرار مادية بسيطة بينما لم تنفجر الاخرى .

وقد بدأت قوات الامن التحقيق فى الحادث والقى القبض على ١٨ شخصا لاستجوابهم .

■■■■

تاتشر تعود للندن بعد انتهاء زيارتها لامريكا

لندن فى ١٥ – ى.ب.ا – عادت اليوم الى لندن مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين المعارض البريطانى بعد زيارة استغرقت ١٠ أيام للولايات المتحدة أجرت خلالها محادثات مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر وعدد من مسئولى الحكومة الامريكية كما التقت برؤساء تحرير الصحف الامريكية الكبرى .

■■■■

حكومة بون لن تلجأ للعنف لاطلاق سراح المسئول الالمانى المخطوف

بون فى ١٥ – وكالات الانباء – أعلن هيلموت شميت المستشار الالمانى فى كلمة القاها اليوم امام مجلس النواب الالمانى « البوندستاج » أن حكومته ستجنب اراقة الدماء وانها لا تبحث عن حل عسكرى لاطلاق سراح مارتن شلير رئيس اتحاد الصناعات الذى اختطف منذ ١٠ أيام .

وأضاف شميت فى أول كلمة له أمام المجلس بعد اختطاف شلير ان السلطات الالمانية سعت الى اجراء اتصالات مع مدبرى حادث الاختطاف وانها ستواصل هذه الاتصالات بمثابرة وصبر .

كما وجه شميت نداء الى الارهابيين ناشدهم فيه أن يضعوا حدا لعمليتهم الجنونية واشار الى ان الحكومة لن تسمح لنفسها بمقابلة التصرف الجنونى بمثله .

بدء التحقيق مع لانس
كارتر قد يطلب منه الاستقالة

واشنطن فى ١٥ – وكالات الانباء – بدأت اليوم اولى جلسات التحقيق التى يجريها الكونجرس الامريكى مع برت لانس مدير الميزانية فى الحكومة الامريكية واحد الاصدقاء المقربين الى الرئيس جيمى كارتر بشأن الوقائع المنسوبة اليه من قيامه باستغلال منصبه السابق كمدير لبنك جورجيا فى الحصول على قروض ضخمة لصالح معارفه وتجاوز حقوقه الخاصة فى السحب بدون فوائد وهى الوقائع التى سوف يضطر معها لانس الى تقديم استقالته او التعرض لضغوط قوية لارغامه على تقديم هذه الاستقالة .

واعلن أمس جودى باول المتحدث باسم البيت الابيض قبيل بدء جلسات التحقيق مع لانس والمقرر أن تستمر لمدة يومين أمام اللجنة المختصة فى الكونجرس الامريكى أن الرئيس جيمى كارتر قد يطلب من مدير الميزانية فى حكومته أن يقدم استقالته اذا ما استدعت الظروف أن يقوم كارتر باتخاذ ذلك القرار .

توقع انهاء الطوارىء ورفع القيود السياسية بباكستان بعد غد

اسلام اباد فى ١٥ – وكالات الانباء – ذكرت اليوم المصادر المطلعة فى اسلام اباد انه من المتوقع ان تبدأ يوم الاحد القادم الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات العامة التى ستجرى فى ١٨ أكتوبر القادم ، وذلك بعد ان ترفع الحكومة العسكرية القيود التى فرضتها على الحياة السياسية وانهاء حالة الطوارىء المعلنة فى البلاد منذ ٦ سنوات

وصرح عبد الغفور احمد سكرتير التحالف الوطنى الباكستانى فى مؤتمر صحفى انه من المتوقع ان يعلن الحاكم العسكرى العالى محمد ضياء الحق هذه الخطوات يوم الاحد القادم .

وفى طهران بدأت المحادثات بين شاه ايران والجنرال ضياء الحق الحاكم العسكرى الباكستانى – وذكرت المصادر المطلعة انه من المعتقد ان تكون المحادثات قد تناولت « قضية جوتر » . ولم يعرف شىء عن الجو الذى سيطر هذا الاجتماع وهو الاول بين الجنرال ضياء الحق وشاه ايران .

■■■■

ثوار روديسيا يختطفون اتوبيسا انفجر اثناء اشتباكهم بالقوات العنصرية

سالزبورى فى ١٥ – وكالات الانباء – اشتبكت القوات العنصرية مع ٧ من الثوار الوطنيين الذين اختطفوا اتوبيسا بالقرب من بلدة بولاوايو فى روديسيا أمس مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا من بينهم المختطفون وعدد من رجال البوليس . واصابة ١٦ آخرين .

وكان ٧ من الثوار قد اختطفوا الاتوبيس وقد حاول رجال البوليس التدخل وتبادلوا اطلاق الرصاص مع المختطفين واستطاع ٢٠ من الركاب فى هذه الاثناء الفرار بينما تمكن المختطفون من احتجاز ٨ ركاب كرهائن الا أن استمرار تبادل النيران بين الجانبين أسفر عن انفجار الاتوبيس .

ومما يذكر ان هذا الحادث يعتبر اسوأ حادث منذ المصادمات التى وقعت بين رجال البوليس والثوار فى مايو الماضى وراح ضحيتها ٢٥ من الوطنيين .

٢٢ ألف أمريكى يصابون بسرطان الدم سنويا بسبب تعرضهم للاشعاعات

واشنطن فى ١٥ – و.ا.ف – نشرت احدى الادارات المتخصصة التابعة للكونجرس الامريكى تقريرا اذيع فى واشنطن اكدت فيه انه رغم الابحاث التى جرت على مدى سنوات كبيرة فان الولايات المتحدة الامريكية لم تتوصل بعد الى الطريقة التى تكفل التخلص بصورة فعالة من البقايا الاشعاعية الخطيرة التى تتخلف فى المصانع النووية .

واضاف التقرير ان تراكم البقايا النووية الاشعاعية يهدد مستقبل الطاقة النووية فى الولايات المتحدة الامريكية . ويؤكد التقرير ايضا ان الوكالة الاتحادية لحماية البيئة التى انشئت فى عام ١٩٧٠ فشلت فى مهمتها المتمثلة فى حماية الجماهير من أى تلوث اشعاعى اذ يصاب حوالى اثنين وعشرين الف امريكى سنويا بمرض سرطان الدم بسبب تعرضهم لاشكال شتى للاشعاعات .

■■■■

فشل محاولة لاختطاف دبلوماسى هندى باستراليا

كانبرا فى ١٥ – ر – نجا اليوم الملحق العسكرى الهندى فى استراليا من محاولة لاختطافه فجر اليوم بعد أن تمكن من التغلب على مختطفه .

فقد أعلن البوليس الاسترالى أن شابا استراليا لم يذكر اسمه اقتحم منزل الكولونيل اقبال سينج فجر اليوم وطعنه بسكين لتناء نومه ثم أجبره تحت تهديد السلاح هو وزوجته على مصاحبته وأمره بقيادة سيارته واثناء القيادة وبالقرب من احدى الغابات انحرف سينج بسيارته الى داخل الغابة وتمكن هو وزوجته من التغلب على المختطف على الرغم من اصابته بطعنة سكين أخرى .

وقد بدأ البوليس الاسترالى فى البحث عن المختطف مستخدما طائرات الهليكوبتر على الطريق الذى يربط كانبرا بمدينة كوما .

مصادمات دامية فى كولومبيا
إعلان حظر التجول واعتقال ٦٠٠ عامل

بوجوتا فى ١٥ – وكالات الانباء – فرضت السلطات فى كولومبيا حظر التجول فى جميع انحاء البلاد وسط مصادمات دامية وقعت بين العمال المضربين ورجال البوليس لمس أسفرت عن مقتل ٧ أشخاص واصابة ٢٩ من بينهم ٣ من رجال البوليس .

وتم اعتقال ٦٠٠ شخص بتهمة القيام بعمليات تخريبية أدت الى تحطيم ٢٠ سيارة نقل وتحطيم بعض خطوط السكك الحديدية ونهب بعض مكاتب رجال الاعمال .

وقد بدأت المصادمات حين أضرب جميع العمال بناء على دعوة الاتحادات العمالية فى كولومبيا الى القيام باضراب شامل لتلبية مطالبهم الخاصة بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ مما جعل السلطات فى كولومبيا تفرض حظر التجول فى جميع انحاء البلاد فى محاولة للسيطرة على الموقف وبدأت دوريات مسلحة تجوب شوارع المدن الرئيسية واشتبكت هذه الدوريات مع المضربين .

وفى الوقت نفسه وجه الرئيس الكولومبى الفونسو لوبيز خطابا من خلال التليفزيون أمس ندد فيه بالاضراب ووصفه بأن له دوافع سياسية . وأضاف لوبيز بأنه لن يسمح بنشر حالة التمرد فى البلاد أو التهديد بها .

ومما يذكر أن حالة الطوارىء معلنة فى كولومبيا لمواجهة الاضطرابات العمالية التى تهدد البلاد منذ منتصف العام الماضى .

■■■■

اسرائيل تدعم علاقاتها الاقتصادية بجنوب أفريقيا

تل أبيب فى ١٥ – ى.ب.ا – أعلنت المصادر الاسرائيلية أن سيمحا ارليك وزير المالية الاسرائيلى سوف يقوم بزيارة جنوب أفريقيا فى وقت قريب كى يطلب منها مزيدا من الاستثمارات الاقتصادية المالية داخل اسرائيل وذلك ضمن عملية تعميق الروابط القائمة بين الدولتين العنصريتين فى جميع المجالات .

والجدير بالذكر أن بارنون جفتى محافظ البنك المركزى الاسرائيلى قد عاد مؤخرا من الزيارة التى قام بها لبريتوريا لبحث اوجه الدعم الاقتصادى من جانب حكومة جنوب أفريقيا العنصرية لاسرائيل . وكان جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا قد قام بزيارة اسرائيل فى مارس من العام الماضى وهى الزيارة التى كشفت عن مدى الصلة الوثيقة بين النظامين العنصريين وعلاقات التعاون التى اشتملت على قيام اسرائيل بالمشاركة مع حكومة بريتوريا فى صناعة السلاح وحصولها على اليورانيوم من جنوب افريقيا فى مقابل ذلك .

■■■■

اسرائيل تتراجع عن تخفيض الليرة لابتعاد المستثمرين الاجانب

القدس فى ١٥ – و.ا.ف – صرح سيمحا ارليك وزير المالية الاسرائيلى فى حديث اذاعه راديو اسرائيل بمناسبة اليوم الاول من السنة العبرية الجديدة بأن الحكومة الاسرائيلية لن تجرى تخفيضا كبيرا فى قيمة الليرة خلال العام القادم .

واوضح ان تكرار التخفيضات المتتالية لا يحمل على الارتياح لانه لا يشجع المستثمرين الاجانب .

وحذر من أن الساحة الاسرائيلية تفتقر الى الايدى العاملة ويمكنها أن تستوعب فى الحال حوالى مليون عامل .



باكستان

باكستان، دولة تقف فى صفوف دول العالم الثالث وتعانى من كل مشكلاته التى اصبحت معروفة للعالم أجمع .. اقتصاد يئن تحت وطأة التضخم والبطالة والعجز فى ميزان المدفوعات ثم المشكلات التى عادة ماترافق هذه الظواهر من تدهور فى المرافق والخدمات واضطراب وضعف فى الانتاج وزيادة الافتراض الانتاج وزيادة الافتراض

والقضية العامة فى باكستان هى علاج المشكلات الاقتصادية وهذا بالطبع أمر ليس سهلا ويحتاج الى جهد مخلص وجاد .

وثمة نظرية تقول ان التنمية وعلاج المشكلات الاقتصادية يتطلب قدرا من الاستقرار السياسى - ثم ان الاستقرار السياسى لا يتحقق الا فى ظل قدر من الاوضاع الاقتصادية المستقرة والمتطورة وهذا التقارب فى تحقيق الهدف هو جوهر المحنة التى يعانى منها العالم الثالث .

● والبحث عن طريق

فريق محمد ضياء الحق

ذو الفقار على بوتو

فوزى وفاء

الانقلاب العسكرى

وفى شهر يوليو الماضى وقع انقلاب عسكرى فى باكستان اطاح برئيس وزرائها ذو الفقار على بوتو وقال قادة الانقلاب انهم يريدون انقاذ البلاد من السقوط فى هاوية حرب أهلية مدمرة مثل الحرب التى اجتاحت لبنان . وكانت المعارضة التى يتزعمها حزب التحالف الوطنى الباكستانى قد اتهمت بوتو وحزبه (حزب الشعب) بتزوير الانتخابات الاخيرة حتى يفوز بالحكم ، واشتدت حمى المعارضة وتطورت الى مظاهرات ومصادمات سقط فيها الكثيرون من القتلى والجرحى مما دفع بالجيش الى التدخل لانقاذ الاوضاع فى باكستان من التدهور الى الاسوأ .

وربما كان انتقال السلطة الى العسكريين وهو أمر اعتادته دول العالم النامى وكان ظاهرة متكررة فى الحياة السياسية لهذه الدول فى الستينات عاملا من عوامل اقرار الامن واستتبابه إذ يعقبه عادة فرض الاحكام العرفية وتقييد لحرية الصحافة .. وهو ماحدث فعلا فى باكستان .

وعندما استلم قائد الانقلاب ضياء الدين الحق عن حرية الصحافة قال ان الديمقراطية عدو لدود للاحكام العرفية غير انه وعد بان تجرى الانتخابات الباكستانية فى موعدها المقرر وهو ١٨ اكتوبر القادم وقال ان حكم العسكريين لن يكون الا حكما انتقاليا فقط حتى يسلم الحكم لمن يستحقه من الاحزاب السياسية فى انتخابات ديمقراطية سليمة .

حزازات قديمة

والواقع ان العداء فى باكستان بين حزب بوتو وحزب التحالف الوطنى الذى يضم تسعة من احزاب المعارضة عداء يرجع الى عام ١٩٧١ بعد الحرب مع الهند التى ادت الى انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية انفصالا تاما .

والمعارضة تحمل بوتو هذه المسئولية الجسيمة انه مسئولية انهيار باكستان وهى دولة من اكبر الدول الاسلامية فى العالم ويقول حزب التحالف الوطنى ان بوتو هو الذى دفع بالامور الى حد انفصال بنجلاديش عن باكستان ويقولون ان الانفصال لم يكن ليحدث لو أن بوتو كان قد وافق على حل سياسى وسط مع مجيب الرحمن زعيم حزب «عوامى» الراحل فى باكستان الشرقية فعندما اجرى يحيى خان اول انتخابات حرة عام ١٩٧٠ فى باكستان بعد ١٢ عاما من الحكم العسكرى فاز حزب عوامى بأغلبية مقاعد البرلمان فى باكستان الشرقية وبذلك كان طبقا للدستور هو المرشح لرئاسة الوزارة غير أن بوتو وحزبه فازا بالاغلبية فى البرلمان فى باكستان الغربية وعارض بوتو منحه مطالب مجيب الرحمن بمنح الاستقلال السياسى لشرق باكستان مع بقاء وحدة الدولتين ، وتقول المعارضة .

أن اصرار بوتو على موقفه هذا ادى الى تأجيل افتتاح اول برلمان فى حياة باكستان ديمقراطية وقد أنذر ذلك من انفجار وثورة قام بهما حزب « عوامى » فى شرق باكستان مما دفع يحيى خان الى ارسال جيش من غرب باكستان لقمع الثورة .. ثم تدخلت الهند بجيوشها وانفصلت بنجلاديش من باكستان الغربية .

تلك هى الاتهامات وتلك هى جذور الازمة الكامنة التى ادت الى أن يتولى العسكريون الحكم من جديد ولم يمر على الديمقراطية الوليدة فى هذا البلد الاسلامى الا ست سنوات فقط .

والمعارضة فى تركيزها على هذه النقطة تنسى أن بوتو الذى اطلق سراحه ويحاكم حاليا – بذل جهودا مضنية لاصلاح الاقتصاد الباكستانى الذى انهار الى حد كبير بعد الحرب ، وانه وضع خطوطا عريضة لا[...] هذا الاقتصاد منها تأميم بعض الـ[...] ورفع اجور العمال والدعوة [...] الغذاء والكساء والمسكن لـ[...] غير أن حزب الشعب لم يستطع [...] الفساد على كل مناصب الاقتـ[...] الباكستانى لقصر مدة حكمه [...] حجم المشكلات التى كانت تواجـ[...]

والان وقد تحققت للمعارضة [...] وخرج زعيم حزب الشعب وو[...] الحكومة العسكرية الحالية [...] الانتخابات العامة فى مو[...] فالسؤال الان هو هل تستـ[...] المعارضة اذا فازت بالحكم ان [...] مشكلات باكستان فى ظل [...] ديمقراطى سليم ؟

لقد بدأ العسكريون بواجـ[...] باجراءات رادعة فخرجت الصـ[...] ايام من الانقلاب لتعلن قطع يد [...] (وهذا امر فرضت عليه [...] الاسلامية قيودا كثيرة) ثم [...] العاملين فى الدولة بوضع ميثا[...] لهم وذلك فى محاولة لانقاذ الـ[...] التباطؤ البيروقراطى القاتل [...]

والملاحظ ان المعارضة ها[...] تحتاج الى اعلان برنامج [...] واقتصادى محدد حتى تستطيع [...] به الانتخابات التى سيخوضها [...] الشعب دون زعيمه بوتو لان [...] الارجح مازال يقف امام القا[...] لمحاكمته على الاتهامات التى و[...] من تدبير قتل اعضاء المعار[...] وتلاعب فى اموال الحكومة [...]

ان باكستان مازالت تبحث [...] حتى الان والطريق يمضى الى [...] أو اليسار ؟ واليسار قد يتجـ[...] الى باكستان الدولة الاسلامية [...] ستار الاصلاح والاصلاح له ا[...] متعددة ويتعين على العالم الـ[...] يجد الان الطريق الملائم له [...]

تحالف اليسار الفرنسى مهدد بالانهيار

لقاء القمة يفشل فى الاتفاق على برنامج انتخابى لتشدد الشيوعيين

باريس فى ١٥ – وكالات الانباء – تتسابق اليوم فرص نجاح احزاب المعارضة اليسارية الثلاثة فى الانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى فرنسا فى شهر مارس من العام القادم بعد ان فشل « اجتماع القمة » لزعماء هذه الاحزاب فى الاتفاق على « برنامج انتخابى مشترك » بسبب اصرار الحزب الشيوعى الفرنسى على اضافة عدد من المصانع الكبرى وصناعة الاتوبيس الى قائمة المصانع المؤممة التى كانت احزاب المعارضة قد اتفقت من قبل على تأميمها فى حالة نجاح ائتلاف اليسار فى الانتخابات القادمة .

وقد فشل « اجتماع القمة » للاحزاب الثلاثة الذى عقد ليلة أمس عندما انسحب روبير فابر زعيم حزب الحركة الراديكالية اليسارية من الاجتماع متهما الشيوعيين بأنهم رفضوا تقديم اية تنازلات فيما يختص بمدى التأميمات كما سيتضمنها «البرنامج الانتخابى المشترك» للمعارضة اليسارية .

واعلن روبير فابر زعيم حزب الحركة الراديكالية اليسارية على اثر انسحابه من « اجتماع القمة » ان الحزب الشيوعى الفرنسى « لا يرغب حقا فى التوصل الى اتفاق حول البرنامج الانتخابى المشترك لانه عندما تناولت المفاوضات بين اقطاب الاحزاب اليسارية الثلاثة النقطة الاساسية فى البرنامج وهى مسألة التأميمات وتفاصيل الخطط الاقتصادية للمعارضة أصر الشيوعيون على مطالبهم ليتجاوز عدد المصانع التى يجب أن تؤمم وتجاهلوا بذلك البرنامج الانتخابى المشترك الذى سبق التوصل الى اتفاق حوله عام ١٩٧٢ .

ورد جورج مارشيه « زعيم الحزب الشيوعى الفرنسى » باتهام مضاد اذ اعلن ان « حزب الحركة الراديكالية اليسارية يتحمل مسئولية توجيه ضربة قاصمة لائتلاف المعارضة اليسارية من طريق انهيار المفاوضات بين اقطاب الاحزاب اليسارية الثلاثة من جانب واحد » .

ونشد جورج مارشيه الحزب الاشتراكى الفرنسى استئناف المفاوضات لتطوير « البرنامج الانتخابى المشترك » للمعارضة اليسارية وقد استجاب اليوم فرانسوا ميتران ، السكرتير الاول للحزب الاشتراكى الفرنسى ، لهذا النداء مؤكدا استعداد حزبه « لاستئناف المفاوضات مع الشيوعيين والراديكاليين لاعادة النظر فى البرنامج المشترك لليسار بهدف تطويره ليتلاءم مع الاوضاع الجديدة الراهنة » ولكن ميتران لم يوضح ما اذا كان الحزب الاشتراكى سيواصل مفاوضاته مع الحزب الشيوعى فى حالة اصرار حزب الحركة الراديكالية على الانسحاب من ائتلاف اليسار الذى بدأ منذ خمس سنوات واصبح الان مهددا بالانهيار ☐

موبوتو يخفف حكم الاعدام على وزير خارجية

كينشاسا فى ١٥ – وكالات – ذكرت اليوم المصادر الرسمية فى كينشاسا أن الرئيس الزائيرى موبوتو سيسيكو قرر تخفيف حكم الاعدام عن وزير الخارجية السابق كارل [...] السجن المؤبد بعد ادانته بتهمة الخيانة أثناء حرب شابا .

وجاء هذا القرار عقب النداء [...] وجهته دول السوق الاوروبية [...] أمس الى الرئيس موبوتو يلتمس [...] الرأفة مع وزير خارجيته .

■■■■

٢٣ قتيلا و ١٠٠٠ مفقود بسبب الفيضانات فى مدينة أمريكية

كانساس سيتى فى ١٥ – ا.ش.ا – ارتفع عدد ضحايا الفيضانات التى تجتاح مدينة كانساس سيتى بولاية كانساس الامريكية الى ٢٣ قتيلا وقد اغرقت السيول عددا كبيرا من المنازل وقدرت قيمة الخسارة المادية بحوالى ٥ مليون دولار .

وذكر المسئولون بالولاية ان هناك حوالى ١٠٠٠ شخص مفقودين .

كما ادت السيول الى تعطيل الخطوط التليفونية ومحطات البنزين مما زاد فى صعوبة الاتصال بين الاحياء .

المطـــاردة المثـــيرة بـــين وزارة التجارة وتجار السلع المســـتوردة .. كيف بـــدأت متى تنتهى ولصـــالح من ؟

كيف نحمي المستهلك من استمرار ارتفاع الاسعار ... ؟

تساؤل مطروح الان علي كافة المستويات الشعبية والتنفيذية والسياسية والتشريعية .. والاجابة علي التساؤل متعددة الحلقات، ومتشعبة الابعاد!!

احدى الحلقات الهامة التي يدور حولها البحث والنقاش موضوع تحديد هوامش ربح السلع المستوردة .. النقاش تحول الى قضايا مرفوعة من التجار الى وزير التجارة والتموين بسبب القرار الذى اصدره فى شهر فبراير الماضى لتحديد هوامش الربح فى السلع المستوردة !!

القرار كان المفروض ان يبدأ تنفيذه خلال شهر مايو الماضى وتم تأجيله مرتين بسبب شكوى التجار من القرار ؟ وطعنهم فى دستوريته وقانونيته !! ببساطة التجار يرفضون الالتزام بتحديد هوامش ربح للسلع المستوردة ولهم فى ذلك الكثير من الحجج !!

كبار المستوردين ارسلوا مذكرات برايهم الاقتصادى والقانونى لوزير التجارة وشعب الغرفة التجارية ارسل بعضها مذكرات برايه ايضا . وعقدت اجتماعات وندوات تدعو الى رفض القرار والتخلى عنه!!

ما هى قصة المطاردة المثيرة بين وزارة التجارة .. وتجار السلع المستوردة كيف يراها التجار ؟ .. وكيف يراها المسئولون ... ؟

• متى بدأت وكيف تنتهى ؟

لم يحظ قرار وزارى من قبل بجدل ومناقشات واسعة مثل القرار المعروف برقم ١١٩ لسنة ١٩٧٧ الخاص بتحديد نسب الربح لكافة السلع الاستهلاكية المستوردة ، بنسبة اجمالية قدرها ٣٠ فى المائة من اجمالى تكاليف الاستيراد . وكان الوزير المسئول صاحب القرار يعرف مقدما ماسوف يثيره القرار من تساؤلات ومناقشات فاعطى قراره مهلة للتنفيذ قدرها ثلاثة اشهر من تاريخ نشر القرار بالجريدة الرسمية ، ومازالت المهلة تمتد حتى الان .. فقد تأجل تطبيق القرار مرتين من تاريخ انتهاء المرحلة الاولى فى ٢٢ اغسطس الماضى الى ٢٢ نوفمبر القادم..

وخلال تلك الفترة لم تهدأ الاحداث فقد ادرك التجار — او على الاصح المستوردون — ان هذه هى اول جولة لاستعراض

تحقيق : أســـامة سرايا

عضلاتهم وابراز قوتهم فى وجه الحكومة .. فى بداية جو الانفتاح الاقتصادى الذى اتاح لهم — باعترافهم — اكبر فرصة للانطلاق للمساهمة باكبر قدر فى الحركة الاقتصادية فى المجتمع. فى حماية القوانين التجارية الجديدة ، والتى وفرت لهم حماية كبيرة وكان ابرزها قوانين مصرية التجارة والتى اصدر فى امتها قوانين السجل التجارى والمصدرين .. والتيسيرات الكبيرة التى حصلوا عليها .. بينما ظهر واضحا امام اجهزة وزارة التجارة والتموين اهمية وضع ضوابط من ناحيتين اولا لحماية المستهلك من مغالاة بعض التجار فى رفع الاسعار للسلع المستوردة وخاصة بعد تزايد استعمال تلك السلع بين جميع الطبقات واصبح الاعتماد عليها يزداد بشكل ملحوظ ..

وثانيا لوضع ضوابط لتأصيل قواعد الثقة فى العمل التجارى، وخاصة وان مصر من البلاد العريقة فى التعاملات التجارية ، ولكنها مرت بفترة سابقة كان الدور المحدود للقطاع الخاص سببا مباشرا لضعف تلك القواعد وعندما بدأت فى الفترة الاخيرة فتح الباب واسعا امام القطاع الخاص دخل فى صفوف التجارة بعض الطفيليين والدخلاء والمتهربين .. فكان ضروريا وبعد ان اخذت التجربة مرحلة ظهر منها ماهى السلبيات والايجابيات ، واستهدفت المرحلة التخلص من تلك السلبيات .. مستهدفة تحقيق عنصر المنافسة الشريفة بين العاملين فى الحقل التجارى .. والمتعاملين معهم ، وفى نفس الوقت ترشيد استخدام الموارد النقدية المتاحة واستخدامها لصالح الاقتصاد القومى بعيدا عن المضاربة العشوائية التى تضر المجتمع كما تضر المتضاربين انفسهم ..

وكان طريق العلاج الذى رآه الطرف الاول وهو قطاع وزارة التجارة هو القرار الخاص لتحديد نسب الربح بـ ٣٠ فى المائة هو بداية للعلاج .. ولكن وقف الطرف الثانى قطاع التجار او جزء منهم موقف الرفض كما ان مجموعة كبيرة منهم قد وافقت علي القرار ولكن طالبت بوضع ضوابط له ، وقدموا مبرراتهم بالنتائج والتوصيات المتعلقة بنسب الربح المقترحة لكل من هذه القطاعات وارسلت الى وزارة التجارة لدراستها..

وكانت معظم التوصيات تطلب ايضاحات اكثر حول طبيعة تطبيق القرار بشكل عام ولم يحدد خطوات تنفيذه ..

ثم اعادت وزارة التجارة الرد على التوصيات باقتراحات بتحديد نسب للربح لمختلف مراحل الاستيراد

ثم فجأة .. رغم الاتفاق العام على تنفيذ قرار تحديد نسب الربح وكان هدف التأخير فى التنفيذ وهو الوصول الى انسب وامثل وسائل التطبيق وتحديد النسب المختلفة .. ظهر الاعتراض على تطبيق القرار بشكل سافر من غرفة القاهرة .. ومن شعبة تجار الادوات الكتابية والهندسية ومن غرفة بور سعيد .. كان لكل منها مبرراتها كالاتى :

● غرفة القاهرة تقول ان تقديم الفواتير التى تثبت تكلفة الاستيراد امر متعذر .. فمواقف السلع تختلف وان تحديد هامش الربح سيؤدى الى اختفاء السلعة من السوق بما يؤثر فى النهاية فى احتياجات المستهلك ..

وطالبت فى النهاية بحماية التجار من وضعهم باستمرار تحت السيف المسلط .. وهو الاتهام فى كل وقت بما يعرضهم للمحاكمات بما يلقى فى النهاية بظلاله على المهنة والسوق ..

● اما غرفة بور سعيد فكان رد ممثلها بمنتهى البساطة ان بور سعيد منطقة حرة لايسرى عليها تطبيق القرار ..

● اما شعبة تجار الادوات الكتابية والهندسية والمكتبية فقد ارسلوا مذكرة مطولة يتظلمون خلالها من القرار ويطالبون فيه بالغاء ذلك القرار بالنسبة لهذه المجموعة من السلع متضمن مبرراتهم التى يأخذها اليوم معظم التجار سببا مباشرا للاعتراض على تنفيذ القرار وهى عدم توافر شروط لاصدار القرار وتعذر تنفيذ القرار عمليا وفعليا ، وكانت الاسباب هى :

اولا : اختلاف ظروف العرض العالمى للسلع عامة فى عام ١٩٧٧ عما كانت عليه عام ١٩٥٠ حين صدرت قوانين تحديد الارباح ١٦٣ ، ١٨٠ ، حيث كان هناك قصور فى الانتاج العالمى بعكس الحالة عام ١٩٧٧ .. وبالتالى تنتفى علة التسعيرة التى تحاول ان تعود اليها الان فى ظل هذا القرار ..

ثانيا .. وجود انتاج محلى من الادوات الكتابية والهندسية مما لايمكن معه ان تكون هذه السلع محل الاستغلال ..

ثالثا .. هناك القطاع العام الذى يقوم باستيراد كميات كبيرة من السلع من بلاد الاتفاقيات لعمل التوازن فى السوق..

رابعا .. ان معظم السلع المستوردة من هذه السلع لايستعملها المستهلك العادى بل شركات الانفتاح والسفارات ..

وهنا بدأت وزارة التجارة مرحلة الرد على تلك التساؤلات موضحة الموقف للتجار وكانت محصلة ذلك تقول ان اهمية حماية المستهلك بالدرجة الاولى لاتنسينا ضرورة حماية حقوق الخزانة العامة ضريبيا وجمركيا بما يلزم كل تاجر بالاحتفاظ بالفواتير المثبتة لنشاطه ، والمدفوع عنها ضرائب .. اذن فاهمية وجود الدفاتر اساسية فى مهنة التجارة ، لايمكن التنازل عنها ، اما تطبيق القرار وطريقة تنفيذه فان هذا سيتم بعمل حساب للتكلفة الاستيرادية يراعى فيها جميع الاعتبارات التجارية المؤيدة بالمستندات للوصول الى الحقيقة الفعلية للاستيراد ..

ثم اثبات قيمة نسبة الربح التى يتعامل بها التجار فيما بينهم بحيث تصل للمستهلك بحد اقصى ٣٠٪ فى المائة على التكلفة الاستيرادية حتى الوصول الى البلاد ..

واذا كان القرار لم يتعرض الى تقسيم النسبة بين الحلقات التجارية المختلفة فان هذا يرجع الى اتاحة نسبة اكبر من المرونة حسب نوعيات السلع وطبيعة الدورات وحرية التجار فى التعامل على اساس نسب يرتضيها اطراف المتعاملين ..

اما ضوابط التنفيذ فان هذه ترجع الى عناصر التكلفة التى يجب ان يحتفظ بها التاجر والتى تعتمد فى الدرجة الاولى على المستندات التى تقرها الجمارك وذلك سيتم بالاتصال مع وزارة المالية للاتفاق على المستندات التى يجب ان تلتزم بها مصلحة الجمارك مع المستوردين مع مراعاة التبسيط الشديد للتيسير على المتعاملين ، لان هذا القرار كما يستهدف حماية المستهلك ، فهو اساسا لمنع التهرب من دفع الضرائب والجمارك

●● اما ماتثيره غرفة بور سعيد من انها منطقة حرة لايسرى عليها القرار .. فهذا غير معقول لان منطقة بور سعيد جزء من مصر لم يقتطع منه .

●● اما ماتثيره شعبة تجار الادوات الكتابية والهندسية من تظلمات فهى ...

اولا من حيث كثرة الانتاج العالمى والمنافسة بين الدول المنتجة على اكتساب السوق المصرية فان هذا لايعنى بالضرورة انخفاض أسعار البيع للمستهلك ، بل قد يؤدى الى زيادة هامش الربح الذى يحصل عليه التجار حيث ان الاسعار الداخلية لن تتمشى نزولا مع الاسعار الخارجية وبالتالى فان علة التسعير تكون اكثر الحاحا من عام ١٩٥٠ وخاصة ان النقود المتداولة بالسوق المصرية تزيد كثيرا عما كانت عليه عام ١٩٥٠ .

ثانيا بالنسبة لوجود انتاج محلى من هذه السلع فان ذلك القول تجاوز الحقيقة ، حيث انه لا يوجد تقريبا فى الانتاج المحلى من انتاج الادوات المكتبية او الهندسية اى من الحاسبات والمكينات الالكترونية او الاستوبات او لوازم المكتبات اما بالنسبة للادوات المكتبية المصرية فانها محصورة فى بعض الانواع المتخلفة الجودة وبكميات ضئيلة

تحقيق : أســــامة غيث

هناك بداية هامة يجب ان ينطلق منها اى حوار موضوعى حول هوامش الربح . هذه البداية تتعلق بالاجابة على التساؤل الخاص :

بكيف نحمى المستهلك ؟ !

وكيف لا نترك السوق نهبا لمجموعة من المضاربين والوسطاء والمحتكرين ؟ !

وهذه التساؤلات تحدد المدخل الحقيقى لمناقشة القضية . وتحدد فى نفس الوقت الاسلوب السليم للانتهاء من مناقشتها وللوصول فيها الى قرار سليم وعادل وسريع ؟ !

لنبدأ بعرض وجهة نظر التجار التى يستندون عليها فى رفض القرار والتظلم من صعوبة تطبيقه والضرر الذى سيقع عليهم فى حالة تنفيذه .

● البعض من التجار فى مذكرة مرفوعة لوزير التجارة طعنوا فى القرار بانه « يتنافى وروح العصر واخلاقياته » ويتعارض مع مبدأ حرية التجارة القائم على ترك السوق للعرض والطلب لتحديد الاسعار . والمنافسة كفيلة بتحقيق افضل الاسعار للمستهلكين ..

● احد كبار المستوردين يطالب بان يراعى القرار اذا رغب فى اصداره ان تحدد هوامش الربح بنسبة لاتقل عن ٦٠ و ٧٠ فى المائة فهو يطالب :

بفائدة تتراوح بين ٩ فى المائة و ١٢ فى المائة عن رأس المال المستثمر .

يضاف لذلك نسبة ربح تمثل « الفرصة البديلة » على اساس ماكان سيحصل عليه لو اودع رأسماله بالبنوك الاجنبية وتصل لنحو ١٠ فى المائة و ١٢ فى المائة ..

تضمين عناصر التكلفة مصاريف ادارية تتراوح بين ١٠ فى المائة و ٢٠ فى المائة.

أن تغطى نسبة الربح مخاطر البضاعة الراكدة والبطيئة الدوران مثل المعدات والالات الانتاجية ثم فى النهاية ٩ فى المائة نسبة ربح صافية فقط .

ماذا يقول زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين .. ماهى مبرراته لاصدار القرار ؟ ! وكيف يفسر اهميته كخطوة جادة لحماية المستهلك من المستغلين والجشعين ؟ !

وما هو موقفه الان بعد ان قام بتأجيل تنفيذ القرار مرتين ولمدة بلغت ستة اشهر ؟ ! سبقتها ثلاثة اشهر مهلة ليرتب التجار اوضاعهم طبقا للنظام الجديد ؟ !

وزير التموين يقول : انه ليس هناك دولة فى العالم رأسمالية كانت ام اشتراكية تترك المجتمع لتتحكم فيه شريحة التجار فكل دولة تدافع عن المستهلك وتحميه من الاستغلال ؟ !

ثم يقول وزير التموين والتجارة :

فى ظل هذه الظروف كيف انادى بنظرية العرض والطلب بصورة مطلقة والسوق المصرية [سوق شرقانة] و ٦٠ فى المائة من السلع الموجودة بالسوق المحلية سلع مهربة من بور سعيد . فى امريكا قمة الرأسمالية كما يقول وزير التموين هناك جمعيات لحماية المستهلك تشارك فى تحديد الاسعار ونسب الربح والدولة تتدخل لحماية المستهلك من الاحتكارات وتحكمها فى السوق .

فى بريطانيا لا يمكن رفع اى اسعار الا بعد موافقة مجلس التجارة وبعد دراسات مستفيضة للنواحى الاقتصادية والمالية والتجارية . جميع المجتمعات فى النهاية يوجد فيها من يحمى المستهلك .

ويضيف وزير التموين بانه مستعد لمناقشة التجارة فى تفاصيل القرار والاستماع الى آرائهم فى النقاط التى يثيرونها بشكل موضوعى وسيلتقى بالاتحاد العام للغرف التجارية ويناقشهم ، الموقف عقب اجازة العيد .

ويؤكد وزير التموين انه لا عودة فى القرار وسيتم تطبيقه وسيؤخذ فى الاعتبار ما قد يثيره التجار . لان حماية المستهلك مسئولية الدولة ولايمكن التنازل عنها ، وان تنفيذ القرار سيؤدى الى نتائج اقتصادية ومالية وجمركية هامة تتمثل فى :

موارد جديدة للجمارك لان التاجر لن يلجأ للتلاعب فى فواتير الاستيراد بالتخفيض .

وردا على شكوى التجار من اختلاف نوعية السلع وسرعة دراسة رأس المال ! يقول وزير التموين والتجارة أن القرار راعى ذلك ولذلك فان هناك سلعا تحقق لها نسب ربح تصل الى ٤٠ فى المائة وسلعا اخرى تصل الى ٥ فى المائة فقط والفيصل فى نسبة الربح نوع السلعة وطبيعتها وتكلفتها بالنسبة للبائع والمستورد . ومدى تعرض السلعة للتلف وسرعة تصريفها فالقرار ليس محددا بنسبة ٣٠ فى المائة كربح لجميع السلع بدون تمييز بل يأخذ فى الاعتبار كافة العناصر المتعلقة بالسلعة بحيث تضمن فى النهاية أن يحقق المستورد وتاجر التجزئة الربح المناسب والمعقول .

ويتساءل وزير التجارة عن سبب الضجة الكبيرة القائمة حول القرار ويقول :

● الدولة قررت اعفاءات جمركية السلع الغذائية المستوردة فكيف تترك قيمة الاعفاء الجمركى للمستورد فى حين انه اساسا لتخفيض ثمن السلع لصالح المستهلك .

● القطاع العام يتم تسعير كل ما يستورده من الخارج وما يستورده القطاع العام يدخل فيه معظم السلع المتداولة فى السوق . ويراعى فى تسعير ما يستورده القطاع العام التكلفة والربح المناسب .. منعا لاستغلال فلماذا تستثنى القطاع الخاص ؟ ! .

ويوضح زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ان القرار يستهدف ايضا حماية الانتاج المحلى وخاصة الذى يدخل فيه مستلزمات انتاجية وخامات مستوردة. فلا يمكن أن نترك مستلزمات الانتاج والخامات ترتفع اسعارها بصورة غير حقيقية مما ينعكس على سعر المنتج فى النهاية . وارتفاع سعر المنتج يقلل من قدرته على المنافسة تصديريا ويمثل عبئا على المستهلك المحلى ..

تقديرات الاستيراد بدون تحويل عملة تشير الى أن :

● السلع الانتاجية والوسيطة تمثل ٦٨٪ فى المائة من قيمة ما تم استيراده .

● وأن السلع الاستهلاكية والغذائية والكهربائية تمثل ٢٧ فى المائة منها ١٠ فى المائة للسلع الاستهلاكية ويتساءل وزير التموين : كيف لا تتدخل الدولة لضمان وصول هذه السلع للمستهلك بأسعار معقولة ومناسبة دون استغلال ؟ !

ما هى الدوافع التى ادت الى التفكير فى صدور القرار ؟ ! وما هى المبررات التى تصر تمسك وزارة التجارة والتموين بتطبيقه ؟ !

يقول : سيد المصرى وكيل اول وزارة التموين للرقابة والتوزيع ان الاوضاع فى سوق التجارة الداخلية تمثل اوضاعا شاذة يجب مواجهتها لصالح التجار انفسهم [واقصد بذلك التاجر الحقيقى الشريف] فان ارتفاع الاسعار بدون مبرر يمثل عامل اثارة على التجار ويخلق بلبلة لدى المواطنين ويؤدى الى عدم استقرار المعاملات التجارية كما انه يسمح بخلق طبقة طفيلية من الوسطاء والسماسرة والمستغلين يتحكمون فى سوق التجارة عن طريق التهريب والتلاعب .

ويقول سيد المصرى ان صور استغلال المستوردين وصلت الى أن مستلزمات الحرفيين تصل نسبة الربح فى بعض انواعها الى ١٥٠ فى المائة مما ينعكس أثره على سعر خدمات الحرفيين واثمان منتجاتهم .

ومن احتجاج التجار بأن القرار يتعارض مع حرية التجارة فان ذلك مردود عليه لان القرار ما هو الا تنفيذ لقانون التجارة المصرى الصادر عام ١٨٨٠ والمأخوذ من القانون الفرنسى الذى يحكمه اساسا مبدأ الاقتصاد الحر « دعه يعمل دعه يمر » . والقانون المصرى — حتى يتذكر الجميع — يحكم باشهار الافلاس على التاجر فى حالة عدم الالتزام بالمستندات والاوراق التجارية التى تضمن الثقة فى التعامل مع التاجر . والقرار يحى هذا المبدأ تأمينا للمجتمع — مجتمع المواطنين ومجتمع التجار —

ويقول سيد المصرى أن القرار يحمى تجار التجزئة من استغلال المستوردين لانه فى ظل المعمول به حاليا المستورد يفرض السعر الذى يريده اما فى ظل القرار الجديد فان الجميع سيكونون على علم بالاسعار الحقيقية ؟ ؟

ويقول سيد المصرى ان القرار راعى كل عناصر التكلفة فهو يحدد السعر على اساس :

● قيمة السلعة مقومة بالسعر التشجيعى للعملات الاجنبية على اساس الفواتير الفعلية .

● قيمة النولون البحرى .

● القيمة سيف لميناء الوصول .

● ٩ فى المائة مصاريف شاملة [بنوك وتخليص وتفريغ الى تمام خروج السلعة من الجمارك] .

● قيمة الرسوم الجمركية .

● قيمة النقل الداخلى الى مخازن المستورد :

ومن مجموع ذلك تحدد نسبة الربح وتم تقسيم السلع الى ٤٥ مجموعة سلعية طبقا لنوعيتها :

كما ان عملية تحديدها هامش الربح ليست جديدة فان هناك قرارات بتحديد هوامش الربح منذ عام ١٩٥٠ فى ظل المجتمع الرأسمالى الحر لمجموعة من السلع الاساسية تمثل الاقمشة المستوردة محدد لها هامش ربح ٢٠ فى المائة للجملة و ١٥ فى المائة للتجزئة والبطاطين المستوردة ٢٥ فى المائة للجملة و ١٥ فى المائة للتجزئة وهكذا .

فالقرار ليس بدعة جديدة ولكنه يتسع ليشمل السلع المستوردة كلها بعد أن اصبحت الواردات تمثل قيمة كبيرة سنويا فوصلت الى ٢٢٦٤ مليون جنيه خلال العام الحالى مقابل ١٩١٧ مليون جنيه خلال العام الماضى .

وبعيدا من كل هذه المناقشات بين الاطراف المختلفة فلنحاول الوصول الى حقيقة الموقف وحجم التلاعب الاجابة من خلال ملفات مكافحة التهرب الضريبى ؟ !

احد كبار المستوردين الذين تضرروا من قرار وزير التجارة والتموين بمذكرة رسمية ، تظهر الحسابات الختامية للممول الكبير والتى اعتمدتها مصلحة الضرائب وتراجع حاليا فى مكافحة التهرب الضريبى الحقائق الغريبة التالية :

● أنه خسر فى اعوام ١٩٧٢ و ٧٤ و ٧٥ و ١٩٧٦ نحو ٥٣ الف جنيه بينما يبلغ اجمالى رأسماله نحو ٤٨ الف جنيه اى أنه خسر اكثر من قيمة رأسمال الشركة وحساباتها الجارية .

والغريب انه مازال يعمل ؟ ؟

● المصروفات العمومية للشركة من واقع الحسابات الختامية لعام ١٩٧٦ والتى اعتمدتها ايضا مصلحة الضرائب تبلغ ٥٢ الف جنيه من اجمالى الربح الجامع ٢٤ الف جنيه .

الخسارة ٢٨ الف جنيه مع العلم بان صاحب الشركة وضع فى الحسابات عشرة الاف جنيه مرتبا سنويا له ، وقد أوضحت الدراسات الاقتصادية التى اجرتها الاجهزة المعنية ان معدل دوران رأسمال الشركة سنويا يبلغ ٦ مرات ولو سلمت الاجهزة بأن نسبة ربحه ٩ فى المائة فقط كما يقول فان نسبة الربح الاجمالى السنوى الى رأس المال تكون حوالى ٥٤ فى المائة وهى نسبة عالية جدا من نسب الربح السائدة فى السوق

فى النهاية الحسابات الختامية توضح :

أن هناك تلاعبا ، وان هناك تهربا ضريبيا . أن هناك نسب ربح عالية ، ومع ذلك فهناك خسارة ■

• وكيف يراها المسئولون ؟

وزير التموين :

قرار تحديد هوامش الربح سينفذ فى موعده وحماية المستهلك مسئولية الدولة

ولكن ماذا يقول خبراء الاقتصاد ؟ ؟

يقول د . سمير طوبار رئيس قسم الاقتصاد بتجارة الزقازيق ان حماية المستهلك من جشع التجار ومن الاحتكار امر حيوى فى جميع النظم الاقتصادية الرأسمالية والاشتراكية لان الهدف النهائى هو تحقيق الرفاهية الاقتصادية للمواطنين جميعا .

فى النظام الرأسمالى هناك نظام التجارة التى تشرف على القطاعات الانتاجية للتأكد من سلامة سلوكها بما يخدم مصالح المستهلكين بالدرجة الاولى

نجد ان كل تاجر يعى تماما الحدود التى يجب عليه التصرف فى نطاقها . اذ ان هناك كتيبا لكل نوع من انواع التجارة يحدد الهامش المقرر اضافته على كل سلعة كربح . والتاجر يحدد ثمن البيع للتجزئة على كل سلعة بشكل واضح لان القانون فى العالم المتحضر يجبر البائع على وضع السعر على كل سلعة ، وفى الولايات المتحدة وهى قمة النظام الرأسمالى لجأت السلطة الحاكمة الى تجميد الاجور والاسعار فى عام ١٩٧١ ولم يجرؤ اى فرد او مؤسسة على مخالفة ذلك الاجراء

القطــاع العــام .. يلتـــزم

اما بالنسبة للقطاع العام فليست هناك مشكلة فقد نظمت القرارات الوزارية القديمة نسب الربح المحددة لكل من شركات التجارة الخارجية المستوردة ، وشركات التوزيع بالجملة ، وشركات المجمعات الاستهلاكية وتجار التجزئة ، .. وكانت نسبة الربح تحدد وفقا للاسس التالية

١ — بالنسبة لشركات التجارة الخارجية المستوردة ..

تحتسب نسب الربح من القيمة مسبقا ، على ان تتحمل بكافة المصروفات البنكية حتى وصول الرسالة للجمرك ..

٢ — بالنسبة لشركات تجارة السلع الغذائية بالجملة ..

تحتسب نسب الربح من ثمن الشراء من الشركة المستوردة مضافا اليها الرسوم الجمركية على ان تقوم هذه الشركات بسداد قيمتها وتتحمل بكافة اعباء النقل والتوزيع .

٣ — بالنسبة لشركات المجمعات الاستهلاكية وتجار التجزئة تحتسب نسب الربح من سعر البيع للمستهلك على توحيد السعر فى جميع المحافظات ..

وكان جدول نسب الربح بالنسبة لبعض السلع الغذائية كالاتى اولا بالنسبة للشركات المستوردة ، ثانيا الجملة ، ثالثا للمجمعات والتجزئة ..

الجبن الجاف المستورد بانواعه ٦٪ ، ٨٪ ، ١٤٪

الاسماك واللحوم ٤٪ ، ٦٪ ، ٨٪ .

التوابل والبهارات ٦٪ ، ٨٪ ، ١٠٪

وفى حالة الجمع بين صفتين او اكثر ، مستورد وتاجر تجزئة او تاجر جملة ، فى الوقت نفسه او الجمع بين الصفات الثلاث فيكون له الحق فى الحصول على مجموع نسب الربح المحددة للصفات التى يتعامل على اساسها ■

يوم خالد فى حياة العاملين بالمقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه)

السادات فى مواقع العمل فى نفق الشــهيد أحمد حمدى

اذا كان الشعب المصرى قد عاش أمس يوما خالدا فى حياته بمناسبة اعطاء الرئيس محمد انور السادات اشارة البدء فى حفر نفق الشهيد احمد حمدى ، فان العاملين فى المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] اكثر فرحة وفخرا واعتزازا بهذا اليوم ، ذلك لانهم نالوا شرف تنفيذ هذا المشروع الحيوى ، الذى سيربط دلتا النيل بصحراء سيناء : معبرين بجهدهم المخلص الخلاق ، عن ارادة الانسان المصرى الذى قهر التردد والخوف ، وعبر من ظلام النكسة والهزيمة ، الى نور التحرير والنصر ، ثم انطلق يتحدى الصحراء مؤكدا ارادته وعزيمته على صنع المستقبل والحياة .

■■ وقد رافق السيد الرئيس فى زيارته لمواقع العمل الفريق محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية بالاسماعيلية ، والرئيس الفخرى لشركة المقاولون العرب ..

وكان فى استقبال السيد الرئيس ومرافقيه ، السيد محافظ السويس ، والمهندس حسب الله الكفراوى رئيس هيئة تنمية المدن الجديدة ، والمهندس حسين احمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب « عثمان احمد عثمان وشركاه » التى تقوم بتنفيذ المشروع ، والمهندس صلاح نصب الله نائب أول رئيس مجلس ادارة الشركة، والمهندس حلمى عبد المجيد نائب رئيس مجلس الادارة والمهندس محمد عبدالفتاح رفعت عضو مجلس الادارة .

كما كان فى استقبال سيادته من المقاولون العرب المهندسون على سالم حمزة ومصطفى محروس وزكريا عبد الهادى .

■■ وقد قام السيد الرئيس بجولة فى موقع العمل ، حيث شاهد على الطبيعة وعلى الخرائط مراحل تنفيذ المشروع ، وقد شرح لسيادته المهندس حسين احمد عثمان رئيس المقاولون العرب « البرنامج الزمنى المضغوط » الذى طلب الرئيس اعداده للاسراع فى تنفيذ النفق لسرعة ربط وادى النيل بسيناء .

■■ ويعتبر نفق الشهيد أحمد حمدى من أكبر مشاريع الانفاق فى العالم ، اذ يجرى حفره على عمق ٤٢ مترا تحت المجرى المائى لقناة السويس ، بصورة لا تتعارض مع مشروعات توسيع وتعميق القناة مستقبلا .

وقد التقت الخبرتان العربية والانجليزية لتتعاونا فى تنفيذ هذا المشروع العالمى، اذ تم تكوين شركة « عتمك » وهى شركة مشتركة بين المقاولون العرب « عثمان أحمد عثمان وشركاه » وشركة تارمك الانجليزية .

■■ وقد تحدث المهندس على سالم حمزة رئيس مجلس ادارة شركة عتمك فقدم تقريرا ميدانيا عن الاعمال التى تمت بالنفق خلال الفترة من أول يوليو حتى ١٥ سبتمبر ١٩٧٧ ، وهى الفترة المنحصرة بين زيارتى السيد الرئيس الاولى والثانية لموقع العمل خلال هذا العام فقال :

بالنسبة للشاطىء الغربى ، تمت الاعمال الاتية :

● حفر المدخل المغطى للنفق

Cut & Cover

تم حفر الجزء Cut & Cover بطول ٢٤٠ متر وحفر أماكن غرف التهوية للبدء فى أعمال الخرسانات الخاصة بها وتقدر مكعبات الحفر التى تمت منذ بدء العمل وحتى ١٩٧٧/٦/١ وهى الزيارة الاولى للسيد الرئيس ٤٥٠٠٠ م٣ وبذلك يكون ما تم حفره وحتى تاريخ الزيارة الثانية ٧٠٠٠٠ م٣ بنسبة ٩٢٪ من جملة أعمال الحفر . وبذلك يكون ما تم حفره فى الفترة ما بين ٦/١ الى ٩/١٥ هو ٢٥٠٠٠ متر مكعب .



السيد الرئيس محمد انور السادات يستمع لشرح المهندس حسين عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب « عثمان احمد عثمان وشركاه » عن مراحل العمل فى نفق الشهيد احمد حمدى .

● أعمال الخرسانات :

بدأ صب الخرسانات العادية الارضية « المدخل المغطى » تمهيدا لوضع الطبقات العازلة وبدء الخرسانات المسلحة .

جارى تجهيز الشدات الخشبية اللازمة لمدخل النفق الرئيسى تمهيدا لصب الخرسانة .

● الاعمال المساعدة التى تم انشاؤها :

« أ » انشاء عدد ١ محطة خرسانة سعة ٥٥ م٣ / ساعة وجارى تشغيلها وتزويد الموقع بالخرسانات اللازمة .

« ب » جارى تشطيب محطة أخرى سعة ٣٥ م٣ / ساعة .

« ج » جارى تشطيب محطة غسيل المواد الخاصة بالنفق الرئيسى .

« د » تم الانتهاء من مخازن المواد وقطع الغيار .

« هـ » تم الانتهاء من انشاء الورشة الميكانيكية اللازمة .

« و » تم عمل أعمال المكاتب .

● بئر التشغيل :

Working Shaft

Shield تم وصول درع الحفار يوم ١٩٧٧/٨/٢٥ بميناء الاسكندرية ووصولها الى الموقع حيث تم انزالها وتجهيزها وتثبيتها واعدادها للعمل . وقد استغرق هذا حوالى ثلاثة أسابيع .

بدأ العمل يوم ١٩٧٧/٩/٨ وسيتم انزال باقى مراحل الحفار وهى عبارة عن السيور الناقلة لمواد الحفر فى مرحلة أخرى بعد تقدمها بالعمل فى حفر النفق بمسافة تغطى طول السيور الناقلة .

ودرع الحفار بقطر ١٠,٤٠ متر وطول ٦,٦٠ متر وقوة ضغطها ٧٠٠ طن وسعة الكباش الذى سيقوم بالحفر ٢,٦١ م٣ ويتم حفر النفق بقطر ١٠,٤٠ متر يصير ١٠,٦٦ متر بعد التبطين يقطع من الخرسانة سابقة التجهيز ويصير حقن خلف التبطين وملء الفراغ بمونة الاسمنت ويستغرق تنفيذ نفق الارشاد حوالى ٩ أشهر ، ومعدل العمل بالحفار ١,٢ متر يوميا .

بالنسبة للشاطىء الشرقى : بدأ حفر الجزء المكشوف والمغطى يوم ٢١ يوليو ١٩٧٧ وتم حفر ١٢٥٠٠٠ متر مكعب بنسبة ١٩٪ من اجمالى مكعب الحفر ، ويجرى حاليا تجهيز الونش بمحطة الخرسانة اللازمة للعمل بالشاطىء الشرقى .

الحفار الرئيسى للنفق : بدأ العمل فى تصنيعه فى ١٥ يوليو ١٩٧٧ وسوف ينتهى باذن الله بعد ٩ أشهر أى فى ١٥ ابريل ١٩٧٨ .

■■ أما المهندس زكريا عبد الهادى مدير تنفيذ المشروع بالمقاولون العرب « عثمان أحمد عثمان وشركاه » فيلقى الضوء على بعض الحقائق عن النفق فيقول :

● يقع النفق عند الكيلو متر ١٤٢ « ترقيم قناة السويس » على بعد ١٧ كيلومترا شمال مدينة السويس .

● يبلغ طوله الكلى ٤ كم و ٢٢٠ مترا .

● المدخل الغربى : طوله ١٢٤٠ مترا منها ٣٩٢ مترا مغطاه بالخرسانة .

● النفق الرئيسى تحت القناة : طوله ١٧٥٠ مترا .

● المدخل الشرقى :

طوله ١٠٢٣ مترا منها ٢٢٢ مترا مغطاه بالخرسانة .

● النفق الرئيسى تحت القناة : عبارة عن دائرة قطرها ١٠,٤٠ مترا ويضم ٣ أجزاء :

— الجزء السفلى : لتمرير كابلات الكهرباء من الدلتا لسيناء .

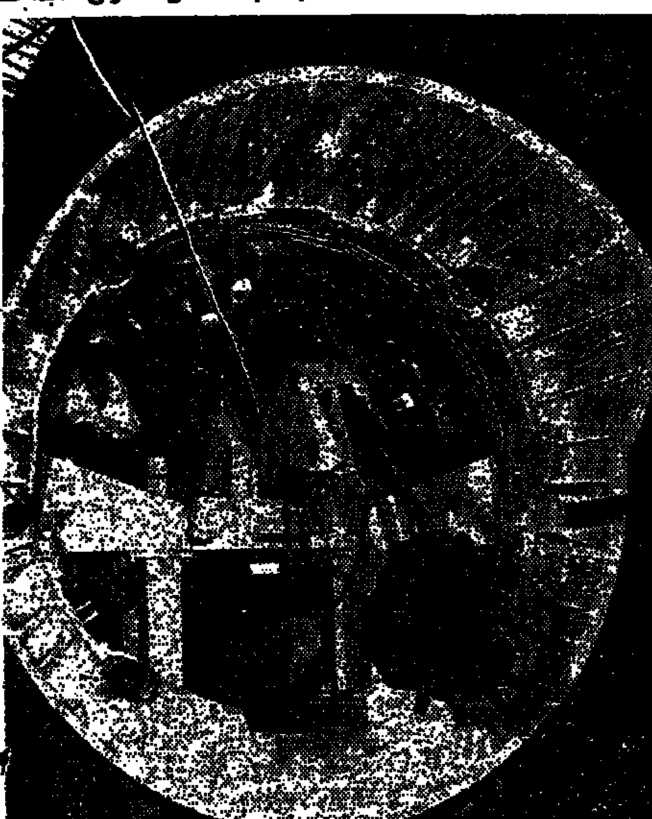
— الجزء الاوسط : طريق بعرض ٧,٥٠ مترا لمرور السيارات فى اتجاهين، وتمرير مواسير الشرب والبترول .

— الجزء العلوى : لاختصاص ماخذ تهوية النفق .

● بئر التشغيل : قطره ٢٠,٦ مترا وعمقه ٤٢ مترا ويستخدم لحفر نفق الاستكشاف .

● نفق الاستكشاف : وهو الذى أعطى السيد الرئيس صباح أمس اشارة البدء فى تنفيذه ، وهو جزء من النفق الرئيسى ، والهدف منه دراسة التربة تحت القناة ومعالجة الاجزاء الصعبة ان وجدت ، ويبلغ طول نفق « الاستكشاف » أو « الارشاد » ٣٠٠ متر وعمقه ٤١ مترا تحت سطح القناة وقطره ٣,٦٦ مترا .

■■ وهكذا .. يواصل العاملون فى المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] جهودهم فى سبيل تنفيذ المشروعات الحيوية الكبرى : أداء لرسالتهم نحو بلدهم ، تحقيقا للوعد والعهد الذى قطعوه على انفسهم ، أمام الله والقائد والوطن . ■



ماكينة [الشيلد] التى تعمل فى حفر نفق الاستكشاف [الارشاد] بعد ان ضغط الرئيس على الزر الكهربائى معطيا اشارة البدء فى الحفر .

الاصلاح الزراعي كفلسفة للتغير الاجتماعي

علي ليلة

لا شك ان الاصلاح الزراعي له اهميته الجوهرية كوسيلة اثارت مجموعة من المتغيرات الاساسية والشاملة في بناء المجتمع المصري خاصة قطاعه الريفي . ومن ثم فان ادراك اهميته وآثاره لابد ان تتم بالنظر الى مجموعة الحقائق الاساسية التالية :

١ — شمولية اجراءات الاصلاح الزراعي بمعنى انها لم تتوقف عند كونها مجرد استيلاء على الاراضي الزراعية من البعض لتوزيعها على الآخر . وانما تضمنت الى جانب ذلك مجموعة من التنظيمات التي تهدف الى اعادة بناء القطاع الزراعي على اسس عصرية وحديثة .

٢ — أن الاصلاح الزراعي له جوانبه العديدة ، ومن ثم فان فهم فلسفته يجب أن تتم بالنظر الى متوجهات سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة .

٣ — ان الثورة لم تر فيه اجراء انتقاميا وانما نظرت اليه كفلسفة لصياغة توازن اجتماعي بين مختلف الشرائح الاجتماعية وكاسلوب يتيح للبناء الاقتصادي امكانية الاستجابة لمتطلبات التنمية والتحديث .

٤ — ان الاصلاح الزراعي لمس باجراءاته المباشرة ما يزيد على ٦٠٪ من سكان مصر ، هم سكان القطاع الريفي ، هذا بالاضافة الى آثاره المباشرة على القطاع الحضري ، وذلك يكسبه اهمية بارزة .

ولتوضيح فاعلية الاصلاح الزراعي المصري بالنظر الى مجموعة الحقائق المشار اليها ، وبالنظر الى الحقائق الواقعية التي صدر الاصلاح الزراعي في اطارها ، نرى ضرورة التعرض لما يلي :

● البناء الزراعي قبل الثورة ، مظاهر تخلفه وانهياره .

● الاصلاح الزراعي ومحاولة تأسيس بناء ملائم للتنمية .

● الاصلاح الزراعي والتغير في واقع الفلاح المصري ونوضح ذلك فيما يلي :

اولا : البناء الزراعي قبل الثورة ، مظاهر تخلفه وانهياره .

من الحقائق المتفق عليها أن البناء الزراعي قبل الثورة سادته مظاهر تخلف عديدة بسبب مجموعة العوامل التالية .

١ — اتساع ملكية الشركات والاسر الاجنبية من الارض الزراعية .. حيث بلغت المساحة المملوكة للاسر فقط ٦١٣٧٥ فدانا ، فلك يعني أن قدرا كبيرا من الناتج الاجتماعي كان يتسرب من المجتمع الى خارجه .

٢ — تخلق شريحة من الاقطاعيين والاعيان المصريين نمت ملكيتها في ظل الاحتلال وبمعاونته بمعدلات تفوق كل تصور . ومثال على ذلك أن ملكية هذه الشريحة تضاعفت سبع مرات في الفترة من ١٩١٤ — ١٩٥٢

٣ — عدم توازن ملكية الارض الزراعية . اذ نجد أن ١٩ر٠ من الملاك كانوا يمتلكون ١ر٢٨٪ من مساحة الارض الزراعية ، وذلك في مواجهة ٩ر٩٣٪ من الفلاحين الذين لاتزيد ملكية أي منهم على ٧٧ر٠ من الفدان .

٤ — عدم تناسب هيكل المساحات الزراعية . فهي اما مفرطة في الاتساع بحيث يتعذر على المالك الواحد ضبط زراعتها — خاصة في حالة غياب أساليب الزراعة العصرية — أو مفرطة في الضيق بحيث يستحيل استغلالها بشكل عصري ، والدليل على ذلك أن مساحة مصر الزراعية ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ فدان كانت مفتتة الى ٢٫٧٦٠٫٠٠٠ حيازة .

٥ — اتجاه الاستثمار الى شراء الارض الزراعية وتأجيرها دون محاولة استصلاح اراض جديدة . وللتدليل على ذلك نجد أن ٧٥٪ من الارض الزراعية كانت مؤجرة . ويعني ذلك ان معظم الملاك لايزرعون أرضهم . ولقد أدى ذلك الى ارتفاع الايجارات واثمان الارض الزراعية بالرغم من انخفاض انتاجيتها .

٦ — وتفوق الشريحة الاقطاعية بشكل غير رشيد في مواجهة مشاريع الاصلاح الزراعي التي ظهرت في هذه المرحلة . ولقد أدى كل ذلك ، الى انخفاض الانتاج الزراعي ، وانتشار حالة من القلق الاجتماعي كثورة الفلاحين في قرى السرو وبهوت بمحافظة الدقهلية . هذا بالاضافة الى أن ذلك قد شكل المناخ الملائم لثورة ١٩٥٢ التي وجدت في الاصلاح الزراعي التحدي الاجتماعي الاول الذي عليها أن تواجهه .

ثانيا : الاصلاح الزراعي ومحاولة تأسيس بناء ملائم للتنمية

اذ رأت حكومة الثورة ضرورة أن يتم تصديها لمسألة الاصلاح الزراعي وفقا لاعتبارين أساسيين : الاول : هو تحقيق نوع من العدالة في توزيع الملكية الزراعية ، بما يضمن ملاءمتها للاستغلال الزراعي الامثل . والثاني : أن الثورة باجراءات الاصلاح الزراعي لم تحاول التصرف بشكل انتقامي ضد سادة الاقطاع الذين فرضوا الالم والمعاناة على جماهير الفلاحين .. وانما دفعتهم للموافقة على هذه الاجراءات بشكل سلمي ورضائي يحفظ لهم حقوقهم ، وييسر مشاركتهم الايجابية في عملية التنمية الشاملة . يتضح ذلك من سرد مجموعة الحقائق التالية :

١ — اذ يكشف تحليل مضمون قانون الاصلاح الزراعي الاول الصادر في ٩ سبتمبر ١٩٥٢ عن صياغة موازنة دقيقة وعادلة ، فبينما يحدد الملكية الزراعية بحد اقصى هو مائتا فدان .. نجده يبيح لسادة الاقطاع حرية التصرف في الارض الزائدة ، وان لم يتصرفوا فيها تستولي الحكومة عليها نظير تعويضهم عنها بأثمانها مقسطة على عدة سنوات . وفي مقابل ذلك اعادة توزيع هذه الارض على الفلاحين المعدمين من نفس القرى نظير أقساط سنوية يدفعونها من ناتج الارض ثمنا لها . وقد هدفت الثورة من ذلك الى توجيه استثمار المدخرات الزراعية الى قطاع الصناعة أو قطاع استصلاح الاراضي . وبذلك تيسر اشتراكهم في عملية التنمية المرجوة . أما فيما يتعلق بالاجانب فقد استولت الدولة على أراضيهم في مقابل تعويضهم عنها .

٢ — بدلا من استجابة الشريحة الاقطاعية لسلوك الثورة نحوها على هذا النحو اتجهت الى بعض الممارسات غير الرشيدة والمعادية للاصلاح ، كتهريب الارض الزراعية ، و الاتجاه لانفاق مدخراتهم بشكل استهلاكي مترف ، رافضين بذلك المشاركة في التنمية التي تتحمل الجماهير اعباءها ومتطلباتها .. ومن ثم فقد اتسم سلوك الشريحة الاقطاعية بنفس عدم الرشد الذي جعلها لاتستجيب لدعوات الاصلاح فيما قبل الثورة .

٣ — ردا على ذلك قررت حكومة الثورة الاشراف بذاتها على البناء الاقتصادي وتوجيه دفته . ومن ثم أصدرت مجموعة القوانين رقم ١٦٨ لسنة ١٩٥٨ الذي حدد الحد الاقصى للملكية بمائتي فدان للاسرة ثم القانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١ الذي خفض الحد الاقصى الى مائة فدان ، ثم القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ الذي نزل بالحد الاقصى للملكية الى ٥٠ فدانا . هذا بخلاف مجموعة القوانين التي نصت على تخفيض قيمة التعويض واطالة مدة السداد . كذا حرمان الشريحة الاقطاعية من بعض حقوقها السياسية والاجتماعية .

ونتاجا لذلك نجد أن مساحة الارض الزراعية التي خضعت لاجراءات الاصلاح الزراعي بلغت في الفترة من ١٩٥٢ — ١٩٧٣ مساحة ٨٧٠ر٠٠٠ فدان غير الاراضي التي تم التصرف فيها او المملوكة للاجانب . هذا بخلاف الاجراءات المتعلقة بتأجير الارض ، أو تنظيم الانتاج الزراعي ، والاشراف التعاوني عليه .

٤ — تأثر صدور قوانين الاصلاح الزراعي على النحو الذي صدرت به بثلاثة عوامل اساسية . الاول : هو موقف الشريحة الاقطاعية ومدى استجابتها لمطالب الاصلاح والتنمية . والثاني : يتصل بالضغط السكاني ومدى اتصاله بعدم عدالة توزيع الملكية الزراعية . اما العامل الثالث : فيتصل بايديولوجيا الثورة وفلسفتها على الصعيد الداخلي والخارجي .

غير ان الذي لا شك فيه ، ان قوانين الاصلاح الزراعي قد احدثت تغيرات جوهرية في البناء الزراعي بوجه خاص وفي بناء المجتمع الريفي والمصري بوجه عام . وهو ما نعرض له في الفقرة التالية .

ثالثا : الاصلاح الزراعي والتغير في واقع الفلاح المصري .

لتوضيح هذه التغيرات بشكل دقيق نستعين بنتائج دراسة استطلاعية اجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عن الاصلاح الزراعي . حيث توزعت الدراسة على اتساع خريطة الواقع المصري . ويكشف استقراء بعض نتائج الدراسة عن بروز الملامح التالية :

١ — ان الاصلاح الزراعي كان يعبر عن حاجات اجتماعية حقيقية وملحة ، اذ يوافق عليه ٩٥٪ من المبحوثين في مقابل ٥٪ يرفضونه . ويؤكد ٨٩٪ أن الاصلاح الزراعي قد حقق اغراضه بينما ينفي ١١٪ ذلك . وحول عدالة التعويض يوافق عليها ٧٦٪ في مقابل ٢٤٪ يرون أنها غير عادلة منها نسبة من لايوافقون على اعطاء التعويض اساسا . وحول تصرف الحكومة في الارض المستولى عليها يرى ٨٧٪ ضرورة تمليكها بينما يرى ١٣٪ ضرورة تأجيرها .. وحول عدم طرد المستأجر يوافق ٧٧٪ في مواجهة ٢٣٪ يرون ذلك ولكن تحت شروط . وحول تعديل القيمة الايجارية يرفض ٧٣٪ في مقابل ٢٧٪ يرون امكانية التعديل .

٢ — دعمت اجراءات الاصلاح الزراعي اسهام الفلاح المصري نحو المشاركة الايجابية في عملية التنمية الاجتماعية . فقد لوحظ ان انتاج الارض قد تضاعف عدة مرات في أراضي الاصلاح الزراعي عنها أيام الاقطاع . بل لوحظ أن انتاجها يزيد كثيرا على انتاج الارض المملوكة ملكية تقليدية . هذا بالاضافة الى اكتساب خصائص الاسلوب الرشيد في الانتاج الزراعي . فحول الاستفسار عن زيادة الانتاج عنه أيام الاقطاع أجاب ١٠٠٪ بالموافقة . ومن مستوى العناية بالارض عنه ايام الاقطاع اجاب بزيادة العناية ١٠٠٪ أما عن تبني التقسيم الزراعية الرشيدة فقد وافق ١٠٠٪ من المبحوثين على تنظيم الدورة الزراعية .. بينما وافق ٦٧٪ على استخدام الميكنة في الزراعة في مواجهة ٣٣٪ رأت ضرورة الاستعانة بالايدي العاملة .. هذا بالاضافة الى اتجاه لاستثمار المدخرات في تعليم الاولاد ، وميكنة الزراعة ، وتربية الثروة الحيوانية ، كذا بروز الاتجاه لزراعة المحاصيل ذات العائد النقدي بدلا من الاكتفاء بالمحاصيل التقليدية التي توجه للاستهلاك المنزلي .

٣ — اسهمت قوانين الاصلاح الزراعي في خلق مناخ من الايجابية التلقائية والاجتماعية . فاصبحت اختيارات الفلاح المصري تتم على اساس رشيد سواء فيما يتعلق بمستقبل اولاده أو لاختيار شريكة حياته أو طبيعة القيادة السياسية او الاجتماعية التي يوافق على تمثيلها له .. كذا اصبح أكثر ايجابية من حيث المشاركة في مختلف التنظيمات الاجتماعية والسياسية . وذلك يعني رفض القضية التقليدية التي تصف الفلاح المصري بالخوف من السلطة والعداء لها .

ذلك يعني ان الاصلاح الزراعي قد اسهم في تأسيس فلاح مصري جديد ، يمارس حياته بمنطق جديد ايضا . وانه قد انتهت الى الابد صورة الفلاح الذي تتساقط على ظهره السياط وحلت محلها صورة مشرقة لذلك الفلاح وهو يتسلم عقد التمليك للارض .

ماذا يجري في قبرص بعد تولي كبريانو الرئاسة ؟

من اهم ما ورد في تقرير السكرتير العام للامم المتحدة ، والذي سيقرأه امام الجمعية العامة التي ستنعقد في نيويورك فقرة تتناول النقاط الساخنة في العالم والتي حددها كورت فالدهايم بثلاث هي الشرق الاوسط وقبرص وافريقيا الجنوبية . وكورت فالدهايم في تحديده هذا لم يبالغ ، فالثلاث مشاكل مرتبطة ببعضها

① حيث تحاول القوى التي تتحرك وراء هذه النقاط الساخنة ان تضفي صفة الطائفية على كل منها بين يهود وعرب واتراك ويونانيين وبيض وسود محاولين بذلك تحويلها من قضية سياسية الى قضية طائفية .

أنجي رشدي

② ان القضايا الثلاث مرتبطة اساسا بأن المعسكر الغربي والشكل الذي ستحسم به اي من هذه المشاكل سوف يؤثر بالتأكيد على توازن القوى .

ومع ذلك فان مايهمنا ، هنا في المقام الاول ، هو تطور الاحداث في كل من الشرق الاوسط وقبرص :

① لان قبرص تقع في منطقة استراتيجية من البحر الابيض المتوسط لاحتلالها أقرب موقع الى جميع دول المواجهة ، ولهذا اعتبرها الخبراء نقطة امن استراتيجية بالنسبة لنا .

② ان موقع قبرص من جنوب شرق الحلف الاطلنطي يعطيها اهمية قصوى لقربها من منابع البترول والمواد الاولية

③ ان هناك محاولات واضحة لتصعيد الموقف وتأزيمه ، في كل من اسرائيل ، وذلك الجزء من الجزيرة القبرصية الذي تتركز فيه القبارصة الاتراك بهدف خلق امر واقع ، ومواقف متشددة ، يستلزم بالاطراف الاخرى سواء العرب او القبارصة اليونانيين لتقديم تنازلات كبيرة من اجل الوصول الى تسوية .

ووجه التشابه يكمن في ان الجانب القبرصي التركي ، لجأ من اجل تصعيد الموقف بعد ان جاء الى الحكم سبيروكبريانو ، الشخصية السياسية الثانية بعد وفاة مكاريوس ، وذلك اعتمادا على ان الرئيس الجديد لقبرص لايتمتع بنفس الوزن التاريخي والوطني الذي كان يتمتع به مكاريوس .

ومن هنا عمد رؤوف دنكتاش على احتلال جزء من ميناء فاما جوستا الهام والذي رغم انه يقع في الجزء الذي تحتله القوات التركية الا انه ظل خاليا طوال الاربع سنوات الماضية ، والاهم دنكتاش على استيطان جانب منه بالمهجرين الاتراك ، تماما كما يفعل بيجين في الضفة الغربية والجولان .

ولهذا ايضا رفع دنكتاش من نبرة صوته واخذ موقف المتشدد عندما اعلن انه سيغلق حدود منطقته في وجه اي دولة تعترف بالرئيس الجديد ، كرئيس لجزيرة قبرص كلها .

والسؤال الان لماذا يعمد الى اتباع هذه السياسة المشابهة للسياسة التي تتبعها اسرائيل في تأزيم الموقف وعلى ماذا يعتمد ؟

ان الجانب القبرصي التركي يعتمد هذه الايام على هذه عوامل داخلية :

① ان سبيرو كبريانو ، قد اختير رئيسا لقبرص بالتزكية ، لتكملة المدة الباقية من مدة الرئيس الراحل مكاريوس وهي ستة اشهر تنتهي في فبراير القادم

② ان دنكتاش وهو يصعد الموقف ، يدعو في نفس الوقت لاستئناف المفاوضات وهو يعلم ان كبريانو رجل مكاريوس ولن يقبل تنازلات اكثر من التي سبق املاؤها .. ومن هنا فالمعلم بالواقع الجديد ، حتى يضطر الى قبول تنازلات اكثر .. او يصل به الى طريق مسدود فيصبح الجانب اليوناني القبرصي هو الذي يرفض الحل .

وكبريانو وزير الخارجية لسنوات طويلة ورئيس البرلمان ، قبل ان يختار رئيسا لجمهورية قبرص ، له رأي واضح محدد بالنسبة لقضية قبرص فهو يرى :

● ان تركيا كان لديها مخطط ، طبقته في يوليو ٧٤ ، وهي ببساطة كانت تنتظر الفرصة ، التي تجعلها تنفذه ، وهي الفرصة التي قدمتها لها العصابة العسكرية اليونانية واعوانها في قبرص

● ان تركيا كانت تتوقع شيئا مثل ما حدث في قبرص مؤخرا منذ عام ١٩٦٧ عندما استولت العصابة العسكرية على اليونان ، ومنذ ذلك التاريخ والجانب القبرصي التركي يبدي عدم استعداد للوصول الى اي اتفاق مع القبارصة اليونانيين رغم ادعائهم بعكس ذلك .

ولذا رجعنا الى الخلف سنة ١٩٦٤ فان هناك خطاب الرئيس جونسون الشهير الذي اوقف محاولة عصمت اينونو ، الرامية الى تقسيم الجزيرة كما يقول كبريانو واعتقد ان الجانب التركي كان لديه دائما فكرة حل تقسيم الجزيرة ، وكان يعمل من اجله ، ويعتبر ان اتفاقيات زيوريخ ولندن ماهي الا خطوة اولى في التقسيم . وقد كشفنا وثائق تدل على هذا وقدمناها لمجلس الامن

● ان عدم الثقة بين الاطراف المعنية في قبرص قد استغل اساسا من القيادات التركية وانكر تقريرا قدمه يوثانت لمجلس الامن وقال فيه بوضوح ان القبارصة الاتراك الان سيتبعون سياسة انعزالية لاتملك عدم امكان التعايش ثم تبرير التقسيم

● انه صحيح انه كان هناك درجة من التطرف من الجانب القبرصي اليوناني ، ولكن رغم ذلك فان مصالحة حقيقية بين الطرفين كانت دائما ممكنة ، وهي ممكنة الان اكثر من اي وقت آخر

ويمضي كبريانو في تحديد رؤيته للموقف الداخلي في قبرص فيقول : ان هناك نقاطا اساسية لابد من الاتفاق عليها اولا :

١ — ان يكون هناك اتفاق لايحمل معنى التقسيم أو يؤدي بشكل مباشر او غير مباشر اليه

٢ — اذا تمكنا من اعادة الثقة والتعاون بين الاطراف من اجل قبرص ، فلا يمكن ان يتحقق اذا قسمنا بين الناس

٣ — نحن قبلنا جمهورية فيدرالية كحل ، رغم ان الظروف الموضوعية في قبرص لاتؤدي الى هذا الحل ، ولكننا قبلناها ، فيجب ان تكون فيدرالية بمعناها الحقيقي لاتقسيم مقنع .. واساس دولة فيدرالية هو وحدة الدولة التي يجب ان تحمي الحقوق الانسانية للناس جميعا

٤ — انه لابد اولا من انسحاب قوات الغزو التركية كعامل ضاغط من الخارج ثم يتحدث كبريانو عن الضمانات التي يجب ان تختلف عن الضمانات السابقة التي ادت في الواقع لخراب قبرص .. وهو هنا يعني الضمان البريطاني اليوناني التركي . نريد ضمانات اوسع واكبر وفي هذا الاطار يمكن التفاوض والوصول الى حل عادل ومفيد ومهما كان هناك من تصعيد او تشدد فاننا لايمكن ان نقدم تنازلات اكثر مما قدمناه .. وهي :

قبول جمهورية فيدرالية — وقد قبلنا ان يتملك الاتراك القبارصة ٢٠٪ من مساحة الجزيرة بينما حقهم التسكيني لايتجاوز ١٢٪

ولعل رؤية كبريانو الواضحة والتي لايختلف معه فيها اهم حزبين في قبرص وهو الحزب الاشتراكي بزعامة الدكتور ليساريدس والحزب الشيوعي بزعامة بابا يوانو ..

هل تأتي عوامل ضغط اخرى من قلب المنطقة القبرصية اليونانية ؟ ان هناك حزب التجمع الديمقراطي بزعامة كلاريديس والذي من المتوقع ان يرشح نفسه رئيسا للجمهورية في الانتخابات الرئاسية القادمة ، وهو الذي عين رئيسا للجمهورية في فترة غياب مكاريوس عن الجزيرة بحدوث عملية الغزو .. وهناك منظمة ايوكاب الداعية الى الوحدة مع اليونان

. ثم ان هناك ايضا احتمال قيام حزب آخر برئاسة بابا دوبولوس يمثل اليونانيين القبارصة في المفاوضات من اجل الوصول الى تسوية :

كلها احتمالات سوف تظل تملأ سماء قبرص الراكد ، وهي احتمالات لن يحسمها سوى شعب قبرص نفسه ■

الصدام في منطقة القرن الافريقي



مجدي حماد

يوضح رصد حركة الصراع في افريقيا ، وعلى افريقيا ، ان التطورات تتصاعد بمعدل سريع ، منذ مطلع هذا العام ، بصورة جعلت القارة تعود مرة اخرى الى بؤرة الاهتمام العالمي ، حتى لتكاد تستقطب الاهتمام ، دون مناطق التفجر الاخرى في العالم ... ويكفي ان نعرض مثالا لذلك ، « الصراعات المتكاثرة » واحتمالات الصدام المتزايدة » في منطقة القرن الافريقي ■

وتكشف اية قراءة سريعة » لقائمة « المتغيرات الداخلية » في المنطقة » بما تنطوي عليه من تناقضات اجتماعية وقبلية وايديولوجية ، من ملابسات واحتمالات الصدام لا حد لها . ويضاعف من تأثير ذلك ، دور « المتغيرات الخارجية » — حيث تراكم شحنات السلاح ، وتدفق المساعدات الاقتصادية والمالية ، على الحدود المتجاورة لدول المنطقة ، تعبيرا من طرف دولي معين ... ذلك أن القوى الكبرى لا تقف مكتوفة الايدي ، ازاء التطورات الداخلية في المنطقة ، بل انها تتسابق من طريق علاقاتها بالاطراف المحلية ، على تحقيق هدف استراتيجي هام « الا وهو تأمين « السيطرة على « طريق البترول » وعلى « الطريق المؤدي الى المحيط الهندي » ■

الاطراف المحلية

وبناء على ذلك ، فقد اصبحت منطقة القرن الافريقي بالفعل ، مسرحا لعدة صراعات تتصاعد حدتها بمعدل متسارع ، وتفتح الباب بنفس المعدل تقريبا للتدخل الاجنبي ، وان كان ذلك على نحو مخالف للانماط التقليدية والتصورات الابتدائية » سواء في حسابات القوى أو تقدير مواقف الاطراف المختلفة » بهدف استكشاف احتمالات تحركها ■

●● فمن ناحية اولى ، هناك « مسألة اريتريا » — المنطقة الساحلية التي تطل على البحر الاحمر وتتبع اثيوبيا . ويمكن القول ان الحرب الدائرة فيها منذ وقت طويل ضد حكومات اديس ابابا المتعاقبة ، توشك أن تقترب من نهايتها ، بانتصار عسكري للثوار الاريتريين » الذين يساندهم الطرف العربي ■

●● ومن ناحية ثانية ، هناك الصراع الاثيوبي — الصومالي حول منطقة « اوجادين » في الجنوب الشرقي لاثيوبيا ، حيث تساند الصومال « جبهة تحرير الصومال الغربي » من اجل استعادة « الصومال الكبير » ■ وقد تمكن ثوار الجبهة في معارك اغسطس الماضي من اكتساب ما يزيد على ٨٠ في المائة من الاقليم ، وهو ما يعقد من حدة المشكلة الاقليمية » التي يتعين على السلطات الاثيوبية مواجهتها ■

●● ومن ناحية ثالثة ، هناك نزاع اثيوبي — صومالي حول مستقبل دولة جيبوتي التي استقلت في شهر يونيو الماضي ■ وربما لهذا الاعتبار وافقت الدول المجاورة وغالبية الاحزاب في جيبوتي على بقاء قاعدة عسكرية فرنسية في الاقليم بعد الاستقلال ، ضمانا لاستقراره في الاجل القصير ■ كذلك فان معظم الاطراف المعنية تدرك أن اغلاق موانيه في وجه اثيوبيا ، سيشكل استفزازا غير محتمل لحكومة اديس ابابا ، وانتحارا اقتصاديا للاقليم ■

●● ومن ناحية رابعة ، هناك الصراع الصومالي — الكيني ، حول منطقة « الاقليم الشمالي الشرقي » في كينيا ، التي تطالب الصومال بضمها الى « الصومال الكبير » . وان كانت هذه الجبهة قد بدأت تتسم ببعض الهدوء » بعد تغير الادوار الدولية في المنطقة ، واشتعال جبهة اوجادين ■

●● ومن ناحية خامسة » هناك الحرب الكلامية المتبادلة بين اثيوبيا والسودان ... حيث تعمد الاولى الى تغذية الاتجاهات الانفصالية في جنوب السودان » بينما تقوم الاخيرة بمساعدة جبهات التحرير الاريترية ، وتسمح للقوى المعارضة الاثيوبية بالعمل من اراضيها ■

الادوار الدولية

ومن ناحية اخرى ، ازدادت الصورة الصراعات وضوحا ، اذا وضعنا في اعتبارنا « ظاهرة تغير الادوار الدولية » التي تشهدها هذه المنطقة .

●● فقد كان الاتحاد السوفيتي من اكثر القوى الاجنبية تأثيرا في المنطقة لعدة سنوات ، ولكن احساس قادته بالعزلة أخذ يتزايد ابتداء من عام ١٩٧٤ . فقد قام بتدريب وتجهيز وتسليح القوات المسلحة الصومالية ، على مدار عشرة أعوام ، حتى أصبحت واحدة من اقوى واحدث القوات في افريقيا ، وذلك في مقابل استخدام التسهيلات البحرية في ميناء بربرة الصومالي الواقع على خليج عدن ، والذي يعتبر بالتالي من الناحية الاستراتيجية قريبا من مداخل البحر الاحمر . ولكن مع الانقلاب العسكري في اثيوبيا بدأ الاتحاد السوفيتي في تدعيم علاقاته مع الحكام الجدد هناك ، خاصة بعد استيلاء الكولونيل منجستو على السلطة ، الذي استحق تقدير موسكو لانه عمد الى تصفية دموية لعناصر الجناح الصيني التي تعمل تحت الارض .

●● كذلك فقد سارعت كوبا ، التي كانت تقدم المساعدات الجدية لثوار اريتريا ، الى اتباع نفس الطريق السوفيتي الى اديس ابابا . وتضم كوادرها في هذه الايام ، بالمساعدة في تشكيل « كتائب الفلاحين » التي يتبناها الكولونيل منجستو كميليشيا شعبية ■

●● وفي نفس الفترة تقريبا ، فقدت الولايات المتحدة مركزها القوي في اثيوبيا بعد طرد بعثتها الدبلوماسية وخبرائها العسكريين على يد الكولونيل منجستو ■ ولكنها سارعت من ناحية اخرى الى تحسين علاقاتها مع الصومال ، سواء بالطريق المباشر ، أو عن طريق دول اخرى خاصة السعودية وفرنسا وكينيا ■ ولهذا تقوم ، بالاضافة الى فرنسا ، بتزويد الصومال بالسلاح مؤخرا ، في محاولة لانتزاعه من دائرة العلاقات الوثيقة مع السوفييت .

ومن هنا يجد الاتحاد السوفيتي نفسه في مأزق حقيقي في علاقته بكل من اثيوبيا والصومال ، شبيه بمأزق حلف الاطلنطي في علاقته بتركيا واليونان . ويبدو انه يقلب بين يوسعه ، على افضل الاحتمالات ، توسيع نطاق وجوده في اثيوبيا دون أن يفقد مركزه في الصومال ، وانه سيكون قادرا ، على أسوأ الاحتمالات ، على مساندة اثيوبيا في قمع ثورة اريتريا ■ وفي كلتا الحالتين سيكون دخوله البحر الاحمر مضمونا كليا ، شريطة أن يظل موطيء قدم السوفييت في عدن بالمحيط الهندي على حاله دون أن يمس ■

ان مستقبل جميع دول المنطقة فيه مؤكد الى حد كبير ، وفي ضوء السياسة الامريكية التي تتعهد « بلقنة » المنطقة ، قد يكون من قبيل المفارقة القاسية ان تتمخض محاولة موسكو الانقلاب [illegible] اثيوبيا ، عن السيطرة نصيب على الجزء الذي تحيط به الارض من جانب في امبراطورية تفككت اوصالها ، وحتى ذلك الجزء المعاصر ، يطبع انقلاب عسكري بكل [illegible] علقت عليه ■

●● كذلك فان فرنسا كانت [illegible] ابان استعمارها لجيبوتي ، الامبراطور هيلاسلاسي ومن بعده المجلس العسكري ، الى ما قبل الكولونيل منجستو على السلطة كانت تدعم من سيطرة الاقلية ذات الاصول الاثيوبية في جيبوتي حتى ما قبيل الاستقلال ، ضد [illegible] ذات الاصول الصومالية [illegible] وبالتالي كانت تعمل ضد الصومال بتبني الاتجاه الاشتراكي السوفييت تسهيلات بحرية ، [illegible] باستعادة آثاليه في اثيوبيا و[illegible] جيبوتي ■ كذلك كانت الولايات [illegible] وبريطانيا وراء تدعيم القوات [illegible] الكينية في مواجهة مطالب [illegible] وتوجهاته ■

ولكن هذه الادوار الدولية جميعها تتغير مع التطورات الداخلية في [illegible] وهكذا عادت فرنسا الى الاعتراف الاغلبية من [العيسى] في السلطة بجيبوتي المستقلة ، كما بدأت [illegible] علاقاتها مع الصومال ، بدلا من [illegible] التي ترفع شعارات ماركسية وتتجه [illegible] موسكو ■ كذلك اتجهت واشنطن [illegible] لتزويد الصومال بالسلاح ■ ولقد [illegible] مع كل ذلك أن هدأت جبهة الصومال [illegible] كينيا حيث توصل الطرفان في يوليو الماضي الى اتفاقية بخصوص الحدود المتنازع عليها ، وعلى [illegible] ذلك تفجرت جبهة الصومال — اثيوبيا اوجادين ■

وهكذا لا يبدو الموقف واضحا منطقة القرن الافريقي ، خاصة الاتهامات والسياسات المتناقضة تخفي حد ما التطور الحقيقي . ولقد كان من الممكن توضيح الامور ، الى حد ما بطريقة مبسطة بان نقول بأن [illegible] اليسارية تواجه الدول المعتدلة ، [illegible] موسكو يواجهون [illegible] واشنطن ، ولكن هذا الشرح [illegible] ليس كافيا لان ثمة طرفا آخر [illegible] ليزيد من الغموض وهو [illegible] ومسألة علاقاتها باثيوبيا ودورها [illegible] المنطقة ككل ■

والخلاصة ، ان الموقف في القرن الافريقي معقد وغامض ، [illegible] تعارض كل دولة جميع الدول [illegible] لاعتبار أو لآخر ، وحيث تتعدى [illegible] الداخلية الخطيرة حدود دول [illegible] وتفتح الباب لاحتمالات التدخل [illegible] البارحة ■

المرأة

• التنظيم النسائى الجديد هدية السادات للمرأة فى العيد

تهنئة حارة للمرأة المصرية فلا بد، قرار انشاء التنظيم النسائى فى شكله الجديد بعد ان اصدر الرئيس انور السادات رئيس الاتحاد الاشتراكى قرارا باصدار النظام الاساسى للتنظيم النسائى الذى من اهم نقاط نظامه الاساسى انه لا يمارس نشاطا سياسيا وهذا طبيعى لان ممارسة السياسة متروكة للاحزاب والمرأة حرة فى أن تختار الحزب الذى تتلاءم مبادئه السياسية معها وبالتالى تمارس حياتها السياسية داخل الحزب بمنتهى الحرية .

مازال فى طريق المرأة المصرية عقبات ومشاكل كثيرة وملحة والتنظيم النسائى الجديد يجب أن يأخذ على عاتقه من خلال نظامه الاساسى محاولة حل هذه المشاكل التى على رأسها رفع مستوى وقدرة المرأة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ، وحل مشاكل الاسرة عن طريق توعية المرأة بها .. وتحديد مشاكل المرأة العاملة ومحاولة تقديم الحلول العملية لها .. ثم وهذا هو الاهم الاسهام الايجابى الفعال فى مشكلة تحديد النسل وتنظيم الاسرة وللتنظيم النسائى تجارب ناجحة فى هذا الميدان ولكنها فردية ومتناثرة والاقتراح فى هذا المجال تكوين مجموعة عمل متعاونة بين التنظيم النسائى وبين جهاز تنظيم الاسرة .. ونفس الشىء ينطبق على مشكلة محو الامية ففى هذا الميدان خاضت عضوات التنظيم تجارب كثيرة مشرقة وناجحة وان كان ينقصها الدعم المالى حيث انها تمت كلها بالجهود الذاتية .. ولكن بعد الاستقلال وتخصيص ميزانية خاصة للتنظيم فانه فى هذه الحالة ستكون المتابعة اكثر فاعلية حيث أن المشكلة لا تنتهى بمحو الامية للفرد بل متابعة توعيته ثقافيا وفى هذا الميدان لابد وأن يتعاون التنظيم النسائى مع وزارة التربية والتعليم لكى تمده بالادوات والكتب الخ .. ويا حبذا لو جننا فى نهاية العام وعقدنا امتحانا لدارسى محو الامية فى التنظيم النسائى ثم توزع عليهن الشهادات والمكافات فى احتفال رسمى .

النادى النسائى

ولاول مرة يصبح للمرأة ناد نسائى تمارس فيه مختلف الانشطة الثقافية والاجتماعية بل وحتى الرياضية واذا اخذنا هذا المشروع بمحمل الجد ونجحت أمينة المرأة الفائزة الدكتورة سعاد ابو السعود فى تخصيص قطعة أرض مناسبة له والمرجو الا تكون بعيدة فى اطراف المدينة حتى لا يقضى على المشروع فى بدايته لتعذر وصول العضوات اليه .. فانه من خلال هذا النادى النسائى الذى سيتفرع الى مختلف محافظات الجمهورية تستطيع كل متررة واعية أن تخدم قضايا المرأة فيضم النادى مثلا دارا للحضانة وفصولا لمحو الامية وعيادة لتنظيم الاسرة ومشغلا يزيد من دخل الاسرة ثم معرضا يضم مختلف انتاج المرأة فى المجالات المختلفة .

والرياضة تستطيع كل مشتركة من خلال ممارستها للالعاب المختلفة أن تمحو الصفة السيئة من المرأة المصرية وهى أنها تفقد رشاقتها بعد الزواج وبالتالى تنضم لحزب اشجار الجميز . ■

ماجدة مهنا

هو

عندما تدوى آخر دقات جرس الحصة الاخيرة يندفع الاولاد فى سباق الى عربة المدرسة كل منهم يريد أن يلحق مقعدا بجوار الشباك اما انا فاجمع كتبى على مهل وأسير ببطء لان سائق عربتنا الفارهة ينتظرنى ويفتح لى الباب فاغوص وحدى فى المقعد الكبير وأنظر بعيون زجاجية الى الطريق لا يشد انتباهى سوى لافتة فيلم جديد وربما سيارة أحدس ماركتها .

فى بيتنا من كل شىء اثنان او اكثر .. عربتان .. تليفونان .. ثلاثة ثلاجات .. اربعة صالونات .. حمامات .. سخانات .. تليفزيون صغير فى حجرتى .. فى عيد ميلادى اشترى لى أبى الجيتار الكهربائى .. عند عودته من سفره الاخير فاجأنى بآلة عرض سينمائى وجميع افلام بروس لى بطل الكاراتيه ..

.. فى منطقتنا الهادئة أرشو السائق ليتركنى اقود سيارة ماما وحدى وادور بمهارة فى المنحنيات ولكننى لا اجازف بالوصول الى الطريق العام لان سنى مازالت امامها سنوات ليكون لى الحق فى استخراج رخصة قيادة .. اكره شهور الدراسة بالرغم من أن المدرسين الذين يحضرهم لى أبى فى المنزل فى جميع المواد يحلون معى الواجب ويعاملوننى برفق وهم يمتصون ما بداخل العلب المستوردة ، ويضع أحدهم قطع الشيكولاته فى جيبه وهو يربت على كتفى بحنان ويصفق امام ماما بانى موهوب بالذكاء الخارق ... الاجازة متعة حقيقية بعد ان قرر أبى أن شواطئ الاسكندرية اصبحت لا تطاق وأن الصيف لابد أن نقضيه فى أوروبا .. كانت أمى لا تمل الاسواق هناك .. تحول العملات الى أمتار وزجاجات وفازات وتعود فى المطار بصناديق وحقائب تترك لسكرتير أبى مهمة عدها وتخليصها ..

ماما لها شخصيتان .. تتكلم معنا فى البيت بصوت عادى وكلام عربى ومع الضيوف وفى التليفون برنة أخرى تماما ناعمة تغلب عليها لغات أجنبية .. دائما الطباخ منهمك فى اعداد ولائم تأتى اليها سيدات يزهقن انفاسى بخليط انواع البارفان الذى يكسو الهواء حولهن .. يظهرن عند دخولهن قطعا من الفراء لتستقبلها الخادمة ، ورجال يدخنون السيجار ويجذبون المقاعد الى الخلف لتجلس عليها النساء ويهبون واقفين لاشعال سجائرهن ... والما يبدأ الليل بحديثهم فى السياسة وتقريظ لوجهاء ونقد جارح لاسماء وذكر لارقام بالالوف ، ثم يتراخى الكلام فى تشاء على نق اختيار عربة وموقع أرض عمارة وبرنامج ملهى جديد وترتيبات سينما عربى ، وعندما يتأخر الليل مع الشراب تنطلق قهقهة غير وقورة من حناجر خشنة تتخللها ذيول ضحكات حريمى مصطنعة كالتى دربت أمى حبال حنجرة زورها عليها .. كنت أتمنى بهم فتربت أصابع ناعمة على خدى وتمط شفاه بطلاء تقبلنى يداعب أى أو تكل شعرى وآخذ من وقتهم لحظات يتبارون فيها تحديد الملامح التى ورثتها عن كل من الوالدين ..

دائما كان أبى متوترا .. يبتلع فى اوقات مختلفة اقراصا موصوفة لقلق العصب المستقل والحائر والسمبثاوى .. يجلس بين ضيوفه بلا استرخاء .. يضع التليفون بجواره على المائدة .. يسافر كثيرا .. يتكلم عن البضاعة والسوق والجمارك .. يدون أرقاما .. يعطى لامى رزما من أوراق مالية .. كل انسان عنده له ثمن ... تمسحت به مرة فشعر بوجودى وأجلسنى فوق ركبتيه وفزعت لتدليله لى عندما قال اننى اساوى عنده مائة مليون واكثر .. !

خرقت صدرى صرخة ماما .. اندفعت اليها مع الشغالين .. كانت تمسك بسماعة التليفون .. قالت انها ستأتى حالا .. انخلع قلبى على بابا .. سألتها .. بابا مات ؟ قالت فى نشيج ليته مات .. ! الفضيحة .. عرفت بعدها أن بابا قبض عليه فى قضية تهريب واختلاسات .. حضر الى بيتنا ناس بجلاليب فلاحين على وجوههم لهفة يسألون عن ميعاد الجلسة .. شدو على يدى كرجل وفى عيونهم اطلالة دموع .. ابن عمك وجوز بنت خالة والدك .. شقيق ابوك فى الرضاعة .. وفى صباح قرأت اسم بابا فى الجرنال تحت صورته داخل القفص .. بابا حرامى .. ذهبت الى المدرسة .. كل تلميذ يميل على جاره وكل شلة تقف عن بعد اشعر انهم سيمدون أصابعهم حالا الى ابن الحرامى ... فى الفسحة لم انزل الى الملعب .. وقفت انظر من النافذة مدعيا الانشغال بعيدا .. اندفع كل تلاميذ الفصل ينزلون خلفى وعادوا فى اندفاعهم بعد الجرس .. لم يكلمنى أحد منهم ... لو امتدت يد احدهم واحتضننى .. لو سألنى احدهم عن درس .. لو استفزنى واحد وعملنا خناقة .. لو ناداني زميل باسمى لاعطيته القلم الجديد والجيتار الكهربائى والساعة وكل لعبى .. دخلت وجوم بيتنا .. اختلست نظرة الى صورة بابا فى اطارها المذهب .. تذكرت قوله اننى أساوى عنده مائة مليون وأكثر .. علا صوتى لصورته وأنا ابتلع دموعى ..

ـ ابدا يا بابا .. اصبحت لا أساوى ثلاثة مليم ! □

سناء البيسى

مينى كتالوج

للمساء .. مجموعة من تصميمات نينا ريتشى ، يظهر فيها بوضوح خط الجلابية وعدم التصاق الموديل بالجسم .. الالوان الرئيسية الروز والاخضر الزرعى والاسود ..





بلوزة هذا الشتاء محتشمة لا تلتصق بالجسم ، وتسير على خط العباءة التى انتشرت فى موديلات حواء فى المواسم الماضية .. الموديلان لبيت الازياء الفرنسى جيفنشى ، من التريكو المقلم بخطوط عريضة نوعا .. البلوزة الاولى تمتد من الامام والخلف على هيئة مثلث ويضمها فى الوسط حزام على هيئة الايشارب ينتهى بفرانشة .. البلوزة الثانية يجملها عند الوسط كوت عريض من التريكو وحول الرأس يدور شال من نفس تريكو البلوزة .. الكول فى الموديلين مقلوب يحيط بالرقبة ..



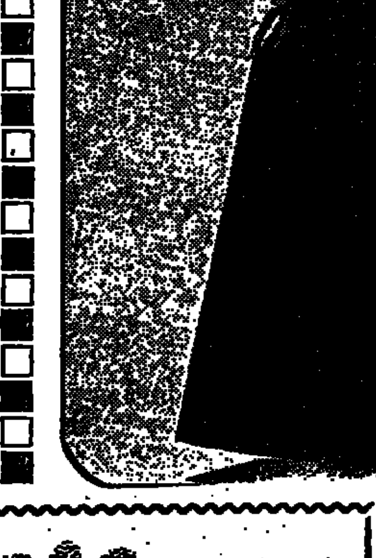
موديل من التافتاه الروز يحليه الكرنيش حول الاكتاف ، وفى نهاية الاكمام والذيل .. خط الوسط منخفض بكشكشة ..





الاسود المحلى بالخيوط الذهبية موديل شاقيل بأكمام طويلة ، يرتدى شال محلى بالريش ...





الى أعلى القطيفة السوداء مع الكول الدانتيل الضخم ، وفى أسفل الساتان الاخضر تحلى الصدر فيه غرزة البرودريه

ضيفة القاهرة

زاسكيا شتلتزر وثورة عن المرأة المصرية

هى زاسكيا هوفمان شتلتزر ابنة سفير المانيا الغربية فى القاهرة ، وواحدة من رائدات حركة المرأة الجديدة فى المانيا الغربية وتعمل حاليا فى اكبر مجلة نسائية تدعو لحركة المرأة وهى مجلة «كوراج» التى تصدر من برلين الغربية وتعتبر المجلة المنافسة لمجلة «إيما» التى تصدر فى كولون وترأس تحريرها اليس شفارتزر .

درست زاسكيا ، وهى ضيفة القاهرة للمرة السابعة ، العلوم الاجتماعية والاقتصاد فى جامعة برلين الغربية .

وحصلت على درجة الماجستير من نفس الجامعة عن النظام الاقتصادى والاجتماعى فى مصر القديمة والتحول الذى طرأ على مصر بعد الاحتلال البريطانى لها ، والتحولات التى طرأت على مصر ودخولها الاسواق العالمية . وتعد فى الوقت الحالى درجة الدكتوراة عن مصر وبالتحديد عن وضع المرأة فى مصر ومشاكل التحرر وقد بدأت جمع مواد هذه الرسالة منذ اكتوبر ١٩٧٢ .

وتهتم زاسكيا بمصر وبمشاكل العالم الثالث بصفة خاصة ، وعكفت فى رحلتها الحالية على كتابة مقال طويل عن مصر . وتفكر وهى فى طريقها الى برلين فى رحلة جديدة الى مصر لتعميق مفهومها عن المجتمع المصرى ولتبادل الاراء والافكار .

وزاسكيا فى العقد الثانى من عمرها وهى متزوجة وتبدو سعيدة فى حياتها الاسرية ... وسألتها هل يتعارض عملك مع حركة المرأة الجديدة فى المانيا وزواجك

اجابت بالنفى ، فزواجى لا يتعارض مع عملى من أجل حقوق اكثر وأعم للمرأة فى بلادى . ■

هدايت عبد النبى

• وأخيرا تمت الموافقة على صرف تعويض الدفعة الواحدة للمرأة العاملة ...

● كان قانون التأمين الاجتماعى الموحد [٢٥ لسنة ٧٧] والمعدل بالقانون [٧٩ لسنة ١٩٧٥] قد اوقف صرف تعويض الدفعة الواحدة للمرأة العاملة بعد أن تستقيل للزواج والتفرغ للاعباء العائلية بعد ما لوحظ انها غالبا ما تعود للعمل مرة أخرى وذلك لحاجتها لتحسين دخلها ورفع مستوى معيشتها أو استكمال باقى الكماليات التى لم تغطها قيمة تعويض الدفعة الواحدة التى صرفتها .

وفى هذه الحالة تتقدم بطلب ضم مدة خدمتها السابقة التى صرفت عنها التعويض وهنا يتم تقسيط المبلغ عليها وهذا بلا شك صورة من صور التحايل على القانون .. ولكن اخيرا وبعد الدراسات المستفيضة

وتعدد الالتماسات التى تطالب باعادة صرف تعويض الدفعة الواحدة من الكثير من العاملات الجادات للتفرغ للاعباء الاسرية . وافقت الدكتورة آمال عثمان وزير الشئون الاجتماعية على صرف تعويض الدفعة الواحدة للمرأة العاملة التى تستقيل للتفرغ لشئون الحياة الزوجية على أساس ان يقوم بنك ناصر الاجتماعى بصرف هذه المبالغ مقابل حصوله على نصف الفائدة المقررة وهى ٤ فى المائة .

أما باقى التعويض المستحق فسيتم صرفه للمؤمن عليها أو المستفيدين عنها عند بلوغها سن الستين او العجز او الوفاة ■

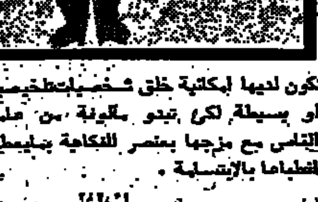
فاروق عبد المجيد

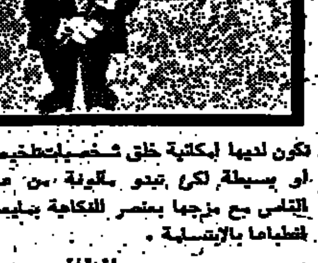
الأولى على قسم الرسوم المتحركة بكلية الفنون الجميلة تبحث عن حل لمشاكل المجتمع بالرسوم المتحركة











حسناء ابراهيم

ليس غريبا على فتاة فى مطلع العشرينات من عمرها ومن خارج القاهرة « بنها » ان تنتزع التفوق لتصبح الاولى على دفعتها فى زمن تواصل فيه الفتاة تسلق قمم النجاح من مجال لآخر ، ولكن أن تتربع حسناء ابراهيم على المركز الاول مع مرتبة الشرف فى تخصص جديد - كالرسوم المتحركة كفن لم يحقق قدرا من الانتشار فى بلدنا لتحصل على البكالوريوس بتقدير جيد جدا من كلية الفنون الجميلة مؤخرا ، فهذا خبر يطرح أكثر من تساؤل

■ التضحية بكلية الاقتصاد

تقول حسناء انها شغوفة بالرسوم المتحركة منذ طفولتها وحتى الان وقد دفعها حبها لهذا الفن الى الالتحاق بكلية الفنون الجميلة رغم انها حصلت على ٨٥ فى المائة فى الثانوية العامة وكان لملمها اكثر من كلية اخرى فى مقدمتها كلية الاقتصاد ولكنها اصرت على تحقيق حلمها وسط دهشة العائلة .

وعن اشتغال المرأة فى عالم الرسوم ... للعمل كما ان نزعة الامومة دافع للمرأة التى تقدم فنا مثيرا للطفل اساسا على ... عمل مناسب للمرأة ويمكنها من الابداع اذا كان لديها الموهبة والقدرة على الرسم ولا يشترط اسلوب الكاريكاتير والدليل على ذلك تزايد عدد الطالبات والعاملات فى هذا الفرع الفنى .. كما ينبغى ان تكون لديها امكانية خلق شخصيات طريفة او بسيطة لكى تبدو مألوفة من عامة الناس مع مزجها بعنصر الفكاهة ليعطى انطباعا بالانسانية .

قد يسوء بعض الاطفال فهم افلام ... الرغبة فى تقليد تلك الشخصيات الخيالية « فرافيرو » و « ميكى ماوس » تجعل ... ينقلب دور الرسوم المتحركة فى هذه الحالة الى دور عكسى خطره على الطفل !

ترى حسناء ان ذلك يعود الى افراط الفنان فى الخيال مع عدم مراعاة طبيعة الطفل الشعوبى بالاضافة الى انعدام ... فرافيرو مثلا فى امريكا يخطئها من عرضه للاطفال المصريين ... خلق شخصيات اكثر تهذيبا يراعى فيها عنصر البطولة والمغامرة المعقولة بلا مبالغة ، كما ان ثراءة فنان الرسوم المتحركة تمس الطفل ... الخاص وامكانية التعرف على العوامل النفسية التى تخيف الطفل او تفرحه ، والتعرض للمثيرات والمحركات والرغبات الحقيقية بحيث يمكن ان يقدم له الفيلم بجانب عنصر التسلية قيما ... المباشرة وكذلك الطرق المثلى للتعلم واكتساب الافكار الجديدة وتنمية خيال الطفل فى اطار جذاب .

وعن دور الرسوم المتحركة فى المجتمع تقول حسناء : ان دورها الحقيقى هو بحث مشاكل المجتمع ومناقشة موضوعات الساعة باسلوب خفيف .. تستطيع مشاكل البيئة والفرد فى كل القطاعات يمكن ... كل القطاعات يمكن ان يتناولها فنان الرسوم المتحركة مع طرح اقتراحات واقعية او نقدية او ساخرة لها . وتختلف معالجة كل فنان فى تناوله لمشكلة الزيادة النسل مثلا او لأزمة المواصلات او الحرب والسلام بما يتيح تقديم اكثر من عمل ... المتحركة متعة للكبار والصغار معا فى نفس الوقت ولكنها فى هذا الصدد تحتاج لمؤلف متخصص وملم بهذا الفن بحيث يقدم موضوعا يصلح لتحويله الى رسوم متحركة .

أما مقترحات حسناء لتطوير فن الرسوم المتحركة فمنها عمل افلام لمحو الامية وأيضا للتوعية الاجتماعية والصحية خاصة فى مجال مكافحة الامراض وتنظيم الاسرة . الا انها ترى اهمية لوجود قسم دعائى يتبع الشركة او المؤسسة او الادارة لاظهار هذا العمل ونشر فكرته ... جديدة وبعيدة عن الناس .

وإذا استثنينا حسناء وغيرها من ... كمدرسى رسم فى المدارس ! فهل هذا يعنى عدم احتياج مصر لاعداد من خريجى ... خريجى هذا الفرع بدليل عدم انتشاره فى المهنة التى لا يجب ان نتوقع امام الزيادة الرهيبة فى عدد الاطفال ■

محيى الدين ...

هكذا من الاصل

هكذا من الأهل

الـدولـــة

برقيات تهنئة للرئيس السادات بعيد الفطر المبارك
من الملوك والرؤساء العرب والدول الاسلامية

لا يزال الرئيس انور السادات يتلقى العديد من برقيات التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية ، وفي مقدمة البرقيات التي تلقاها الرئيس امس برقيات من الامبراطور محمد رضا بهلوى امبراطور ايران ويحيى ابترا ملك ماليزيا وفرديناند ماركوس رئيس جمهورية الفلبين وداوود ياوارا رئيس جمهورية جامبيا ومحمد سيادبرى رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية والامير عبد الله المبارك الصباح امير الكويت وصائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق وسلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وعبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول بالدوحة وعبد الرحمن عثمان حاكم موريشيوس والامير عبد الله الفيصل وسليم الحص رئيس وزراء لبنان وصلاح الدين عبد الله سفير تونس بالقاهرة واحمد حسن الاسعد رئيس مكتب العلاقات السوري بالقاهرة .

كما تلقى الرئيس السادات برقيات تهنئة اخرى من كل من الدكتورة سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائي والدكتور سالم محمد شحاته سكرتير حزب مصر بكفر الشيخ والمهندس ممدوح طايل رئيس مجلس محلى محافظة الغربية والدكتور رشاد رشدى رئيس اكاديمية الفنون والدكتور حسن حمدى نائب رئيس جامعة القاهرة والبرت برسوم سلامه وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء .

كما تلقى سيادته برقيات من كل من الدكتور مصطفى خليل الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ومحمد احمد المتياوى محافظ القليوبية ومحمد مهدى التاجر وعبد الحميد امين محافظ دمياط وعبد القادر حشمت جادو محافظ المنيا ومحمد احمد رئيس الوزراء الاتحادى بالنيابة ومحمد محروس ابو حسنين محافظ السويس وعبد العليم محمد حتاته محافظ البحيرة ومحب رمزى استينو وزير السياحة والطيران وكمال الجنزورى محافظ بنى سويف .

الوافدون على قصر عابدين

ومازال المواطنون يتوافدون على قصر عابدين لتقييد اسمائهم في سجلات الزيارات لتهنئة الرئيس السادات بعيد الفطر متمنين لقائد العبور التوفيق في اقرار السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

السادات يهنىء رئيس المكسيك بالعيد القومي

بعث الرئيس محمد انور السادات ببرقية تهنئة الى السنيور جوزيف لوبيز بورتيلو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية بمناسبة عيد استقلال المكسيك .

الرئيس يهنىء جواتيمالا بعيدها القومي

اوفد الرئيس انور السادات السيد اشرف عمر بكير امين رئاسة الجمهورية الى سفارة جواتيمالا في القاهرة للتهنئة بالعيد القومي .

ممدوح سالم يهنىء بالعيد ابناء دائرته في الاسكندرية

الاسكندرية – مكتب الاهرام – يؤدي السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية صلاة الجمعة اليوم بمسجد السلطان في كرموز ، ثم يقوم بعد الصلاة بجولة في الحي لتحية ابناء دائرته الانتخابية ، وتهنئتهم بحلول عيد الفطر المبارك .

وزير التعليم يتابع توزيع الكتب على المدارس

أمضى الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم مدة ساعات امس في ادارة الكتب بالوزارة ، للوقوف على حركة تسلم الكتب المدرسية من المطابع ، وتسليمها الى مديريات التعليم اولا بأول ، حتى يصل كل كتاب تم اعداده الى المدارس قبل بدء العام الدراسي وقد لاحظ الوزير وجود كميات من الكتب الانجليزية متوفرة من العام الماضي ، ومازالت مقررة على المدارس ، فأمر بتوزيعها على المدارس فورا ، الى ان يتم وصول الكميات الجديدة المتعاقد عليها مع الخارج .

كما قرر الوزير تسليم شركات الورق كميات الكتب المكدسة في المخازن ، والتي الغى تدريسها ، حتى لا تشغل مكانا في المخازن والاستفادة بها في صناعة الورق .

وزير الزراعة سافر امس الى ايطاليا

غادر القاهرة صباح امس الى روما المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق بضعة ايام بدعوة من الحكومة الايطالية ، يجرى خلالها محادثات مع وزير الزراعة الايطالي ، وكبار المسئولين عن الزراعة والانتاج الحيواني والميكنة الزراعية في ايطاليا ، حول دعم التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة المختلفة وخاصة الميكنة الزراعية .

كما يزور وزير الزراعة خلال زيارته معرض بارى للالات الميكانيكية الزراعية ومصانع شركة فيات للالات الزراعية والجرارات للوقوف على احدث منتجات الشركات الايطالية من الالات التي يمكن الاستفادة بها في مجال الميكنة الزراعية في مصر .

نائب وزير الداخلية يزور ٥ اسواق

واصل اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية حملاته على الاسواق امس ، فزار اسواق المنيب والكيتكات وسليمان جوهر والمنيرة وروض الفرج . ولاحظ اللواء نبوى في جولته التزاما نسبيا من التجار بالتسعيرة المحددة ، ونقصا في بعض انواع الخضر والفاكهة بالاسواق بمناسبة اجازات عيد الفطر ، وركودا ملحوظا في حركة البيع والشراء ، حيث اشترى المواطنون احتياجاتهم من الخضر والفاكهة قبل العيد مباشرة .

موقف عربي موحد من النظام الاقتصادي الدولي

دعا مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدول العربية الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد تجاه تحقيق انشاء النظام الاقتصادي الدولي الجديد خاصة خلال مناقشات الدورة الجديدة للامم المتحدة .

وقد بعثت الامانة العامة لمجلس الوحدة بمذكرات الى الحكومات العربية والامين العام للجامعة العربية لتكوين لجنة عربية مشتركة مع مجموعة الدول النامية حتى يمكن التوصل الى نتائج ايجابية من خلال المنظمات الدولية مثل مطالب الدول العربية الخاصة بانشاء صندوق المسلح يعمل على تثبيت اسعار المواد الخام ، وكذلك العمل للتوصل الى نظام دولي من شأنه اعادة جدولة ديون الدول النامية الى جانب تنظيم عملية نقل التكنولوجيا .

انفجار ماسورة مياه يعطل شبكة تليفونات الزمالك

يجرى الان اصلاح العطل الذي اصاب شبكة تليفونات منطقة الزمالك ، (سنة الاف مشترك) بالاضافة الى كابل الاتصال بين الزمالك والجيزة وسيتم خلال يومين .

وصرح المهندس عبد المنعم الجمل المدير العام لمنطقة القاهرة الرابعة بأن ماسورة مياه رئيسية كانت قد انفجرت امام مسرح البالون بالعجوزة ، مما نتج عنه تعطيل ٧ كابلات رئيسية تغذي مناطق العجوزة والمهندسين والاعلام ونوال والجامعة العربية ، وينتظر ان تنتهي اعمال الاصلاح خلال اسبوعين .

■ توصيات هامة عن الامن الغذائي على الرئيس السادات من المجلس القومي للانتاج :

خريطة زراعية للمساحات القابلة للاستصلاح خارج الوادي

سياسة للأمن الغذائي تقوم على الاكتفاء الذاتي وربطها باقتصاديات الدول العربية

مراجعة قوانين الزراعة المتعددة للخروج بقانون موحد والنهوض بالقرية كأساس للتنمية

كتب مصطفى الضمراني :

اوصى المجلس القومي للانتاج والبحث العلمي ، في تقرير مفصل قدمه الى الرئيس السادات عن استراتيجية التنمية الزراعية ، بضرورة وضع خريطة لمصر على اساس علمي ، توضح المساحات المزروعة الان : والمساحات القابلة للاستصلاح خارج الوادي : ووضع سياسة واضحة للامن الغذائي تقوم على اساس تحقيق الامن الغذائي مع ربط هذه السياسة باقتصاديات الدول العربية في اطار المصلحة الاقتصادية المتبادلة ، ومراجعة قوانين الزراعة المتعددة لتوحيدها ، والنهوض بالقرية كأساس للتنمية .

كما اوصى المجلس بضرورة الاهتمام بالمحاصيل والمنتجات الزراعية التي يمكن تصديرها الى الخارج كالقطن والارز والحاصلات البستانية والخضر ، والعمل على توفير المواد الاولية الزراعية التي تعتمد عليها سياسة التصنيع المحلي ، والتوسع في ادخال الميكنة الزراعية ، والاستفادة من التكنولوجيا الزراعية الحديثة ، والاهتمام بالصناعات المغذية للزراعة مثل صناعة الاسمدة والمبيدات الحشرية .

وقد صرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، بأن تقرير المجلس القومي تضمن المشكلة من عدة جوانب ، مركزا على انها من اهم المشكلات التي تواجه عالم اليوم ، وعلى خطورة نقص المواد الغذائية في الدول النامية بوجه عام .

وكان المجلس القومي للانتاج والبحث العلمي قد عكف اخيرا على استعراض ومناقشة الدراسات والابحاث التي قام بها خبراء الزراعة في المجلس ، والتي تناولت مشكلة نقص المواد الغذائية ، وركزت على توفير الامن الغذائي الذي يكفل الاستقرار في الدول ، وخاصة دول العالم الثالث ، ومن هنا تبرز اهمية تنمية الموارد الذاتية في الزراعة ، والحاجة الى وضع استراتيجية طويلة المدى للزراعة ، وتكون واضحة المعالم والاهداف .

ومما ركز عليه المجلس ، بعد مناقشة هذه الدراسات ، تأكيد اهمية دور القرية في التخطيط الزراعي ، باعتبار انها الوحدة الاقتصادية الاساسية ، وانها قادرة على المساهمة الفعالة في وضع الخطة القومية الشاملة لحل مختلف المشكلات ، وعلاج نواحي القصور ، ووضع التنمية الى مسارها الصحيح .

وطالب المجلس بضرورة مراجعة قوانين الزراعة المتعددة ، والخروج منها بقانون موحد تزول فيه التناقضات القائمة بين هذه القوانين ، حتى تستقر قواعد الملكية والحيازة ، فتتوافر في ظل هذا الاستقرار الظروف المواتية للتنمية الزراعية . كما طالب المجلس بالنظر في توحيد اجهزة الاشراف والخدمات الزراعية في جهاز واحد ، وبضرورة تحديد علاقة الدولة بالزراع تحديدا واضح المعالم يرسم لها حقوقا وواجبات ، تلك الى وجوب توجيه العناية الكاملة لعلاج مشكلة تفتيت الحيازة الزراعية وتناثرها ، وتوجيه الاستغلال الزراعي في الاراضي الجديدة على اساس دورات زراعية مناسبة ، وترشيد استخدام مياه الري دون اسراف ، وتوفير الاستثمارات المالية لتنفيذ مشروعات التنمية الزراعية ، والعمل لتحسين انواع الحيوانات ، والنهوض بالفلاح اجتماعيا وصحيا وثقافيا ، وهو الذي يشارك بأكبر نصيب في الانتاج القومي . ■

قوانين يناقشها مجلس الشعب

تنظيم زى العاملين بالدولة

تفرغ العاملة لرعاية الابناء وتشغيلها ½ الوقت

اعدت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة السيد صبري القاضي تقريرا حول الاقتراحات بمشروعات قوانين التي قدمها الاعضاء لمناقشته في المجلس خلال جلساته القادمة .. تضمنت المشروعات اقتراحا بتنظيم زى العاملين ، وقانونا بتفرغ المرأة العاملة او عملها نصف الوقت لرعاية لتنشئها ودعما لكيان الاسرة . ونص المشروع على انه يجوز لكل عاملة في الدولة تحمل مؤهلا عاليا او متوسطا ان تتفرغ لرعاية نشئها وارساء التقاليد المصرية والقيم الروحية وذلك اذا طلبت العاملة التفرغ بشرط الا تزيد مدته على ٤ اعوام متصلة او منفصلة والا تقل مدته المتصلة عن عامين ، وتمنح كل عاملة متفرغة نصف راتبها بحد اقصى ٢٥ جنيها للمؤهل العالي و ١٥ جنيها للمؤهل المتوسط .

وينص المشروع الذي قدمه العضو محمد ابو سعيرة على انه يجوز للعاملة المتفرغة في نهاية مدة التفرغ أن تطلب العمل نصف الوقت مقابل نصف راتبها على الا يزيد الحد الاقصى على ان يستخدم فائض أجور العاملات في دعم اجور العاملين ، ويصدر وزير المالية اللائحة التنفيذية لهذا القانون .

كذلك تضمن التقرير مشروعا قدمه العضو فتحي الكيلاني بتخصيص الاراضي الفضاء والمملوكة لهيئة الاوقاف لبناء مساكن شعبية واقتصادية ، وتحول عملية اقامة المباني على هذه الاراضي من حصيلة اموال الاوقاف الخيرية ، ويرد صافي الاجرة التي يحصل من هذه المباني بعد اتمامها الى هيئة الاوقاف للانفاق منها في اغراض الاوقاف الخيرية .

كما تضمنت هذه القوانين اقتراحا بمشروع قانون بشأن تنظيم زى العاملين والدارسين قدمه العضو صلاح توفيق .. وهو يلزم العاملين في الدولة والقطاع العام والدارسين بارتداء الزى الموحد بشرط الا يخالف احكام الشريعة الاسلامية ويحقق صالح الانتاج والامن الصناعي وتتناسب تكاليفه مع قدرة العاملين واولياء الامور على ان تصنع المنسوجات والخامات وتكلفة الصناعة للتسعيرة الجبرية .

كما تضمن التقرير مشروعا بتعديل بعض احكام قانون انشاء اتحاد الكتاب وينص التعديل على انه لا يجوز لاى جهة ان تطبع او توزع اى كتاب من كتب الانتاج الفكري التي سقط عنها حق المؤلف الا بعد اخطار اتحاد الكتاب مع بيان كمية النسخ التي ستطبع او تعرض للتوزيع . □

مشاريع جديدة لحل مشكلة الغذاء

١٩١ الف طن سكر بنجر وحبوب عام ١٩٨٠

كتب – سعيد فريد :

يجتمع المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة ، عقب عطلة العيد ، بالمهندس اسماعيل صبري رئيس شركة السكر والتقطير ، ممثلة الجانب المصري في اكبر مشروعات الصناعات الغذائية في مجال الانفتاح الاقتصادي ، وذلك لمتابعة تطورات المشروع . يؤخذ من المذكرة التي اعدت للمشروع ان اجراءاته التنفيذية ستتحدد في الاجتماع القادم للمؤسسين الذي تقرر عقده يوم ٨ اكتوبر القادم .

وتشير المذكرة الى بدء تنفيذ هذه المشروعات الجديدة ، واهميتها في الاسهام بفاعلية في حل المشكلة الغذائية ، ومن ذلك ما تقرر من الاسراع في ظهور انتاج مصنع سكر البنجر في عام ١٩٨٠ ، وهو الانتاج الذي تحدد بـ ١٠٠ الف طن سكر سنويا ، بالاضافة الى ٣١ الف طن مولاس ، و ٣٧ الف طن علف للماشية ، و ٣٢ الف طن ارز و ٣٢ الف طن اخرى من الذرة و ٢٧ الف طن من القمح و ١٢ الف طن من الشعير . وبالنسبة الى العمالة تقرر تشغيل ٢٠٠٠ عامل في المشروع .

وتضمنت الاستثمارات المخصصة للمشروع اقامة مدينة سكنية مزودة بكل انواع المرافق الخدمية لهؤلاء العاملين ، ومن المعروف ان المشروع يساهم فيه مستثمرون مصريون وعرب وفرنسيون ، ومن المقرر ان يظهر اول انتاج لمصنع سكر البنجر من هذا المشروع في عام ١٩٨٠ .

تقرير خبير الامم المتحدة في قوانين العاملين :

اقتراح رفع مرتبات العاملين

٥٠ جنيها سنويا الفرق بين علاوة كل درجة

يدرس الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة تقريرا اعده السيد ادوارد ملكرينسكي خبير الامم المتحدة في قوانين العاملين ، الذي قدم الى مصر للمعاونة في وضع قوانين العاملين المدنيين في الدولة . واشار التقرير ان تحديد الحد الاقصى للاجور بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه في السنة يعتبر منخفضا جدا ، مما يؤدي الى ضغط كل المستويات الاخرى ، واقترح رفع هذا الحد ٢٥٠٠ جنيها .

واقترح الخبير ان يكون الفرق بين العلاوات في الدرجات المستوى بمقدار ٥ في المائة وبما لا يقل عن ٥٠ جنيها سنويا بين كل درجة والتي تعلوها ، وان يكون هذا الفرق ١٠ في المائة بالنسبة للدرجات العليا ، ويمنح العامل علاوة تشمل علاوة الاقدمية ولكن بعد وصوله الى نهاية مربوط الدرجة وبقائه خمس سنوات بالدرجة دون ان تتم ترقيته .

وبالنسبة لمدد البقاء في الدرجة اقترح الخبير توحيد مدة البقاء بالدرجة بأربع سنوات بالنسبة لشاغلي الوظائف الكتابية والادارية والتجارية قبل ان تتم الترقية الى الدرجة الاعلى .

اما الوظائف التي تعتمد على التخصصات العليا والعلمية والتكنولوجية فقد اقترح الخبير في تقريره استثناء شاغليها من شرط المدة على أن يكون التركيز على ما يحققونه من انجازات ، وذلك تشجيعا لهم ولتحريرهم على الانتاج من اجل الترقية .

وبالنسبة لتشجيع العاملين ، طالب الخبير في تقريره بأن تقتصر درجات التقرير السري المستوى على مرتبتين فقط هما ضعيف ومقبول ، كما اقترح لتمييز ذوي الاداء الممتاز أن تقوم كل وزارة بترشيح نسبة لا تزيد على ١٠ في المائة من موظفيها لمنحهم علاوة تشجيعية ، على ان يعزز كل ترشيح بتقرير مكتوب يتضمن المبررات وبيانات عن الاداء الممتاز للموظف وان تكون لهؤلاء الممتازين الاولوية في الترقي .

الدراسة تبدأ غدا في فرع الجامعة بالخرطوم

تبدأ الدراسة غدا في كليات فرع الخرطوم بجامعة القاهرة ، حيث تم قبول نحو ثلاثة الاف طالب وطالبة من ابناء السودان والمصريين في كليات التجارة والحقوق والآداب والعلوم .

ويسافر اليوم الى الخرطوم الدكتور ابراهيم العدوى نائب رئيس الجامعة لفرع الخرطوم واعضاء هيئات التدريس به . وصرح الدكتور العدوى بأنه تم قبول الطلاب المصريين من الحاصلين على ٥٥ في المائة فأكثر ، ومن ابناء العاملين في السودان او المتعاقدين على العمل فيها .

دورة ثقافية للعمال العرب المهاجرين في فرنسا

تعقد مؤسسة الثقافة العمالية في بغداد دورة ثقافية للعمال العرب المهاجرين في اوربا الغربية [فرنسا] ابتداء من ٢٤ سبتمبر الحالي وتستمر لمدة [illegible]

١٤ مليون كتكوت و ١٨٠ مليون بيضة خطة لانتاجها سنويا

ولتق المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة على البرنامج الزمني لانتاج بيض المائدة ، بعد ان تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع حلوان ، وبدأ العمل في المرحلة الثانية ، ليرتفع انتاج البيض من ٦٠ مليون بيضة الى ٩٠ مليونا كل عام ، ويصل الانتاج في عام ١٩٧٨ الى ١٨٠ مليون بيضة سنويا .

ويتم وضع خطة لتوفير الاعلاف اللازمة لشركات القطاع العام ولافراد القطاع الخاص ، على اساس التوسع في مصانع الاعلاف بحيث تصل بكامل طاقتها ليصل الانتاج في العام الحالي الى حوالي ١٠٠٠ طن يوميا مقابل ٢٢٥ طنا عام ١٩٧٥ .

وصرح الوزير بأنه ، تشجيعا للقطاع الخاص ، تقرر ان تتولى شركة الاسماعيلية – مصر انتاج ١٤ مليون كتكوت هذا العام توزع ٥٠٪ منها على مربي القطاع الخاص ويتم تسمين الباقي في مزارع ومحطات الشركة بحيث تدخل الشركة في مجال صناعة الدواجن من العام القادم ، مع انشاء شركات مشتركة عربية واجنبية لزيادة انتاج الدواجن ، ومن ذلك الاتفاق مع شركة الشرق الاوسط على اقامة محطة لانتاج عشرة ملايين دجاجة ، والاتفاق مع وزارة الاوقاف على اقامة مشروع لانتاج ستين مليون دجاجة سنويا .

المجلس الاقتصادي العربي يناقش ١٤ موضوعا

يفتتح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة الجديدة للمجلس الاقتصادي العربي والتي تبدأ يوم الثلاثاء القادم على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب .

ويبحث المجلس الاقتصادي في هذا الاجتماع اربعة عشر موضوعا في مقدمتها وضع استراتيجية اقتصادية للتكامل الاقتصادي العربي وتطوير المجلس الاقتصادي بحيث تكون قراراته صفة الالتزام ، وان يجتمع المجلس دورتين كل عام بدلا من دورة واحدة .

كما سيبحث المجلس الاقتصادي موضوع الامن الغذائي العربي والوسائل التي تكفل تحقيقه .

وقـــف تشـــغيل الآلات الحرارية المضرة بالصحة العامة

يناقش مجلس الشعب في جلساته القادمة التي تبدأ يوم ٢٤ سبتمبر الحالي مشروع قانون في شأن اقامة وادارة الالات الحرارية والمراجل البخارية . ويهدف مشروع القانون الى تبسيط الاجراءات وتسهيل الحصول على التراخيص اللازمة لاقامة وادارة المراجل البخارية والالات الحرارية ، وذلك بأن تختص كل وزارة باصدار التراخيص التي تكون من اختصاصها بدلا من توحيد جهة اصدار الترخيص في وزارة الري وحدها . على ان يكون من اختصاص وحدات الحكم المحلي بالمحافظات اصدار تراخيص اقامة وادارة الالات التي تندرج تحت النوعيات المنصوص عليها في القانون .

ويكون للجهة المختصة اصدار قرار مسبب بايقاف تشغيل الالة او المرجل الذي يشكل خطرا وشيك الوقوع على الصحة العامة او السكينة العامة او الامن العام اذا لم يتم المسئول بازالة أسباب هذا الخطر في الموعد الذي تحدده الادارة .

وقد اعدت لجنة الحكم المحلي بالمجلس تقريرا حول هذا ، لمواجهة زيادة الاقبال على استخراج هذه التراخيص ، تطلب توزيع اختصاصها على وزارات اخرى كوسيلة لتخفيف العبء عن كاهل وزارة الري ، وذلك لمواجهة التوسع الكبير في مجال العمل الصناعي واشتداد الاقبال على استخدام الالات الحرارية والمراجل البخارية مما ادى الى تأخير اصدار هذه التراخيص لفترات طويلة وصلت في بعض الاحيان الى خمس سنوات فضلا عن تحقيق اهداف الانتاج الاقتصادي والثورة الادارية .

منح الشركات حق وضع لوائحها دون تقيد بنظم الحكومة

قررت المجالس العليا لقطاعات الصناعة في اجتماعاتها المتتالية برئاسة المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة لمناقشة موازنة الوزارة وهيئاتها ، اعطاء كل شركة من الشركات الصناعية حق اصدار اللوائح الداخلية لتنظيم اعمالها وادارتها واحكام الرقابة دون التقيد بالنظم الحكومية .

وقد ناقشت المجالس مقارنة لانجازات الصناعة والثروة المعدنية خلال السنوات الاخيرة ، وسياسة التصنيع التي تتبعها الوزارة والتي اعدت في اطار الخطة الخمسية المقترحة ، كما تضمنت سياسة الوزارة نحو استغلال الثروات المحلية وترشيد الاداء ورفع الكفاية الانتاجية وتطوير الانتاج السلعي والحفاظ على الجودة ، والتأكد من تطبيق اسلوب الادارة بالاهداف في كافة الشركات ، مع تحرير الشركات من القيود الادارية .

وتقرر التوسع في اطلاق السلطات لمجالس ادارة الشركات ورؤساء الشركات ، لتحقيق الاهداف المقررة لكل شركة وازالة كل المعقبات التي تعترض انطلاق الشركات . كما تقرر من خلال المناقشات الزام الشركات بوضع الخطط التنفيذية التي تشكل تطوير الانتاج واحكام الرقابة على جودته ، وحسن استخدام الموارد المتاحة استخداما اقتصاديا سليما وكل ما من شأنه زيادة وكفاية الانتاج وتحقيق اهداف كل شركة ، كما تقرر ان تقوم كل شركة خلال عام ١٩٧٨ باجراء الاحلال والتجديد وفقا للمخصصات المتعلقة بذلك .

منتجات شركة ايديال منع خروجها من بورسعيد

بور سعيد – مندوب الاهرام – تجرى الان دراسة حول امكان بيع منتجات شركة ايديال المطروحة في اسواق المدينة ، بالعملات الحرة ، ومنع خروج الاجهزة الكهربائية للشركة من بور سعيد .

وقد وافق المجلس المحلي في احد اجتماعاته التي حضرها المحافظ السيد مرحلو على ان يستورد القطاع العام الاسمنت برسم المنطقة الحرة ، كما تقرر ان تقوم محلات مصر للمنتدى بتحديد نوع مبيعاتها من السلع المستوردة ، بحيث تقل اسعارها عن مثيلاتها في محلات القطاع الخاص .

واعلن المحافظ انه تقرر تشكيل لجان المدينة الجامعية المخصصة لابناء بور سعيد في المنصورة لا يزيد عن كل طالبا .

واستعرض الانشاءات الجديدة للمجلس المحلي مع ... امين المجلس المحلي رئيسا لها ... والمستشار ... وكيلين .

٤٠ الف رأس اغنام استيرادها من استراليا لعيد الاضحى

تقرر استيراد ٤٠ الف رأس من الاغنام الحية من استراليا ، بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

صرح بذلك السيد محمود منصور رئيس شركة مصر للاستيراد والتصدير ، وقال انه سيتم استيراد هذه الاغنام عن طريق الشركة المشتركة لتجارة المواشي والاغنام واللحوم المبرومة التي وافقت على انشائها هيئة استثمار المال المصري والاجنبي وتشترك فيها شركة مصر .

وقال ان الشركة ستقوم ايضا في نطاق نشاطها باستيراد ٣٠ الف طن لحوم مفرومة و ٨٠ الفا من المواشي الحية لسد احتياجات مصر من اللحوم .

دراسات حول الخدمات تبحثها لجان حزب مصر

صرح الدكتور فؤاد محيي الدين سكرتير عام حزب مصر العربي الاشتراكي بأن سكرتارية الحزب تلقت عددا من الدراسات والمشروعات الهامة حول شكاوى الجماهير في المواصلات والتعليم والصحة والاسكان وبحثتها اللجان الفنية للحزب التي يبلغ عددها ١٥ لجنة وقد اشترك في هذه الدراسة اساتذة الجامعات وممثلوا النقابات والقيادات العمالية من اعضاء اللجان .

وسوف تعرض هذه الدراسات على المكتب السياسي للحزب في اجتماعاته القادمة لبحث امكانية تقديمها في مشروعات قوانين يتقدم الحزب الى مجلس الشعب .

الموقف الراهن

كلهم رجل واحد

على الجانب الاسرائيلي ... توزع بمهارة ، وعلى الجانب ... العكس هو الصحيح !

ففي اسرائيل تصعد « ... الصهيونية المالية الخفية » ... الحكم في اسرائيل ، من ... الصقور والحمائم ، واحيانا ... زواجا طارئا كما حدث ...

●●● وقد وقف موشي ... يوما ، بعد هجوما صحفيا ... بلاده الخانق ، حول مواطنيها ... الانسحاب واقامة الوطن ... الفلسطيني ، فانطلق ... — تريدوننا ان نوقع اتفاقا ... من ؟ ! .. نحن لا ندري من ... العالم العربي الان ..

.. واخذ يشير الى سجل ... والاغتيالات ، والصراعات ... حرب « الزعامة » تارة ... حروب اليسار واليمين تارة ...

●●● واخيرا ... يتزوج مستر ديان بمستر ... خصومة تلك القرن بينهما ... الكتلة البرلمانية لحزب العمل ... الكتلة البرلمانية لحزب ... تحالفهما بانه : « دعارة سياسية » ...

ولكن ديان — الصهيوني ... قدميه — رد على سؤال ... سعيدا ان يكون الرجل الثاني ... بقوله : الرجل الثاني او ... انه شيء ثانوي جدا .. ... الان .. هو كيف تواجه ...

لقد طرحت وزارة الخارجية ... امس ، فكرة تشكيل وفد ... يضم الطرف الفلسطيني ... الحاح اسرائيل للحصول على ... فلسطينية مسبقة لقيام ... .. ولا شك ان هذا الاقتراح ... نظر اخرى ، مفيد كي يسمع ... الى « كلمة عربية واحدة » ... « الكلمة الاسرائيلية الواحدة » !

وفي اعتقادي ان « ... » « الشكل » هو سلاحنا ...

ومن هنا ارجو ان ... العربية الكفة بفرقة وتمزق ... العربي في هذه اللحظات ... — التي تساق فيها ... اسرائيل ! — من استغلال ... قول « دولة ٥ يونيه » ، ... الاحزاب المتهورة » ، او ... القوى الفلسطينية اليسارية ... التي تحركها من وراء ستار ...

وبالنسبة لنا في مصر ... قول دولة ٥ يونيه كل ما ... حرائق ، وما دبروه من ... منذ سقطت دولتهم ..

وكفانا من قول « دولة ... المتهورة » ، ان صحيفة ... ان « الوطني الاوحد الجديد » ... فلعلنا نلقاه القادر وحده ... الانسحاب الاسرائيلي ، ... يؤيده من الشخصيات العربية ... التي لها صلة تسبب به ! ... التي تحركه .. وكفانا ما ... الاكتفاء ان قوى غير عربية ... ليلعب لحسابها !

فالمؤكد ان هذا ليس ... الاسماء التي ترددت — ... الرصين — لا يمكن ان تنكر ... الاسلوب « المنبق » ، ... صحة وجود النسب اصلا ..

والمؤكد ايضا ان ... والمنطقة ، ان تنقر كما ... « دولة الاحزاب المتهورة » ... المصاهرات الاقطاعية ، او ... ولا حتى الاشتراكية !

ان صحيفة ... لا خلاف على سلامة ... تهويا هجوما من ...

● النصر : ابن لقيقيم
عالجه اكتوبر
« زايد »

عقول الشباب

تبدأ الأجهزة بدراسة مايدور في عقول الشباب

...ن واجب الاجهزة
...تتعامل مع الشباب
...بدأ مع مؤسسات
...ث العلمي خطوة
...دة لدراسة عقل
...شباب المصري ، لكي
...رف — عن قرب —
يشغل هذه العقول
...ـابة ، وتحلل القيم
...تماعية والدينية
...خلاقية السائدة فيها،
...فكار المسيطرة على
...لوكها ، والاتجاهات
...لية التي تكمن داخل
...ذه الرؤوس وتحركها
...الصواب او الخطأ ،
...سلوب الحياة الذي
...ه الاجيال الجديدة،
...يقة تفكيرها ،
...قفها من الحياة
...تمع .
...تل هذه الدراسات
...يقة الشاملة القائمة
...لسس البحث العلمي
...يق لم تفكر الاجهزة
...ئولة عن الشباب او
...سسات البحث العلمي
اجرائها حتى الآن ،
...يعد امامنا الا ان
...ز ما يخبئه لنا الغد ،
...الجهود التي تبذل
...ـاء وتكوين العقل
...رى الجديد فانها
...ير عشوائيا ومازالت
...ن بمنهج التجربة
...خطأ ، رغم ان الخطأ
تكوين عقول الشباب
...ه فادح .
...ماذا في عقول
...شباب ، ومن المسئول
الافكار المنحرفة التي
...حمت بعض العقول
...سدتها ، وكيف نعمل
...ستقبل لكي نطمئن الى
الانحراف لن يجد
...يقه مرة اخرى الى
...عقول ؟ ..

لتملأ الفراغ الفكري قبل أن يملأه غيرها بأفكار منحرفة واتجاهات مدمرة ؟

تحقيق : رجب البنا

والمشكلة ان بعض الاجهزة المسئولة عن الشباب تتصور ان تحليل مكونات عقل الشباب المصري ليس الا مسالة نظرية اقرب الى التحليق في الآفاق المجهولة . ولم تدرك بعض الاجهزة حتى الآن انه عندما يكون التغير الاجتماعي سريعا — كما يحدث في مصر الآن — فان الحاجة تكون اشد للتخطيط لاقتلاع القيم القديمة وغرس قيم جديدة ، وهذا التخطيط لابد ان يقوم على أسس علمية ، لان الارتجال ، او تعدد المنطلقات ، او ترك الامور للصدفة ، لابد وان يؤدي الى الخلل في تركيب المجتمع كما يؤكد علماء الدراسات الاجتماعية .

والمشكلة ايضا ان بعض الاجهزة المسئولة شعارها « ليس في الامكان ابدع مما كان » ، وتركز براعتها في الحديث لتقول دائما : لقد فعلنا وانجزنا وكل شيء على ما يرام .

والبحث الوحيد الذي اجري للتعرف على القيم السائدة بين الشباب كان منذ سنوات وقامت به وزارة الشباب في ذلك الوقت مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية وكانت نتائجه مفاجأة .

قيمة العمل تتراجع

ومن أهم نتائج هذا البحث أن أهمية « التقدير » كقيمة بالنسبة للشباب تأتي في المرتبة الثانية و « اعتبار الذات » يأتي في المرتبة الخامسة ، و « النجاح » يأتي في المرتبة السابعة ، بينما « العمل » يأتي في المرتبة الثالثة عشرة .. وهذا يعني ان الشباب يريد ان يحقق النجاح دون أن يرتبط ذلك — داخل عقله — بالعمل والجهد .

وأغرب نتائج ذلك البحث أن قيمة « المرونة » جاء ترتيبها العاشر في سلم القيم السائدة و « الثقافة » جاءت السادسة والخمسين في الترتيب وكان يجب ألا تكون هذه النتيجة نذيرا للاجهزة المختصة .

كذلك وصلت نتائج البحث الى أن الشباب لا ينقصه الايمان « بالدين » كقيمة ، ولكن ينقصه التوجيه السليم في هذا المجال . ولكن ذلك لم يلفت نظر الاجهزة في ذلك الوقت .

الارتباط بالثقافة الجادة يقل

وفي تحليل مكونات عقول الشباب يلفت النظر — كما يرى الدكتور صموئيل مغاريوس خبير الصحة النفسية المعروف — أن ارتباط الشباب بالثقافة « الجادة » ضعيف ، حتى بالنسبة للشباب المتعلم ، ويستثنى من ذلك قلة من الشباب المتقدم في الوعي الذي أدى به موقعه الاجتماعي أو ظروف بيئته الخاصة أو اجتهاده الشخصي الى الاحاطة بتيارات الثقافة الجادة المعاصرة .

أما عن الاسباب ففي رأيه أنها ترجع الى أن نظامنا التعليمي مازال يصر — من الفه الى يائه — على استظهار الطالب لمادة محددة وافراغها بحذافيرها في أوراق الامتحان ، ولا يهتم كثيرا — حتى الآن — بتنمية قدرات الابتكار والابداع للطالب ، ولا باستثارة شوقه الى المعرفة والى الاهتمامات العلمية الجادة . ويعزز هذا كله تسعيرة الشهادات ، وقبول الطلاب في الجامعات على أساس الدرجات وحدها ، والمنافسة الحادة بين الشباب على تحصيل المجاميع العالية في الامتحانات دون الاهتمام بمضمون المواد الدراسية .

ومن الاسباب ايضا اننا لم نتوصل حتى الآن الى ايجاد وسائل جديدة لتقييم الطالب على أساس جهودهم في الاطلاع والمناقشة والبحث ، أو ادخال « المكتبة » في الجدول الدراسي منذ مرحلة الدراسة الابتدائية . بالاضافة الى عدم اهتمام البيت المصري — بما في ذلك الاوساط المتعلمة — بتنمية الاتجاه نحو القراءة والثقافة لدى ابناء الاسرة . أما الجو الثقافي العام للمجتمع فمازالت الجهود متصورة على توفير الثقافة الجادة لكل عمر من الاعمار ، والى عهد قريب كانت الثقافة الادبية هي الغالبة .

الفجوة بين الاجيال

وفي رأي الدكتور عبد العزيز كامل — المفكر المعروف ونائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف الاسبق — ان قضية الشباب قضية عالمية ، وفي الغرب برز الحديث عن « الفجوة » بين الاجيال ، وعندما بحث الشباب هناك عن ملهم أو فيلسوف اختاروا شيخا يمثل للصفة « الرفض » او « التمني » هو هربرت ماركيوز الامريكي الموطن اليهودي النشأة . ونحن في موقف أفضل ومن واجبنا أن نبلور مع الشباب تفاصيل متسامح ومجالات الثقة والتعاون بين الاجيال .

وعن اتجاهات الرفض بين الشباب يرى الدكتور عبد العزيز كامل أن الرفض ظاهرة تعاني منها مجتمعات كثيرة ، وقد يبدأ بنوع من « الانعزال » من تيار الحياة ، فينطوي الشباب على نفسه أو على مجموعة صغيرة من الاصدقاء ، ويأتي الخطر حين يقع الشباب تحت تأثير نظرة لا ترى من حوله الا الفساد وتتجاهل جوانب الخير في المجتمع ، وتزيد من حجم الاخطاء ، فتملأ نفس الشباب مرارة ، ويحس أنه يزداد عزلة عن تيار الحياة من حوله ، فينتقل الى مرحلة جديدة يقول فيها صاحبه الذي تولى التأثير عليه ، ان علينا أن نتخذ من المجتمع موقفا لتغيير هذا الواقع ، ووصل الامر أن رأى بعض الشباب في مجتمعاتهم « جاهلية » جديدة ، وحدثت تفجرات رأى فيها بعضهم أنهم المتفقون للدين ، والمتفقون لامر الله .

وفكرة « المنقذ » او « المخلص » — كما يؤكد الدكتور عبد العزيز كامل — فكرة قديمة في الفكر الديني ، وقد يرى بعض الذين يعتنقونها انهم يستلهمون الوحي مباشرة من السماء ، أو من قراءة جديدة للنصوص الدينية ، او من هواتف النفوس . فالبذور موجودة لدى البعض ممن لديهم استعدادات نفسية .

يقدمون الاساطير والمثاليات

ومن أهم أسباب ظاهرة الرفض — في رأي الدكتور عبد العزيز كامل — هو أن بعض الدعاة يصورون للشباب الواقع الاسلامي في عهود ازدهاره بصورة تقترب من الفكر الاسطوري بحيث يبعد الشباب عن حقائق الواقع .

وبعض الدعاة يختارون نماذج من عصور ازدهار الاسلام دون نظرة شاملة الى المجتمع في تلك العصور ، نظرة ترى قوى الهدم التي كانت موجودة مع قوى البناء في وقت واحد ، حيث كان الكفر والنفاق في مكة وفي مجتمع المدينة الفاضل أيضا . يضاف الى ذلك اغفال شأن السلبيات البشرية بحيث تتكون لدى الشباب صورة غير متوازنة عن عهود ازدهار الاسلام .

والنتيجة ان الماضي يعرض على الشباب كله خيرا في غير صورته الحقيقية ، بينما يقدم لهم الحاضر كله شرا في غير حجمه الحقيقي .

ماذا يريد التليفزيون

وكما أن الاجهزة المسئولة عن الشباب لم تفكر في فتح عقول الشباب لتعرف ماذا يجري في داخلها وتعيد تخطيط برامجها وأساليب عملها على هذا الاساس ، فانها لم تفكر في دراسة أثر الوسائل التي تملأ عقول الشباب .

فالتليفزيون مثلا — في رأي خبراء الاعلام — هو أخطر جهاز مؤثر في عقول الاطفال والشباب ، منه يتعلم الشاب كيف يفكر ، وكيف يحب وكيف يكره ، وكيف يتعامل مع زوجته وأصدقائه ، باختصار ان التليفزيون اصبح هو المعلم الاشد تأثيرا في عقول الشباب .

والمشكلة عندنا اننا ادخلنا التليفزيون ثم بقينا في حيرة من أمرنا ، ماذا نفعل به ، فلم نحدد هل نتخذه وسيلة ثقافة أم وسيلة تسلية وقتل الوقت ، ولم نحدد هل نستخدمه وسيلة لنشر قيم وأفكار ومبادئ ايجابية تتفق مع حياتنا الجديدة — بخاصة بعد ١٥ مايو وانتصار اكتوبر — أم نتخذه وسيلة لتقدم للناس الرقص الخليع والمواقف الجنسية الصريحة .

ونتيجة لعدم التحديد اصبح التليفزيون يقدم البرامج الهادفة ويقدم بعدها البرامج الهادمة ، يقدم القيم الرفيعة ، ويقدم القيم الوضيعة ، بحيث اصبحت برامجه تهدم بعضها بعضا . واذا اردنا أن يكون تكوين العقل لشبابنا سليما فلا بد من ان يحدد التليفزيون لنفسه ماذا يريد وكيف يحقق ما يريد قبل عرض اي فقرة من فقراته .

وما يقال عن التليفزيون يقال عن الاذاعة ، وما حدث فيها اخيرا

عادل طاهر يدافع عن مجلس الشباب حتى عام ١٩٥٤

عادل طاهر وكيل أول وزارة السياحة ، المسئول عن المجلس الاعلى لرعاية الشباب منذ بدء انشائه عام ٥٤ حتى عام ٦٤ حين انشئت أول وزارة للشباب وكان السكرتير العام لهذا المجلس : يقول انه يؤيد مايقال عن بعض أسباب فشل أجهزة وبرامج وقيادات رعاية الشباب ، لكنه يؤكد أن السنوات العشر الاولى من عمر المجلس [من ٥٤م الى ٦٤] تم انجاز العديد من المشروعات والبرامج . وبعد ذلك فهو غير مسئول لانه اقصى من موقعه .

والانجازات التي تحققت في السنوات العشر التي تنتهي سنة ٦٤ ، كما يقول عادل طاهر هي : تنفيذ أول خطة خمسية لمنشآت الشباب ومنها ٢٩ مركزا بالمحافظات و ٥٥ ساحة شعبية و ٤٢ ناديا ريفيا و ٢٦ معسكرا للشباب وتطوير معاهد اعداد القادة ، وتشييد المرحلة الاولى من استاد القاهرة التي بقيت على حالها حتى الآن . ! وتنفيذ برامج تربوية للطلبة والعمال والفلاحين وتشهد بذلك الافلام التسجيلية وعددها ١٢ فيلما وثائقيا .

اما بالنسبة للقيادات فيقول عادل طاهر انها خلال هذه الفترة التي تنتهي في عام ٦٤ — كانت تمثل جيلا من الرواد المشاركين . وتشهد على ذلك منجزات تلك الفترة ؟ بلغ عدد المرتادين لمعسكرات المجلس مليون ونصف مليون شاب ؟ وأقيم أول عيد رياضي تشترك فيه شباب جميع المحافظات ؟ وحصلت مصر على بطولات عالية في الدورات الاولمبية والافريقية .

مجرد مثال يؤيد غياب الاطار الذي يحدد القيم التي تريد ان تنشرها ، فحين قدمت الاذاعة للناس في شهر رمضان — تمثيلية لزوجة يرضى زوجها بأن تعيش معه تحت سقف واحد بشرط ان تفعل ما تشاء ، وتتوالى الطلقات والزوجة تستدعي كل يوم الى بيتها رجلا تلاعبه والزوج في ركن من البيت يسمع ويرى ويرضى او لايرضى .. مثل هذه التمثيلية التي وصلت الى الآذان تعني أن العاملين في الاذاعة ليس لديهم تصور واضح لدورهم ومسئوليتهم ورسالتهم ، وليس معقولا ان نطالب وزير الاعلام بقراءة النصوص وسماع التمثيليات قبل اذاعتها لان هذه ليست اختصاصات الوزير اذا كان من هم تحته على درجة كافية من الوضوح في فهم الاهداف .

وأين دور المسجد

وخلال الفترة الاخيرة اعلن وزير الاوقاف فضيلة الشيخ متولي الشعراوي ان مسئولية انحراف الشباب تقع على عاتق الاجهزة المختصة بتوجيه الشباب ، وقال صراحة انه لا يعفي اجهزة التوجيه الديني من تحمل نصيبها من المسئولية .

ويتفق خبراء الاعلام والشباب على أهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به المسجد وامام المسجد في تكوين عقل الشباب . لكنهم يتفقون على ان ذلك لا يحدث . وبعيدا عن الحرج في تناول هذه النقطة على حساب الحق . ويؤكد الخبراء ان المساجد في مصر على كثرتها لم تقم بدورها التربوي .

ودور المسجد — المفروض — ان يكون مركزا يجتذب الشباب ليقضي فيه اطول وقت في القراءة او دراسة علوم الدين وعلوم الدنيا ، وللالتقاء بالموجه الديني الذي يجيب على تساؤلاتهم ويرشدهم في سلوكهم ، ويوجههم في تفكيرهم ويساعدهم على تكوين علاقة سليمة مع المجتمع ومع الآخرين ، هذا شيء لا يحدث . رغم ان هناك بعض المساجد — بعدد أصابع اليد الواحدة — لها نشاط متميز ومتنوع لكنها استثناء .

والقاعدة ان المساجد الآن ليست الا اماكن لاداء الصلاة . والامام ليس الا اماما لاداء الصلاة ، وصاحب خطبة الجمعة — وبعدها يعفى من صلاة العصر يوم الجمعة .

ومشكلة الامام انه يتحدث كل اسبوع امام جمهور اغلبه ثابت ، ولهذا لابد ان يتحدث والا فسوف يمل الناس من سماع نفس الحديث مكررا . وبعض الائمة — في محاولاتهم للتجديد — يركزون على السلبيات فخطبة الجمعة عندهم ليست الا مناسبة لنقد كل شيء . وبعض الائمة — وهم قلة — يهتمون ببناء النفوس وتأكيد الايجابيات في تكوين الفرد والاسرة والمجتمع ، وينجحون في تكوين صلة بينهم وبين المصلين بحيث يجعلون المسجد مكانا محببا .

والمسئولون في وزارة الاوقاف يعترفون بأن الوقت قد حان للتطور الشامل سواء في النظر الى دور المسجد في الحي الذي يوجد فيه وفي شباب الحي ، او بالنسبة لاعداد الائمة وتأهيلهم للقيام بدورهم كاملا بحيث يصبح الامام لا مجرد امام لصلاة ، ولكن يصبح معلما ، وموجها ، وباحثا اجتماعيا ، وأبا روحيا ، وقائدا لمجموعة من الشباب في عمل ايجابي يترجم الافكار الى اعمال .

ويقول المسئولون ان هذا الموضوع يشغل بالهم ، وانه كان موضوعا لمؤتمر عالمي كبير عقد في مكة المكرمة ودعت اليه رابطة العالم الاسلامي في السعودية ، وفي هذا المؤتمر تحدث الشهيد الدكتور محمد حسين الذهبي وكان وزيرا للاوقاف وقال انه وضع تصورا للمساجد في مصر بحيث يشمل كل مسجد مكانا للسيدات ، ومكتبة كاملة ومفتوحة طوال الوقت للجميع وبخاصة الشباب ، ودار للطفل تقوم بتحفيظ الاطفال القرآن وتعليمهم مبادئ الاسلام السليمة وهم صغار السن ، كما تشمل دارا للعلاج للاشراف صحيا على اهل المنطقة ، وقاعة للمناسبات يلتقي فيها اهل الحي في افراحهم واحزانهم واعيادهم ، وقاعة للندوات والمحاضرات التي يحضرها اهل المنطقة ، وفصولا لتقوية الطلبة والهدف — كما قال الشهيد الذهبي — هو ربط الناس بالمسجد في كل امور حياتهم .

ولو تحقق ذلك لتغيرت كثير من مكونات عقول الشباب وتعلقت قلوبهم بالمساجد .

دور ينتظر الاحزاب

وهناك دور ينتظر الاحزاب لملء الفراغ الفكري في عقول الشباب . وخصوصا بالنسبة لحزب الاغلبية ، فحزب مصر لم يبدأ حتى الآن في تنفيذ مشروع متكامل ودائم للتكوين العقلي للشباب . والمطلوب — كما ينتظر الشباب — أن يكون برنامجا قائما على الحوار الحر — بعيدا عن التلقين — وان يتناول موضوعات متنوعة ، بحيث يقدم للشباب الاساس الفكري الذي يمكنه من تنميته بعد ذلك من خلال ندوات اسبوعية منظمة في مقار الحزب في كل مدينة وكل حي ، ليجد الشباب — من خلال الحوار — وسيلة للتفاعل مع احداث مجتمعه .

ان المهمة التي تنتظر من يقوم بها هي دراسة مكونات عقول الشباب المصري ، والتعرف على اسبابها — وبأسلوب علمي بعيدا عن الفهلوية وكأسلوب التصوير للعمل مع الشباب وملء الفراغ الذي يعانيه ، بدلا من ان يتقدم غيرنا من يملأ هذا الفراغ بأفكار منحرفة ومبادئ هدامة واتجاهات متهورة . ■

الخطر على الشباب أن يقع. تحت تأثير نظرة لا ترى الا الفساد وتتجاهل الخير في المجتمع

صلاح جاهين

* مريض الوهم *

— سيبك من الكوليرا وقول بالحق .. أكلت كام كيلو كحك ؟

اجتماعيات

الاستاذ عبد العليم نجم
وكيل الوزارة — تلوينا فرحة بترقيتكم وكيلا للوزارة — شقيقاك انعام وسناء

المهندس حسن عطيه العتال
العاملون بهيئة تحكيم القطن بسوهاج وقنا يهنئون سيادتكم بعيد الفطر ويشكرون جهودكم الملموسة لانصاف العاملين

المهندسون والعاملون بالادارة العامة لصرف المنيا يهنئون السادة المهندسين بالترقية

المهندس رشدي سنارة
وكيلا لوزارة الري

المهندس منير قلدس
مديرا عاما لادارة الصرف بالمنيا

مهندس عبد الرءوف ابو النور
وكيلا لادارة الصرف بالمنيا
ويتمنون لهم دوام الرقي والتوفيق .

نقابة المهندسين بالمنيا تهنىء
المهندس رشدي سنارة
نقيب المهندسين بالمنيا
لترقيته وكيلا لوزارة الري .

دكتور كمال عبد الله ابراهيم
مبروك بأستاذية الجراحة بالمستشفيات التعليمية فؤاد والين وجورج وهنا

الاستاذ الدكتور فتحي ستيت
استاذ التشريح بكلية طب المنصورة
اجمل التهاني بالاستاذية ودوام الرقي
زوجتك دكتورة سهير البستاني .
بابا مبروك الاستاذية — محمد واحمد

الاستاذ الدكتور فتحي ستيت
اطيب التهاني القلبية بالاستاذية
والدك ووالدتك واخوتك

الاستاذ الدكتور فتحي ستيت
تهانينا بالاستاذية — فؤاد البستاني والعائلة

الرائد محمود سعيد عبد القاهر
مبروك درجة الماجستير بامتياز في الدراسات الفلسطينية — اخوك حسن والعائلة

الدكتورة ماجدة عبد الوهاب علام
تهانينا القلبية ببكالوريوس طب الاسنان
المهندس حسين احمد وحرمه

معهد جوته بالاسكندرية
١٠ ش البطالسة ت ٨٠٩٨٧٠
يبدأ التسجيل لدراسة اللغة الالمانية في الفترة من ١٩ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٧ فيما بين العاشرة صباحا والواحدة ظهرا ثم من الخامسة الى الثامنة مساء ماعدا يومي السبت والاحد طرق تعليمية حديثة واشتراك مخفض للطلبة .

مركز التدريس بالمجلس الثقافي البريطاني سيفتتح فصولا دراسية جديدة في يوم ٢٦ سبتمبر وذلك للجمهور والهيئات الخاصة والعامة . وعلى الراغبين في الالتحاق التقدم الى المركز — ١٩٢ شارع النيل بالعجوزة في ايام ١٩ ، ٢٠ ، أو ٢١ سبتمبر من الساعة ٩ — ١ ظهرا و ٥ — ٧ مساء .

المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية
٥٦ شارع مصدق — الدقي
تعلم اللغة الالمانية
التسجيل للمبتدئين والمتقدمين من ٩/٢٤ — ١٩٧٧/٩/٢٦ يوميا من ٩ — ١٢ ظهرا ومن ٥ — ٨ مساء
بدء الدراسة يوم ١ اكتوبر

المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة
٧٧٦٧٩ / ٣٣٧٢٥
شارع مدرسة الحقوق الفرنسية بالمنيرة
وصبري ابو علم بمصر الجديدة
القيد لفترة سبتمبر ١٩٧٧
للطلبة القدامى ١٩ سبتمبر
للطلبة المبتدئين ٢٠ و ٢١ سبتمبر
بالمنيرة من ١٠ : ٤ مساء
بمصر الجديدة من ١٠ : ١٢ ظهرا
ومن ٥ : ٧ مساء
الدراسية والمصروفات : —
ساعتان مرتان اسبوعيا ١٥ جنيها
ساعتان ٣ مرات اسبوعيا ٢٠ جنيها
الرجاء احضار صورتين للبطاقة
الفصول الجامعية : —
تبدأ الدراسة بالفصول الجامعية يوم ٢٠ سبتمبر الساعة الخامسة مساء

جورج نسيم الجواهرجي
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

الدكتور
اسامة النحال
سافر الاربعاء الدكتور اسامه النحال الى لندن لقضاء عطلة العيد ويعود بعدها لعمله بالقاهرة والاسكندرية كالمعتاد

دكتور يوسف غبور
جراح العظام
وزميل كلية الجراحين الملكية بانجلترا
سافر اليوم الى انجلترا لاستكمال الدراسة العملية للمفاصل الصناعية .

دكتور عز الدين عثمان
استاذ امراض النساء والولادة
عاد من الخارج وباشر عمله

ليموزين مصر
التاكسي السياحي اللاسلكي
ينقلك من اي مكان الى كل مكان
ت ٨٣٦٣٨٣ ، ٨٢٧٠٢٩ ، ٨٢٤٣٥٩
٨٢١٢٥٨ ، ٨٣٥١٧٤

شيراتون في اسبوع
يعتبر هذا الاسبوع بحق في فندق شيراتون القاهرة اسبوع الزواج فقد احتفل به بلحظي عشرة حفلة زواج فقد تم الثلاثاء الماضي بقاعة صلاح الدين بعقد قران دكتور محمد صلاح الدين العقاد مع هدى احمد هواش بالبنك العربي الدولي والاربعاء ايمن عبد الحميد مع اماني رضا بقاعة امباسادور والخميس رجل الاعمال حسن فريد حسنين مع الطالبة مهوش محمد مصطفى بقاعة صلاح الدين ومهندس محمد رياض الشنواني مع الطالبة ايمان اسماعيل رمزي بقاعة امباسادور واسامة عبدالله الريس رجل الاعمال بالسعودية مع الطالبة منه سيد حسن بقاعة الهامبرا والجمعة رجل الاعمال محمد عبد الخالق ميتكيس مع الطالبة ايمان عبد الوهاب ميتكيس بقاعة صلاح الدين ومحمد محمود رجب الموظف بقسم الاستقبال بالشيراتون مع صفاء محمد رشاد بقاعة الهمبرا والسبت رجل الاعمال اسامة عمر مع نبيلة الهجين بشركة الاستثمار العربية بقاعة صلاح الدين وعزت شرف جمال مع نادية حسن جمال بقاعة الهامبرا والاحد مهندس هاني هلري ابو سيف مع الطالبة ليليان فرج عزيز بقاعة صلاح الدين ومهندس احمد لطفي كيشي مع نجوى عبد الرازق سلامة بقاعة الهامبرا .



مذكـــرات ٧ آلاف عـــام مع أســرار القطــاع العــام

صـــلاح منتصر

أصعب الامور ان يعيش المواطن فترةيعتقد انه يعرف كل شيء ، ثم فجأة يكتشف انه لم يكن يعرف أى شيء !

ولعل هـذه الصعوبة هى السر فى الاقبال الكبير على متابعة الذين يكتبون مذكراتهم او ذكرياتهم عن سنين عشناها وعاشوها ، كنا جميعا نعتقد ان الظاهر منها هو الباطن ، ثم بعد سنين اكتشفنا اننا كنا فقط لا نرى سوى الجزء البارز من جبل الجليد ، وأن الجزء الاكبر من هذا الجبل ظل مختفيا من العيون الى أن جاءت الحرارة الشديدة المتوهجة تحت شمس الحرية فبدأت جوانب الجسـزء الـكامن فى باطن الارض تذوب وتظهر باسرارها الدفينة من القاع لتطفو فوق السطح بكل ما فيها من مفاجآت وغرائب وحكايات ..

ولقد راجت اخيرا فى السنين الاخيرة موضة كتابة الذكريات السياسية ولقيت هى الاخرى رواجا محسوسا فى سوق النشر والكتب . والحياة ليست كلهـا سياسة .. لهـذا كان جميلا فعـلا ان يخرج كتاب جديد عن المألوف وأن تكون صفحاته ذكريات عن عمـل صاحبه فى السوق والقطاع العام على امتداد ٢٠ سنة . وقد اختار صاحبه محمد الصاوى خليل عنوان الكتاب : من مذكرات رئيس مجلس ادارة بالقطاع العام : ٧٠٠٠ يوم فى السوق .

ولا يشير الـكاتب الى الشركات التى عمل فيها فى القطاع العام كما لو كان يريد أن يقول : انها أى شركة .. فى القاهرة أو الاسكندرية أو طنطا أو دمياط .. لا يهم الاسم الذى تحمله الشركة ولا المكان ولكن المهم هو ما كان يحدث

ولقد حاول المؤلف بأسلوب أدبى أن يكشف أسرار القطاع العـام ومملكته التى عاش فيها وكان له دور كبير فى اقتصاد مصر ..

وليس هناك شك أن القطاع العـام لعب وسيظل يلعب دوره الكبير فى أى تقدم تريده مصر .

فالرأى عندى انه بدون القطاع العام لم يكن من الممكن لمصر أن تدخل مجال الصناعات الثقيلة من حـديد وصلب والومنيوم وعربات سكة حديد وغير ذلك

والرأى عندى انه بدون القطاع العام لم يكن من الممكن لمصر — فى اطـار الاشتراكية التى عاصرتها خلال السنوات التى مضت — أن تسـد الاحتياجات المتزايدة التى يتطلبها بند المصروفات .

والرأى عنـدى أن القطاع العـام كالانسان .. جسم يمكن أن يكون سليما لو استطاع صاحبه أن يعتنى به ، كما يمكن أن يشيخ فى عز الشباب لو أن صاحبه أهمل فى حق نفسه وترك نفسه فريسة للامراض والاخطاء دون محاولة حقيقية للعلاج .

القطاع العام ضرورى اذن لمصر،لكن الاكثر ضرورة لمصر منه هـو أن يكون قطاعا سليما قادرا بسنه الشابة على معايشة العصر ..

واذا كـان المؤلف الاديب محمد الصاوى خليل قـد ركز على الجوانب السلبية التى عاصرها فى خـلال فترة عمله فى هـذا القطاع فهـو معذور ، نكاتب الذكريات لا يستطيع الا أن يذكر جروح الشوك أكثر من عبير الورود .. وكنت اتمنى لو أنه أكمل كتابه بفصل واحد من عبير الورد .

مع ذلك فان كتابه جاء ممتعا فيما سرد من حكايات استخدم فيهـا قلم الاديب رغم جفاف المادة التى يتعـامل معها .

●● مثلا فى حديثه عن رئيس مجلس ادارة الشركة [أى رئيس مجلس ادارة] يقول محمد الصاوى خليل :

ان مما يزيد الامر صعوبة أن رئيس مجلس الادارة لا يرى معيارا ثابتا لتقييم نجاحه . فالذى لا يسعده الحظ بعلاقة شخصية تجب كل المعايير يسمع أحيانا أن معيار النجاح هـو رقم الاعمال ، وأحيانا أخرى يكون عدد العـاملين ، وثالثة مجمل الربح ، ورابعة صافى الربح ، وخامسة الخدمات العامة التى يؤديها ، وسادسة سلوكه الشخصى ، وسابعة نشاط التصدير . بل ان المعيار كان أحيانا مدى رضاء العاملين معه من تصرفاته وكأنهم يتبادلون معـا وضع التقارير السرية وهى أكثر التقارير علانية ولذلك أطلق عليها صفة السرية تأكيـدا للتناقضات والمفارقات التى تتميز بهـا تلك التقارير .

●● وتسمع هذه الحكاية عن أول اجتماع لمجلس ادارة رأسـه المؤلف : « كان ذلك عام ١٩٦٢ حين صدر قرار جمهورى بتشـكيل مجلس ادارة الشركة الذى كان لى شرف رئاسته . ولم يكن أحد من بين أعضاء المجلس له أية معرفة أو علاقة سابقة مـع أى من الاعضاء الاخرين . وعقد الاجتماع الاول لمجلس الادارة . وفى بداية الاجتمـاع اقترح أحد الاعضاء ارسال برقيـة الى السيد رئيس الجمهورية تحية وشكرا على قرار تعيين المجـلس . ووافق المجلس على الاقتراح . فطلب عضـــو آخر كتابة مشروع نص البرقية وبدأ فى كتابتها . وبعد بضع دقائق قرأها على المجلس . وكان من بين عباراتها عبارة تقول «الثقة التى أوليتمونا اياها » فاذا بعضو آخر يعترض ويقول أن هـــذا خطأ لغوى وصحته « أوليتموناها » . ودارت مناقشة بين الاعضاء حول الـكلمة الصحيحة . وتركت المناقشة تأخذ مجراها دون تدخل من جانبى بغيـة التعرف على طريقـة التفكير وأسلوب الحوار . ولـكن الامر تجاوز كل حد معقول عنـدما استمرت المناقشة أكثر من ثلاثين دقيقة وتطورت واحتدمت بما يشبه تبـــادل الاتهامات بالقصور وعدم المعرفة . وتدخلت لانهاء الامر باقتراح عبارة أخرى تؤدى نفس المعنى ولا تتضـــمن الولى والـــولاية ومشتقاتهما ، وحاولت بعد ذلك الانتقال بالمجـلس لبحث الموضــــوعات الاخرى المعروضة ولكن حالة التوتر التى سادت الاجتماع حالت دون ذلك !!

اجتماعات الاتحاد الاشتراكى

ما الذى يهم رئيس مجلس الادارة ؟ يقول محمد الصاوى خليل من خلال تجربة العشرين سنة التى عاشها :

●● أن التراخى فى الـــرد على الشكاوى وارساله الى الجهات المختصة فى الموعد المحدد قد يؤدى الى الاتهام بالاهمال والتنحية عن العمل ، رغم أن جميع ما وصلنى من شكاوى كانت كيدية عديمة الجدوى والقيمة ، أما الاهمال فى اتمام عقد أو تنفيذ صفقة تجـــارية مهما بلغت قيمتها فلا يسبب ضررا أو حرجا تمنعـــك ألف طريق وسبيل للرد والمعذرة !!

●● مثـــال آخر : ان التخلف عن الاجتماع الدورى للجنة الاتحاد الاشتراكى قد يؤدى الى الريبة فى الوطنية والصلاحية لتولى مركز قيادى . ونتيجة هذه الريبة معروفة . اما التخلف عن اجتماعـــات مجلس الادارة مهما يكن من أهميـــة وخطورة ما هو معروض عليه فهو أمر مقبول . وأوهى الاعذار كافية للاقناع والنسيان .

●● ولقد سألنى [يقول المؤلف] رفيق لى : لماذا لا تستعين بمعاونيك ؟ قلت أن المعاونين آثروا سلامة الطريق بكسب رضـــاء الرفيق ، فلا يرفضون طلبا ، ولا يرجون رجاء ، لا يقررون ولا يحسمون . وهم فى ذلك معذورون . بل هم عقلاء محنكون . فالمسئولية هى أساس كل بلاء وأمام أعينهم أمثـــلة واضحة لصروح هوت وكانت شامخة !!

الوضع القانونى للقطاع العام

ومن النقط الخطيرة التى يضع المؤلف أصبعه عليها بموضوعية تامـــة النظم واللوائح التى صدرت للقطاع العام . « فهى مبتورة قاصرة متناقضة ، تبدو وكأن من وضعها يستهدف السخرية من الملتزمين بتنفيذها . انها تفترض فى كل مسئول مهما كانت مسؤوليته أنه لص ومهمل ومغرض . ويبدو أن الدولة تنظر الى رئيس مجـــلس الادارة على أنه مواطن ردىء متلاعب . ومن هذا المنطلق تخضعه الى أسوأ ما فى التشريعات التى تحكم تصرفات المجتمع المختلفة . فهو موظف عام توقع عليـــه العقوبات المشددة المقررة لجرائم الموظف العام . وهو قطاع خاص عند اتهامه بمخالفة قوانين ولوائح النقد والتجارة والتموين والصحة وغيرها . ثم هو عامل يخضع للائحة العاملين فى القطاع العام ، ثم قانون عقد العمل باستثناء الحـــق الذى يقرره هذا القانون ازاء الفصل التعسفى فهو محروم منه بل ومحروم من حـــق الاعتراض عليه . وهو رأسمالى وصاحب رأس المال لانه أمام القانون رب العمل وهو مشبوه لابد من فرض رقابة على تحركاته . فـــلا يستعمل السيارة فى تنقلاته الا بعد دهانها بألوان وعلامات مميزة . وهو عظيم ذو شـــأن كبير لا يغادر البـــلاد الا باذن من رئيس الجمهورية وبموجب قرار جمهورى ينشر فى الجريدة الرسمية يحدد نوع المأمورية والمدة اللازمة لانجازها . وهكذا يعيش رئيس مجلس الادارة الذى يقولون انه يتربع الفئة الممتازة حائرا قلقا لا يرى فئة يمكن ان ينتمى اليها ، وعليه دائما ان يقرأ الصحف قبل الذهاب الى مكتبه كل صباح ليتحقق من ان أحدا غيره لم يشغله ، وكلما تذكر أن السامة على باب غرفته أكثر ثبوتا فى وظيفة ، وكلما سمع أن قطعة الشطرنج تحتـــاج فى نقلها داخل أو خارج الرقعة الى تفكير أكبر وأعمق ازدادت همومه وأشـــجانه وشعر بمدى ما فى عمله من هـــوان واذلال !!

واكتفى بهذه الصفحات من كتاب صفحاته على ٢٠٠ صفحة .. انه لمس الشوك الدامى فى طريق العام .. لكن الحقيقة أيضا أنه فى دائرة النور كثيرا من أمراض القطاع الذى لا يمكن أن يتحمله مهما يكن شبابه وسن الربيع التى اليها اليـــوم . واذا كانت التى الاوراق السياسية متعة ، فمن أن تكون القراءة فى أوراق أخرى هذه التى تتناول السوق أمتع

جائزة الصائمين

شـعر : أحمد فهمى خطاب

العيد جـائزة لمن قـد صــاموا
رمضان .. للرحمن .. أو من قاموا
العيـد جـــائزة لمن لم يفطـــروا
عمـدا .. وللشـــهر الكريم اقاموا
العيد فى الدنيا .. وفى الاخرى لهم
فـــرح وأعيـــاد هنـــاك تقـــام !!
والصـــائمون لهم رضـــا من ربهم
ومـكانة مرموقة .. ومقـــام !!
درجـــاتهم عنـد الـكريم كبيـرة
ولهم .. لديه .. تحيـة وسـلام !!
والفرحة الكبرى .. بيـــوم لقـــائه
ما مثلهـــــا عيـــد ولا أيـــام !!
فى جنة المـــاوى .. لهم ما شـــاءوا
والصــــائمون لهم بهـــا الاكرام !!
والله يجـــزى من يصـــوم بفضـــله
ما دام دين الصـــائم الاســلام !!
يا سعد من صاموا ومن قاموا .. ومن
زكـــوا .. ولم تعـــلق بهم آثـــام !!
فازوا بنيل الخير فى الدنيا .. وفى
الاخرى .. وجائزتهم هى الانعـــام !!

ما زال الناهبون العنصريون فى روديسيا والجنوب ، وكذلك الطامعون فى افريقيا يتشبثون ... ويحاولون ... بالرغم من اقتراب نهايتهم التى لا مفر منها ... فمـن غير الطبيعى أن يعود المارد الى القمقم .

المارد الأفريقى

شـعر : محمــد التهامى

مـارد الاغــلال التى تمقمـــه
لا تظنـــوا الامن فى جدرانــكم
أو تطيلـــوا القـــول فى تضليلكم
لم تعـــد دار الاســـاطير التى
لم تعـــد فيها ظـــلال تختفى
حقنـــا واللــه قـد حطمـــه
همســـة الحق لـدى افريقيـا
ثم غطت كل صـــوت حولهـــا
وانبرى العمــلاق من اعماقهـــا
لم تعـد افريقيـا الـــدار التى
ملأ الاســـتعمار فى انحائها
والـــذى تلقـــاه من شجـــانه
والصراع المـــر من غيـــلانه
حربنـا نـكرى تصـــارى أمرها
جـونا يلـقى شـــواظا فوقه
والجبـــال الشم فى اوطاننـــا
والـــروابى ان جـــرى فيهـــا دم
او دفـــا فى حمـــاها بطـــلا
تنبت الآلاف من أمثـــاله
نحن اهل الدار والامـــر لـــذى
نحن اهـــل الحق فى افريقيـــا
انهـــا الحرة من لم يرضـــها
قصـــة الـكونغو وما اعجبهـــا
حين قيـــل الذئب يرعى جمـــلا
فانخدعنـــا وتركنـــا امرنـــا
سـلح المـــاصين فى أوكارهم
ورأى الخلـــف قتيـــلا بينهم
ورأى الظلـــم قتيلا قاصرا
عـــاد الاستعمـــار فى اوطـــانهم
أيهـــا الطـــافون ردوا نابـــكم
اننـــا نحمى حمـــانا وحـــدنا

اقتحموا البـــاب والا حطمـــه
ان تصـــدى لجـــدار هدمـــه
لم تعـد ارضى بـــلادا مظلمـة
سكنتموها والاحـــاجى المبهمـة
فى حنـــاياها الايـــادى المجرمة
فى حمـــانا وعليـــكم حرمه
قد تعـــالت ثم صـــارت همهمة
حين ضـــجت واستحالت دمدمة
يمـــلأ الاقـــدار للدنيـــا فمـــه
ينتقى الاعـــناق فيهـــا مغنمـــه
واقـــاموا فى حمـــاها ملحمـــه
تـــلك رقصـــات الذبيح المؤلمة
صحـــوة المـــوت الذى لن يرهبه
وقصـــارى أمرها أن تهـــزمه
وتراثنـــا ظـــاميء يبغى دمـــه
عـــيت الصـــخر حتى يرجمـــه
من دمانا اوشـــك ان تلثمـــه
اننـــا فيهـــا غرســـنا جمجمـــه
والثرى فى ارضـــنا ما اكـــرمه
نحن اولى وحـــدنا ان نحسمـــه
لم تعـد افريقيـــا بعـــد أمـــه
فعلينـــا وحـــدنا ان نرغمـــه
سرهـــا قد قلتنـــا ان تفهمـــه
بالـــذئب زهـــده قد كممـــه
واســـألوا العـــالم عمـــا قدمـــه
واجتبى العصـــيان حتى تظلمـــه
فلحقى بالخلـــف حتى جســـمه
فاحقى بالظلـــم حتى عممـــه
مســـتعينا بالـــذى قد حرمـــه

●●●

جرحـــكم فيهـــا غرقنـــا بلسمه
وحـــدة تستكى صـــقوفا محكمة

فن القصة فى الأدب الافــريقى

فتحى سـلامة

وكذلك امام لغز محير ، رغم الدراسات الجادة التى قدمها نخبة من النقـــاد الممتازين من امثال دكتور عبده بدوى ، وعبد العزيز صادق ، وعلى شلش وغيرهم ، فان الادب الافريقى سيظل لغزا محيرا ، بالاضافة الى كونه احد الكنوز المدفونة فى قلب القارة السوداء ، والتى هاجمها الاستعمار الابيض فى طوفان نهم ، جائع ، اكل ما ظهر على ارضها واستـــدار ليحفر قلبها فى قسـوة : مجتاحا فى رعونة ما يقابله ، فسـاقزوت اللغة وانحسرت بدائلها والكثير من فنونها ، وحلت محلها لغة المستعمر وآدابـه وفنونه : وكأن ما اتى به المستعمر هو الافضل وما كان موجودا فهو التخلف بعينه ، حتى تلك الدراسات التى اهتمت باللغات الافريقية المختلفة لم ترد عن كونهـــا دراسات فوقية يقوم بها الدارس وكأنه يدرس ظاهرة مختلفة ، وبالتـــالى فان رصيد حركة الادب فى افريقيا لم تقدم لنا سوى دراسة ظاهرية ، وزاد الامر سوءا عمليات مسح العقل الجمعى عن طريق ارسال البعثات التعليمية الى اوروبا حيث يعود المبعوث وقد تأثر بحضـــارة أوروبا ولغتها ، فهو يكتب باحدى لغات اوروبا ويفكر بطريقة اهلها ، وان حـــاول بعض الكتاب ، مثل ما حـــدث فى [السنغال] من محاولة لاعادة التحدث بلغة قومية والتفكير بطريقتها ، وانتشرت الكتابة باللغة العربية كلغة عاشت فى السنغال قرونا طويلة : فانها لا تزال فى اول الطريق .

وبالتالى فان هناك حركة افريقية ، وخاصة بعد الاستقلال ، وهى العودة الى التراث الافريقى الخالص ، احياء وتفكيرا ، وتطويره بحيث يواكب حركة المجتمع الافريقى النامى بعد الاستقلال .

ومع هذا فان ما يصلنا من فنون الادب الابداعى الافريقى ، وخاصة الذى يصلنا عن طريق الكتب والمجموعات التى يصدرها [المكتب الدائم للكـــتاب الافريقيين الاسيويين] ، وهو جهد رائع يعمل على تقريب المسافة بين كتاب القارتين بهدف المزيد من الترابط بين شعوبهما ، يجعلنا نحدد عدة سمات لفن القصة فى القارة الافريقية :

اولها : الاحساس بأن هناك درجة تشبع كافية بالادب الاوروبى ، اثر فى شكل القصة وموضوعها وطريقـــة تناولها ، فمثلا فى قصة [الموجز] للكاتب الاوغندى لينو ليتاس ترجمة على شلش ، تشعر انك لم تنتقل من مكانك الى اوغندا ، فان الجو ومعالم المدينة ، وكل الظروف التى تعيشـها يمكن أن تكون فى باريس او استكهولم ، وليس لدينا فى القصة ما يجعلنا نشعر باننا نعيش فى قلب اوغندا . وكذلك فى قصـــة « نزهة » للكاتب لينرى بيترز وترجمة عبد العزيز صادق ، وهى قصة رائعة تدور حول فتاة تصل الى سن المراهقة ، لكنها رغم جموح الفتاة بحصتها خلال الغابات وحول البحيرة فانك لا تشعر ايضا بعطر خاصرييز « جلميا » من تلك الغابات التى جاءت فى روايات بلزاك او سومرست موم ، وقصة واحـــدة — فقط — فى المجموعة هى التى جنحت الى اعطاء الجو الافريقى الخالص ، وهى قصة « تنجلو قهوة الطريق » للكاتب أليكس لاجوما من جنوب افريقيا ترجمة حسن مرزوق ، فالقصة تدور حول سيدة تعبر طريقا طويلا بسيارتها ومعها طفلان ، وأرادت أن تتـــزود ببعض المياه وشراب القهوة لدى استراحة بالطريق ، ولكنها اخطأت عندما دخلت المكان المخصص للبيض ، الكاتب هنـــا يصرخ فى وجهك ، لكى تلمس بتنبـــك ملمعنى أن تكون اسود اللون ، حتى ولو كنت فى افريقيا السوداء !

والسمة الثانية ، وهى الترب الى العالم الافريقى ، وهى استخدام التراث الشعبى الافريقى ، مثل قصة برنـــارد واديه من ساحل العاج « ضوء الشمس الغاربة » ترجمة سناء حافظ ، وكذلك فى قصة الصوت للكاتب النيجيرى جابرئيل اوكارا ترجمة احمد مرسى ، وان كانت « الحدوتة الشعبية » مختفية الى حد بعيد ، بحيث يمكننا الجزمين لا تناقض بينهما توصلنا اليه فى السمة الاولى وبين هذه النقطة ، وهذا يبدو واضحا فى المجموعتين اللتين ترجمهما المكتب فى سلسلة الادب الافريقى والاسيوى ، وبالطبع هناك محظور تام هو تدخل هيئة تحرير السلسلة فى اختيار نوع القصص لانه ربما يكون اختياره على أسس لم نعرفها ، وبالتالى فان صدور حكم عام على فن القصـــة الافريقية من خلال ما تيسر لنا الحصول عليه من قصص افريقية يعتبر فى حكم الاجتهاد الناقص ، ولكن هذا لا يمنع من الاجتهاد لتقريب سمات للقصة الافريقية الى كاتب القصة العربية .

والسمة الثالثة ، التى تظهر ايضا بوضوح خلال استقراء المجموعتين هـو الاحساس بالظلم ، فرغم أن بعض القصص فارقة فى الذات مثل قصة « الموجز » يمضى القصص خرج الى عالم أرحب وقدم مشاكل جماعية ، الا أنها جميعا قد تحدثت عن الظلم ، الظلم فى الحب ، الظلم فى الموت قصة « ضوء الشمس الغاربة » ، الظلم فى المعاملة « تنجلو قهوة » ، الظلم السياسى ، كل الوان الظلم المترسب فى أعماق الكاتب والذى اختزنه رغم القشرة البراقة التى عـاد بها الكاتب بعد رحلته الى اوروبا ، ولكنه لم ينس الظلم الذى وقع على موطنه ، هذا الظلم جعل نغمة الحزن تبدو فى خلفية دائمة تطل على الاحداث ، وتكون سماء القصة بلونها القاتم .

ومع هذا تبقى القصة فى كل مكـان فى الانسان الاول ، ولسان حاله ، وعلامة تطور فنونه الابداعية ، ووسيلة فعالة لتقارب شعوب القارة الافريقية .

وهناك سمة اخرى تظهر بوضوح فى قصص المجموعة الثانية التى اصدرها المكتب الدائم ، وهى انشغال الكاتب الافريقى بقضايا عامة ، قضايا تهم الانسان فى كل مكان ، وهذه السمة فى القصـة القصيرة الافريقية ان كانت حسنة الهدف ، الا أنها لا تعطى للقارئ صورة لقضايا قارة تتحرر وتسلك الطريق نحو اثبـــات الذات ، واثبات الوجود ، الامر الذى يجعلنا نسأل المكتب الدائم للكتـــاب الافريقيين والاسيويين المزيد من ترجمة ونشر القصص الافريقية وخاصة تلك التى تنشر حديثا فى بلدان افريقيا ، حتى تكون على مقربة من ادب القارة التى نتشرف بالانتماء اليها ، وفى نفس الوقت نشكره على جهده الذى يبذله فى سبيل تعريف الكاتب الافريقى للعالم العربى .

الأسبـــوع الثقـــافى

الحكيـم يستهل سلسـة كتابك بطعـام الفـم والعقـل ..

■ « كتابك » سلسلـــة ثقافية جديدة تصـــدر يوم الثلاثــاء كل اسبوع .. تعنى بشئون الفكر والعلم والثقافة ويشرف عليها ابراهيم زكى خورشيد . الكتاب الاول من السلسلة يصدر الثلاثاء بعنوان « طعام الفم والروح والعقل » لتوفيق الحكيم . والكتاب الثانى فاروق الباز بعنوان : « الفضاء ومستقبل الانسان » والثالث للدكتور زكى محمـود بعنوان : « اسس التفكير العلمى » .

ويكتب فى السلسلة قادة الرأى والفكر فى مصر فى شتى المجالات

■ فاز محمد عبد الواحد حجازى عضو اتحاد الكتـاب بجائزة اللغة العربية عن كتاب :

« سعد زغلول خطيبا وكاتبا » وسبق له ان فاز فى سنة ... بجائزة المجمع عن كتاب « الاسرة فى الادب العربى » .

■ « من الوجودية الى العبث » احدث كتاب لجلال العشرى مسرحية « الايام السعيدة » لبيكيت ومسرحية « جلسة سرية » لسارتر دراستين عن الكاتبين واعمالهما .

■ « الحب الروحى » كتاب جديد سيصدر خلال ايام عن الهم حياة فنان الشعب يوسف وهبى . وعلاقاته العاطفية فى مصر خلال فترة الشباب . الى جانب نظرية الحب بدون رؤية المحب .. تأليف المخرج التليفزيونى عصام محمد عزت .

■ « هاوول تشير نيجولسكى فى الادب العبرى الحديث » رسالة ماجستير تقدم بها محمد ... الموجهة تول ناقش فى الثامنة مساء غد « السبت » بكلية القاهرة برئاسة د. زاكية رشـــدى وعضوية الدكتورين حسن ظاظا ...

■ تنظم المراكز الثقافية مسابقات مركزية ادبية وعلمية بين رواد وبيوت الثقافة فى الجمهورية .. وتتألف لجنة التحكيم فى الشعر فاروق شوشة ، فتحى سعيد ، عبده بدوى .. موضوع المسابقة ... الحضارية لنصر اكتوبر .





الأسوة الحسنة

شبابنا بين «البلبلة» والفراغ الديني

لا بد لي أن أتحدث هذه المرة بصوت عال .. وهذا حق .. فالقضية التي أعرضها تتعلق بالأمن الفكري الذي يعلو في مرتبته أي نوع من أنواع الأمن الأخرى، بما فيها الأمن الغذائي الذي نوليه اهتماما كبيرا هذه الأيام.

ومع إيماني بدور الأجهزة التي تعمل على تحقيق أمن وسلامة عقائد المواطنين، وما يمكن أن تبذله هذه الأجهزة أكثر في القضية التي أعرضها الآن .. إلا أنني أرى أن الحديث يجب أن يوجه إلى الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف معا لأن القضية، قضية تتعلق بالفكر الديني .. ولهذا فإنني ألفت نظرهما إلى ما يحيط بنا من خطر لابد من مواجهته.

ومصدر هذا الخطر هم أولئك الذين يعتلون منابر المساجد الأهلية المنتشرة في طول البلاد وعرضها، ناسبين أنفسهم إلى رجال الدين، لمجرد أنهم حفظوا قدرا من آيات القرآن الكريم، وقليلا من الأحاديث الشريفة .. أو لأنهم منتسبون إلى جمعية أو هيئة دينية من تلك الجمعيات والهيئات الكثيرة التي نصبت أنفسها حارسة على الفكر الديني، لمجرد أنهم ارتدوا الجلباب الأبيض وأطلقوا اللحى. إن هؤلاء، أو بمزيد من الدقة، إن أعدادا من هؤلاء الذين يخاطبون الناس من فوق المنابر الأهلية كل جمعة، أخطر على الإسلام وأشد ضررا على شبابه من أعداء الإسلام، ذلك لأننا تعودنا أن نأخذ حذرنا من كل ما يقوله أو يكتبه هؤلاء الأعداء من مستشرقين ومبشرين وغيرهم، ونتعامل معهم من إدراك مسبق بأنهم «يدسون السم في الدسم» .. أما هؤلاء المنتسبون للدين والمتحدثون بلسان العلماء ورجال الفكر الديني، وليسوا منهم، فإن حديثهم من حيث الفكر – أبعد ما يكون عن جوهر الدعوة الإسلامية القائم أساسا على قول الله تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، ومن حيث اللغة العربية التي هي أداة التخاطب أبعد ما يكون عن قواعد هذه اللغة التي شرفها الله بأن جعلها لغة كتابه الكريم.

ولست في مجال اتهام أحد بعينه، حتى أحصي عليه ما يرتكبه من هذه الأخطاء في الأسلوب الفكري أو اللغوي، ولكني ألفت في البداية في مجال التنبيه ولفت النظر إلى هذا الخطر، خصوصا ونحن في وقت لا يسمح بمزيد من التشتت الفكري في الدين أو «التشنج» في الدعوة إلى الله. وأول ما أنبه وأحمله المسئولية كاملة فيما ينجم عن هذا الأمر من مضاعفات قد تأخذ شكل جماعات دينية متطرفة، تضاف إلى ما ظهر منها الآن، هما الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف.

واقترح أن يبدأ معا – وعلى الفور – بمراقبة المساجد الأهلية، ومنع ما يدور على منابرها من خطب تثير وتزيغ، أكثر مما تفيد وتقنع .. ثم يتفقان معا على خطة في الدعوة يبدأ العمل بها فورا، لمواجهة الفراغ الديني الكبير الذي يعاني منه شبابنا، بشرط أن ينهض بأعبائها أفضل العناصر الموجودة في جهازي الدعوة بهما، لحين إعداد المزيد من الدعاة القادرين على الإقناع ومخاطبة الشباب بلغة العصر، التي تضم أهم الإجابات المقنعة لكل ما يدور في أذهانهم من أسئلة واستفسارات نابعة من واقعهم اليومي، وقد لا تكون لها نظائر في الكتب التي ألفت في عصور غير عصرنا، وحياة تختلف كثيرا عما نعيشه الآن من حياة.

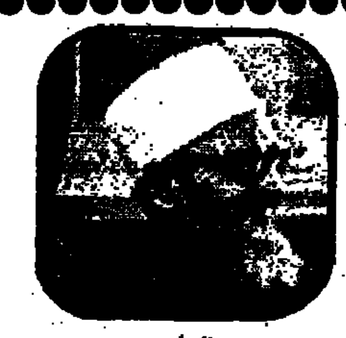
إن مصر الفخورة بأزهرها ..

والأزهر الذي يفخر – وهو على حق – بأنه تصدى بكل قوة وحزم، لكل الذين سولت لهم أنفسهم يوما المساس بمعتقدات الأمة .. إن هذا الأزهر – والأوقاف معه – أمام تحد كبير، ولا بد من مواجهته وهذا التحدي باختصار شديد. قطاع كبير من شبابنا يعيش في بلبلة فكرية ودينية.

وقطاع كبير أيضا من هذا الشباب يعيش في فراغ لا يقل خطرا عن هذه البلبلة .. وعلى الأزهر والأوقاف معه – مسئولية انتشال هذا الشباب والوصول به إلى مرفأ الأمان، حيث الفكر الديني الواضح، والعقيدة الإسلامية الصحيحة .. والاقتناع واليقين بحديث أهل العلم والدعاة القادرين على بث هذا الاقتناع وتثبيت هذا اليقين.

ولا أظن أحدا يحب مصر – ويرجو لشبابها الخير .. ويعتز بالأزهر الشريف ورجاله المخلصين، يخالفني في ضرورة أن يتحرك الأزهر بكل ما لديه من إمكانات بشرية ومادية لمواجهة هذا التحدي، وبدءا في تقديم المفاهيم الإسلامية الصحيحة لكل القضايا المطروحة لدى شبابنا، حتى لا يدعهم نهبا للمتطرفين وأدعياء الفكر الديني والباحثين عن الزعامة من خلال الدين – سواء من أولئك الذين يتخذون من منابر المساجد الأهلية ميدانا لهم، أو من أولئك الذين يتخذون من صفحات بعض الصحف منطلقا يبثون من خلاله سمومهم الضالة المضللة التي أدت بنا إلى ما تطالب بعلاج شبابنا منه وهو إما بلبلة في الفكر الديني .. أو فراغ ديني كبير – وكلاهما يصلح هدفا سهلا للمغامرين والأدعياء والمتاجرين بالدين ☐

محمود مهدي



د. عبد الحليم محمود



الشيخ محمد متولي الشعراوي

دراسات إسلامية

في رحاب الأنبياء والرسل

الأنبياء هم القمة في الخلق: إخلاص وشجاعة أدبية ورحمة وحرصا على الأخذ بيد الآخرين لإنقاذهم من الضلال والحيرة وكم ايضا القمة في الدعوة إلى الوحدة الإنسانية تحت شعار الأخوة والدين.

وعقيدة التوحيد هي الرسالة التي جاء بها كل الأنبياء والرسل: توحيد الألوهية في الذات وتوحيدها في الفعل «قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد».

التوحيد هو دين الأنبياء جميعا: آدم باعتباره الأب للبشرية كان يبشر بالتوحيد، ويبشر بأمر آخر مرتبط بالتوحيد هو التوبة الصادقة، أي الرجوع الفوري إلى الله في صدق حينما يحس الإنسان أنه انحرف عن الصراط المستقيم. نادى آدم في صدق: «ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين».

ثم جاء نوح عليه السلام ليصحح في المجتمع عقيدة التوحيد ويحيي فيه الشعور بالاستغفار. يقول سبحانه على لسان نوح: «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا ..».

ويتوالى مجيء الرسل: لقد أرسلهم الله لمعالجة أمراض معينة في المجتمع، ومع معالجتهم لهذه الأمراض كانوا يصححون التوحيد، أو أنهم يعالجون المجتمع على أساس من تصحيح التوحيد: لوط عليه السلام كان يعالج في مجتمعه الشذوذ الجنسي، ويونس عليه السلام كان يمسك بعمله وتسبيحه التسبيح: «فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون». وشعيب عليه السلام كان يعالج تطفيف الكيل والميزان. وموسى عليه السلام كان يعالج قلوب بني إسرائيل المتحجرة وإيمانهم الهش الذي استعصى عليه. وعيسى عليه السلام حاول أن يبعث في قلوب اليهود الرحمة. أما محمد صلى الله عليه وسلم فكان يعالج المجتمع ككل: يعلم الناس الكتاب والحكمة ويزكيهم ويسوق المجتمع أجمع إلى حضارة يتكامل فيها العلم والإيمان. ومن هنا كانت رسالته خالدة وكان خاتم الرسل.

وهكذا ننتقل عبر الزمان – في رحلة إيمانية ممتعة – مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الأزهر في كتابه: «في رحاب الأنبياء والرسل» – فنبدأ منذ أن «كان الله ولا شيء معه» – وإننا لنقف مبهورين أمام قوة الإقناع والأدلة الكونية التي يسوقها على وجود الله، من خلال ذلك الترابط المحكم للكون وكيف أن جميع أجزاء الكون في ائتلاف ووحدة متكاملة.

محمد ابراهيم

«أنتم أعلم بأمور دنياكم»

عنوان هذا الموضوع حديث شريف فهمه البعض على أنه تراجع من الرسول صلى الله عليه وسلم في توجيه بعض المزارعين من أهل المدينة، الذين جاءوا يسألونه هل يلقحون النخل أم لا .. فأجابهم – كما تروي القصة – بأن يتركوه ولا يلقحوه، ولما تركوه ترتب على ذلك أن جاء المحصول أقل وفرة من الأعوام السابقة التي كانوا يلقحون النخل فيها، فذهبوا للرسول يستفسرونه عن سبب ذلك ... فتدارك الرسول الأمر وقال لهم «أنتم أعلم بأمور دنياكم» والحقيقة أننا نشك في صدق هذه القصة، لأن الرسول لا يخطىء ولا ينطق بغير الحق .. فهو الذي قال عنه المولى عز وجل «وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى» ...

وكل الذي حدث أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سأله المزارعون أجابهم مباشرة ومن البداية بقوله «أنتم أعلم بأمور دنياكم» ودون أن يشير لهم من قريب أو بعيد بتلقيح النخل من عدمه ... وقد كانت هذه الإجابة كي يوجههم إلى الأسباب التي كانوا عليها ... فقد أخطأ هؤلاء المزارعون تماما عندما تركوا الأخذ بالأسباب وذهبوا للرسول يسألونه في أمر من أمور الزراعة. ومما يؤكد أن التواكل دب في نفوسهم، وهذا أمر ندرك خطورته لو تخيلنا كل صاحب مهنة جاء ليسأل الرسول عن مهنته .. هذا عن زراعته وهذا عن تجارته .. وهكذا ... وينصرف الجميع إلى التواكل ويتركون الأخذ بالأسباب الله هي سنة الله في كونه ولن تجد لها تبديلا أو تحويلا ... ولهذا فما من أمة تخرج عنها إلا وانحدر شأنها. فكان هذا القول من الرسول ليرد المزارعين ... ويرد الأمة من ورائهم إلى الارتباط بالأسباب بكل دقة في أمور دنياهم ...

إنه من الضروري أن نتدبر ونتفكر في معتقداتنا الدينية المتوارثة ... ونخرج عن مجرد التسليم الأعمى الذي يجعلنا نردد ما نسمع دون أدنى درجة من التعقل لما نقول ... إن معنا كتاب الله «حكم فصل» ... ما وافقه فهو صحيح، وما تعارض معه فهو مكذوب مدسوس ... ولهذا قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم «من ابتغى الهدى في غيره ... أضله الله» .. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

د. حامد حسان

إني عبد الله



بقلم:

محمد حسن التهامي

لله أن جعلنا الله – ورضي بنا – فسمانا أمة المؤمنين في مقام الصدق والتصديق عابدين له وساجدين، والساكرين له قائمين بعونه سبحانه بشريعته التي ارتضاها لخلقه المقربين واختارنا من بين الأمم، ومن أوليات فضله علينا أن جعلنا في القيام بشريعته وفرائضه أقرب ما نكون إليه في سجودنا له جل شأنه.

ألم تر أن مقام السجود وهو كمال العبودية والإقرار بها لله لم يكن إلا للأنبياء والمرسلين وخلق الله المقربين، فلم تشهد أمة بأجمعها – أئمة وتابعين – من أمم الرسل السابقين سجدت لله وصلت صلاتنا نحن المؤمنين.

والعابد في أمتنا في كل سجدة لرب العالمين مقر بعبوديته الكاملة لرب الخلق أجمعين وكأنه يقول في كل سجدة – وهو في مقام القرب من ربه –: «واسجد واقترب» – أني عبدالله فسبحان ربي الأعلى عن كل تشبيه، بيده الأمر والخلق كله في عليائه ومبلغ علم العابد يرينه أنه هو الله لا تعبد سواه. ونحن في منتهى سلوك الإخلاص له عابدون. وحال المؤمن في كل سجدة تثبيت له في مقام التزين والترقي: في مقام أني عبدالله.

قالها المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وهو لم يزل في المهد صبيا، فأعلنها في مطلع حياته البشرية بكونه روح الله ألقاها إلى مريم العذراء، فغلبت روحه على بشريته فأخرج الله رسالته التي بعث لها، أعلنها إعلاما بها لقومه حتى لا تزيغ العبودية لله وقال للناس إن الله ربي وربكم فاعبدوه، هذا صراط مستقيم.

وكان في إعلان سيدنا المسيح عليه السلام اتمام لوضوح رسالته مفصحا أن الله تعالى قد من عليه: فقال: «آتاني الكتاب وجعلني نبيا» فضل من الله وتكليف برسالته، وفي «وجعلني مباركا» تكريم وعطاء، وفي «وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا» إرساء في نفوس التابعين – بعد التوحيد – لأساسين جديدين: «إقام الصلاة وإيتاء الزكاة» دعامتين من دعائم الإسلام فجاء مبشرا برسول يأتي من بعده اسمه أحمد عليه الصلاة والسلام متمنيا على الله أن يكون من أمته وبالنبي الخاتم للرسالات والذي شرف به المرسلون جميعا من آدم إلى يوم البعث: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» فعبادة الله هي المقام الأسمى في القرب من الله تعالى، مقام تغبطنا عليه الملائكة، ومن ثم كانت بداية إعلامه بأعظم ركن في رسالته: «إني عبدالله» وقال الله تعالى – ليعلمنا في ذلك المقام قبسا نهتدي به: «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون».

وكلما خبت جذوة الإيمان في نفوس البشر ومسيرة الأجيال من بني آدم جدد الله بعث هذه الرسالة في الوجود سبقتنا منذ آدم عليه السلام حتى جاء بها المسيح عليه السلام فنطق بمقام العبودية جهرا وتشريفا به، فهي مشيئة الله تعالى ليكون على الأرض عباد لله ساجدون ومؤمنون على ما شهده آدم في بدء رسالته التي خلقه الله لها ونفخ فيه من روحه، فأودع فيه سره الأبدي وسواه بشرا سويا في خلوصه لله وعلمه الكامن – في قراره الفطري المكين – برسالته التي نزل بها إلى الأرض محفوظا فيه من نزغة الشيطان ما دام متجردا عن الهوى والدنيا، شاخصا بروحه إلى حضرة ربه وخالقه، إذ أشهده الله تعالى سجود الملائكة في حضرته العلية، فكان كمال التجلي على آدم في حضرة رب العزة بالعبادة الملائكية فكان بصفة الدوام التي هم لها مفطورون ومخلوقون، وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فكان إظهاره – جل وعلا – بذلك لرسالة آدم عبادة وتمكينا، وكان آدم – بتكليف ربه – خليفة في الأرض يعبد الله والمؤمنون يسجدون له تعالى ويتلون بكلامه المنزل في الكنز القرآني المدخر لسيد الأولين والآخرين عليه الصلاة والسلام، فكشف بفرقانه ليلة نزوله بالوحي على عبده ورسوله النبي الأمي في ليلة القدر سجلا وتبيانا لسر وجوده وجلاء رسالته فقال تعالى مخاطبا أمة المؤمنين في مقام العبودية الكامل: «وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه» سبحانه، وما كان الإنسان ليجلو هذه الحقائق الربانية إلا بالنور الذي أنزل مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وما كان لنا أن نعرف قدرنا عبادا لله في مقام القربة ساجدين بالليل والنهار والضحى والسحر – إلا بانبثاق النور في ليلة القدر وبالتنزيل القرآني على سيدنا رسول الله، فكانت ليلة القدر جلاء للنور والعرفان، وبهداه سجدنا لله وعبدناه على علم بما أكرمنا به من القرآن، وعلى بصيرة في مقام الإخلاص له وحده جل شأنه.

فليلة القدر رباط بين الله تعالى وأرواح المؤمنين وفطرتها الإيمانية التي أعدها الله تعالى في ميقات تجليها، وهيأها لمرحلة النضوج الوجداني، وأهلها في عصور سابقة لتقبل الرسالة الخاتمة لكل ما سبق من معان، جاءت للبشر حول التوحيد أو حالت دون وصول الإنسان بتصور فكره إلى مرتبة القربة بالعبادة والتنزيه والتسبيح والذكر الذي يطمئن له القلب إلى ربه، وبه يعرفه.

مقام التسليم المطلق لله

والنفس لم تزل بذكر الله في عين الكمال، وبفضل الله تجلو كل حقيقة حتى ترى في تقلبها الخاشع بين يدي الرحمن مكتحلة البصيرة من أسرار الشريعة في سر الخليقة كلها فتزداد يقينا بالله حتى تصل النفس المطمئنة إلى مقام التسليم المطلق لله وهو كمال العبادة والرضا مقام «رضي الله عنهم ورضوا عنه» يقيني لقضاء على نوره

ومن نوره أبصرت سر هدايتي

وهنا يقول سيدنا ومولانا الإمام علي رضي الله عنه في مقام العرفان والتسليم وجلاء البصيرة «لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا».

والسالكون هذا الطريق عباد الله الذين لا يعرفون إلا الحق كما يتطلعون إلى ما يجري في الكون ببصيرة لا ترى إلا الحق والحقيقة، ويعرفون عن يقين أن الله هو الحق ذو القوة المتين، ويسيرون على هدى من نور الله لا يترددون: «والذين آمنوا ولم يرتابوا» حتى يكون العابد المؤمن أنيسا أقرب خلق الله إلى الله، وفي عبادته كأنه في طريقه إلى لقائه جل وعلا فكأنه راحل عن دنياه إلى ديمومته، من الفانية إلى الباقية لا يلتفت إلى الدنيا بأكثر مما تستحق، ويداوم على ذلك صابرا مرابطا حتى يلقى الله ربه على حال من القرب والشوق، حال محبة للقاء وشوق إلى بقاء دوام إلى ربك المنتهى، فإذا استوى العابد في مقام العبودية وصار عابدا لله اجتباه ربه فأكرمه وتولاه واصطفاه فجعله من أوليائه المقربين، وإن لله عبادا إذا أرادوا أراد، جل شأن الله.

مقام الاخلاص للعبادة

وفي مقام الإخلاص للعبادة يستمد الإسلام بعض عظمته من صلة الله تعالى بعبده متجليا في «إياك نعبد وإياك نستعين» ليتعم المسلم بإمداد نوره على هدى نبيه المصطفى والنور الذي أنزل عليه، صلى الله عليه وآله وسلم صلاة بصفة الدوام.

واسلامنا علم بالله يسمو باتصاليتنا إلى مراتب العرفان بربنا وتجلياته سبحانه في ملكوته الذي يسبح بحمده بصفة الدوام، ثم عبادة وخلافة بالتمكين «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف».

والفضل للرحمن جامعا أن أفاء بنور أحمد المصطفى أركان البرية، والقى في البصائر جذوة الإيمان والتجلي على الكون في إشراقه أبدية.

هذا عطاء ربي ليس كمثله شيء، حسبي بشريتي وصلى الله على سيد الخلق أجمعين سيدنا ومولانا محمد رسول الله مجلى أنوار القدر والإسراء والمعراج في مقام قاب قوسين أو أدنى.

أنت مصباح كل فضل فما تصدر إلا عن ضوئك الأضواء وعلى آله الطاهرين واتباعه المخلصين ... آمين ☐

العبودية لله

... كانت معنى وحالا، حصنا زكيا – أول ما أكد – وحدانية ... لعباده، فجاء الإعلام بها ... وهم بنو إسرائيل ... عبد الله صاحب رسالته وأن ... ربي وربكم – قد بعثه بعد أن ... الأنبياء في بني إسرائيل وآل ... أفسدوا في الأرض وكانوا ... للمنكر وكانوا ... عنه، فضاعت الأسباب في ... وقتلهم الأنبياء بغير حق وبما ... ، وخرجوا لذلك عن دينهم عن عبادة الله، فانتقت أسباب ... إلى الأرض ولعنهم الله ورسله: ... بن مريم ذلك بما عصوا ... ون.

... عليه السلام فقال للناس ... خسران بني إسرائيل ... كان سيدنا المسيح في ذلك الوقت ... من البشر عبدالله الحق في ... كان مخلصا في مقام ...

هكذا من الأهل

الـريـاضـة

اليوم أسكو والأهلى فى أهم لقاءات الأسبوع الأول للدورى الكروى

جوت بلبيس يلعب أولى مبارياته فى الدورى الممتاز مع الأوليمبى بالزقازيق

والمصرى بعد أن ضمد جراحه يقابل المحلة على ملعبه باستاد بور سعيد

كتب ــ اسماعيل البقرى :

كل عام وانتم بخير اليوم يبدأ الدورى الكروى ، ونرجو له ان يكون تاجحا مليئا بالمتعة والبهجة والاثارة والمنافسة الشريفة والحركة والحيوية .

اليوم يبدأ الدورى الكروى اهم مسابقاتنا الرياضية على الاطلاق حيث الشعبية الجارفة الطاغية والتى تستلزم على كل من يعمل فيها سواء من لاعبين واداريين وحكام وجمهور ونقاد ان يلتزم بقوانينها ويعرف مالها من حقوق وما عليها من واجبات ، ولايفوتنى هنا ان اذكر ما قاله السيد محمد احمد رئيس الاتحاد فى مادبة الافطار التى اقامها الاتحاد لرؤساء الاندية والعاملين فى حقل كرة القدم بمناسبة بداية الموسم الجديد انه يتمنى ان يكون هذا الموسم على المستوى المطلوب سواء من ناحية الاداء او الوعى واملا فى ان يكون موسما احسن من الموسم الذى سبقه .

ويشمل برنامج اليوم فى بداية الاسبوع الاول ٣ مباريات فيلعب اسكو مع الاهلى باستاد القاهرة ، وجوت بلبيس مع الاوليمبى باستاد الزقازيق والمصرى مع المحلة باستاد بور سعيد ، وكان من المفروض ان تقام مباراة الاتحاد مع البلاستيك ولكن تقرر تاجيل المباراة الى يوم ٢٦ ديسمبر نظرا لسفر فريق الاتحاد الى دار السلام ليلعب المباراة الثانية مع نادى الانترناشيونال بطل تنزانيا .

●● وعلى استاد القاهرة يلتقى اسكو مع الاهلى ، فى اهم مباريات اليوم تقريبا نظرا لشعبية الاهلى وجمهوره العريض اولا ، ولانه حامل لقب بطولة الدورى ٣ سنوات متتالية ثانيا ولان اسكو بعد النتائج الطيبة التى احرزها فى الموسم الماضى واحتل المركز الرابع اصبح فريقا من فرق المقدمة التى يخشى باسها ، ولاشك ان الاهلى يلعب مباراة اليوم وهو فى ظروف صعبة تختلف من الظروف التى بدأ فيها الدورى فى الموسم الماضى ، فيغيب نجومه الكبار حسن حمدى وجمال عبد العظيم ومحسن صالح والخطيب بالاضافة الى ان بعض نجومه الاخرين والذين يعتمد عليهم غير مكتملى اللياقة مثل طاهر الشيخ وشريف عبد المنعم ومصطفى عبده وزيزو .

على عكس اسكو الذى استعد لهذا الموسم مبكرا واستطاع طه اسماعيل مدرب الفريق والذى عاد اخيرا من لندن بعد ان درس احدث نظم التدريب ان يجهز اللاعبين ويعينهم لتنفيذ الخطة المرسومة والطريقة الموضوعة ، وان كان يغيب عن الفريق نجماه احمد ابو رحاب وعادل وديع ، الاول مصاب بتمزق فى عضلات الفخذ ، والثانى لاصابته بالتهاب حاد .

هذا ويمثل الاهلى : اكرامى ، احمد عبد الباقى ومصطفى يونس وماهر همام وفتحى مبروك ، صفوت عبد الحليم وجمال عبد الحميد وقرن شطة ، مصطفى عبده وطاهر الشيخ وشريف عبد المنعم [زيزو] .

ويمثل اسكو : محمد انور ، طلحة والسنوسى وسمير سلامة وممدوح شاهين وسعيد سليمان ، كرم زايد واحمد عيد وابراهيم نظير [رضا هاشم] ومحمد عمر وحمدى نوح وياسر مهدى .

جوت بلبيس والاوليمبى

●● وعلى ملعب استاد الزقازيق يلتقى جوت بلبيس مع الاوليمبى ، وهى اولى مباريات جوت بلبيس الصاعد من دورى الدرجة الاولى ، ويريد ان يثبت وجوده ضمن اندية الدورى الممتاز بعد ان اثبت وجوده فى دورى الدرجة الاولى وخاض مباريات هذا الدورى بلا هزيمة واحدة وللاسف فقد مات مدرب الفريق فى حادث تصادم قبل ان يشهد فريقه فى الدورى الممتاز ، ومن الواجب اليوم ان يتذكره فى اولى مباريات الفريق وتتوقف المباراة دقيقة حدادا على روحه وعرفانا لما قدمه من خدمات للفريق .

والاوليمبى يريد ان يبدأ الموسم بداية طيبة على يد مدربه الجديد فتحى النحاس خاصة بعد عودة نجومه الموقوفين الكاس والدقاق وابو العينين الذين لم يشتركوا فى الموسم الماضى بأكمله ، ويهمنا ان نذكر بدوى عبد الفتاح الذى استقال من تدريب الفريق بعد المجهود الكبير الذى بذله حتى لايهبط الفريق الى دورى الدرجة الاولى والظروف الصعبة التى كان يمر بها .

●● وعلى استاد بور سعيد يلتقى المصرى مع المحلة وهو لقاء هام ، لان المصرى بعد ان سويت كل مشاكله وعاد الى تدريبه عادل الجزار يريد ان يعوض الموسم الماضى ويجتاز الازمات التى تعرض لها وكادت تؤدى به الى الهبوط .

والمحلة تريد هى الاخرى ان تبدأ الموسم بداية طيبة بعكس صورة الموسم الماضى والتى لازمتها فترة طويلة وجعلتها فى مؤخرة الفرق ، ولم تجد الادارة الا ان تستغنى عن المدرب اليوجوسلافى وتعيد اليه مدربه السابق المعداوى سنان والذى استطاع ان يعيد الى فريقه الروح والحماس من جديد .



صفوت عبد الحليم — رضا هاشم — مصطفى عبده

عماشة — مسعد نور — محمد صالح

أحاديث سريعة

■■ انضم لفريق نادى الاسماعيلى ٣ لاعبين جدد وهم : ثوتو وحسن درويش من نادى المحلة وابو بكر غازى من نادى طلعت حرب .. وقد انتهت اجراءات ضمهم بعد ان حصلوا على استغناءات من انديتهم .

■■ انضم لفريق نادى منتخب السويس لكرة القدم كل من : محمد عبد التواب وكرم ابو زيد وسمير العباسى وخالد السودانى وسمكة وهم من : اندية الاهلى والطيران والزمالك والمالية .

■■ قرر مجلس ادارة نادى الترسانة تعيين حنفى شعراوى مدربا مساعدا لفريق الشباب تحت ٢٢ سنة ومن المعروف ان الذى يقوم بتدريب هذا الفريق حنفى ابراهيم والاثنان من نجوم الترسانة القدامى .

■■ توتو مجاهد لاعب الترسانة فى كرة القدم بدأ المران من جديد وذلك منذ ان اصيب فى مباراة الترسانة والمحلة التى اقيمت فى نهاية الدورى فى الموسم الماضى . توتو حصل على بكالوريوس معهد الخدمة الاجتماعية بدرجة جيد جدا ورشح للعمل معيدا بالمعهد .

■■ فاز نادى « المقاولون العرب » ببطولة نادى النصر المفتوحة فى المصارعة الرومانية وحصل على كأس البيور ، وجاء فريق مركز تدريب قوات الامن فى المركز الثانى وجاء نادى النصر فى المركز الثالث ، وجاء فى المركز الرابع فريق غرب حلوان ونادى الشبان المسلمين فى المركز الخامس .

■■ محمد اسام نجم الزمالك والبلاستيك فى كرة القدم تجدد عقده مع نادى خورفكان بدبى لمدة عام آخر

الاتحاد وبطل تانزانيا فى كأس افريقيا غدا

يتقابل مساء غد السبت فى دار السلام ، فريقا الاتحاد السكندرى والانترناشيونال بطل تنزانيا ، فى لقائهما الثانى فى دورة الثمانية لكأس اندية افريقيا لابطال الكؤوس يدير اللقاء طاقم حكام من زامبيا ، ومن المعروف ان اللقاء الاول بالاسكندرية قد انتهى بفوز الاتحاد ٢/صفر وبالتالى يكفى التعادل او حتى الهزيمة بهدف واحد لصعود الاتحاد الى الدور قبل النهائى للبطولة .

الشال نجم المنصورة يتخلف عن المباريات ٣ اسابيع

ما زال الشال نجم فريق المنصورة الكروى يعانى من التهاب مفصل الركبة، الذى اصيب به فى نهاية الموسم الماضى، وقد قرر الاطباء اجراء جلسات كهرباء له

٣ آلاف شاب وفتاة يشاركون فى مهرجانات اكتوبر

ينظم جهاز الشباب بالمجلس القومى للشباب والرياضة احتفالات الشباب فى عيد النصر فى اكتوبر القادم يشترك فيها ٣ الاف شاب وفتاة الى جانب مشاركة القوات المسلحة والشرطة والامن المركزى والعمال .

تبدأ الاحتفالات مساء ٧ اكتوبر وتستمر لمدة ستة ايام يتضمن برنامج القاهرة دورة الانشطة المتكاملة لشباب المحافظات التى يشترك فى مبارياتها وعروضها الرياضية والفنية ١٥٠٠ شاب وفتاة ومن ناحية اخرى تنظم مديريات الشباب فى المحافظات فى الفترة من ٦ ـ ٢٤ اكتوبر القادم احتفالاتها تتضمن عروض رياضية وفنية وندوات ثقافية ومعارض فنون تشكيلية وانتاج مهنى وكان الدكتور عبد الحميد حسن رئيس جهاز الشباب قد التقى بالسادة مديرى مديريات الشباب والرياضة .

مباراة الاهلى وأسكو ينقلها التليفزيون على الهواء

مباراة اليوم بين الاهلى واسكو فى الدورى العام لكرة القدم ينقلها التليفزيون من استاد القاهرة على الهواء مباشرة ويعلق عليها حسين مدكور ، كما تقوم مراقبة البرامج الرياضية بالاذاعة بنقل الشوط الاول من مباراة جوت بلبيس والاوليمبى ويعلق عليها علاء الحلوانى ثم ينقل الوصف التفصيلى للشوط الثانى من مباراة الاهلى واسكو ويعلق عليها على زيور .

مصر تهزم السويد ٢/١ فى بطولة العالم للأسكواش

فازت مصر على السويد ٢/١ فى بطولة العالم للاسكواش التى تقام حاليا فى كندا ، فاز جمال عوض على لارسكالت ٩/٦ ، ١/٩ ، ٩/صفر ، كما فاز محمد عوض على مايكل فلستردم ١٠/٨ ، ٩/٢ ، ٩/٧ ، بينما هزم علام سليمان من جوهان توكبرج ٧/٥ ، صفر/٩ ، ٩/٢ ، ٩/ ، ٩/٢ . سبق أن فازت مصر على انجلترا ٢/١ وخسرت امام الباكستان صفر/٣ .

تتصدر استراليا ونيوزيلندا قائمة الفرق بلا هزائم حتى الان على مدى ٣ مباريات ، ثم تتساوى فى المرتبة الثانية كل من مصر وانجلترا والباكستان بفوزين وهزيمة واحدة ، ثم الولايات المتحدة وكندا بلا رصيد . وقد تمكنت نيوزيلندة من الفوز على الباكستان ٢/١ فى اقوى مباريات البطولة .

● ● ●

كوزموس الامريكى للكرة وصل الى بكين امس

وصل امس الى بكين ، فريق كوزموس الامريكى لكرة القدم ، استعدادا للاشتراك فى مباراتين وتقام الاولى بعد غد الاحد ، يلعب بيليه المباراة بينما يتخلف بكنباور للاصابة بشد عضلى .

● ● ●

شحاتة يسافر الى لندن والغاء سفر على خليل

حسن شحاته نجم فريق الزمالك تقرر سفره الى لندن فى خلال ايام وبعد ان تنتهى اجراءات سفره حيث تبين ان ظروف عمله هى السبب وراء تاخير السفر . شحاته يسافر من اجل الكشف والاطمئنان عليه خوفا من تكرار الاصابة . اما على خليل فقد تقرر الغاء سفره بعد ان تبين ان حالته مطمئنة وليس هناك مايدعو الى سفره .

وعلى خليل فاقد من ناحية هذه الايام ، ولا يواظب على المران ومن المنتظر عدم اشتراكه فى مباراة الترسانة بعد غد .

ايطاليا تهزم مصر ٨٢/١٢٣ فى كرة السلة

فازت ايطاليا على مصر ٨٢/١٢٣ فى آخر مباريات الدور الثانى للبطولة العسكرية لكرة السلة ، كانت نتيجة الشوط الاول ٢٨/٦٤ لصالح ايطاليا ، تتقابل مصر اليوم مع السنغال ضمن مباريات الدور الثالث ، ويتقابل الفائز فى المباراة مع الفائز من لقاء فرنسا وايران فى آخر مباريات البطولة .

وقد اسفرت باقى المباريات عن فوز سوريا على فرنسا ٨٢/٨٥ ، والكويت على توجو ٤٩/٥٩ والاردن على بنجلاديش ٥٢/١١٤ وايران على السنغال ٧٠/٩٤ والولايات المتحدة على اليونان ٧٦/٨٨ .

بذلك تلعب على المراكز الاربعة الاولى كل من ايطاليا وسوريا من المجموعة الاولى وامريكا وايران من المجموعة الثانية . وواضح ان مباراة مصر والسنغال على المركز الخامس .

مدرب هليوبوليس للاسكواش يتعاقد مع نادى فرنسى

نجيب احمد مدرب نادى هليوبوليس للاسكواش ، يسافر بعد اسبوعين الى فرنسا ، لاستلام عمله الجديد كمشرف على اللعبة فى نادى اتليتيك للاسكواش فى باريس

حــوادث

يقفز لشقة جارته لضرب سكرتيرته فيسقط من الطابق الرابع جثة هامدة

كتب ــ حسين غانم :

سقط موظف بالمعاش فجر امس من الطابق الرابع بمبنى الى الشارع والقاطنة على الفور وذلك اثناء محاولته التسلل لشقة جارته لمطاردة فتاة كانت تعمل لديه سكرتيرة .

الموظف اسمه احمد محمد سليمان [٦٢ سنة] عثر على جثته فى الساعة الثالثة والنصف فجر امس امام المنزل رقم بشارع البستان وكان بها اصابات وكسور مختلفة .

وانتقل السيد عبد الحميد منصور مدير المباحث بالنيابة والعقيد مصطفى مغيب مفتش المباحث حيث تبين من التحريات ان القتيل يقيم فى شقة بالطابق الرابع بنفس المنزل وانه ملقيا كان يحاول دخول الشقة المجاورة له من طريق نافذة تطل على الشارع ليلحق بفتاة كانت تعمل لديه سكرتيرة سابقة ليعتدى عليها بالضرب بعد ان تخلت تشرح الشقة الا ان عمه زلته سقط فى الشارع وكانت الفتاة واسمها زهرة قد تعمل سكرتيرة لدى الموظف وتركت لديه وكانت قد حضرت لمطالبته مرتبها من الشهر الماضى وحدثت بينهما وعندما لاحظت الشجر يد ويحاول الاعتداء عليها بالضرب بدخول الشقة المجاورة للاحتماء واغلقت بابها .. ورفضت صاحبها ان تفتح له الباب فحاول ان يصل الشقة من طريق نافذة تطل على الجيران فنزلت قدمه وهوى على الارض جثة هامدة .

واخطرت النيابة ملورت بتشريح الموظف لمعرفة اسباب الوفاة .

ديان يعلن تحديه [بقية]

وسواء شاءت الولايات المتحدة ام لم تشأ وسواء اعتبرت الحكومة الامريكية والدول العربية أن منظمة التحرير هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى .

واكد وزير الخارجية الاسرائيلى فى تصريحه الخطير الذى ادلى به فى مطلع زيارته للولايات المتحدة والمقرر ان يجتمع خلالها بالرئيس الامريكى جيمى كارتر وسيروس فانس وزير الخارجية وكبار المسئولين فى الحكومة والكونجرس الامريكى أن اسرائيل لن تغير موقفها من هذه المسالة وانها لن تفسره فى المستقبل ايضا . وقال ديان انه سوف يبحث مع المسئولين الامريكيين مشروعا غير تفصيلى للسلام فى الشرق الاوسط يتضمن عدة افكار اساسية لتوقيع اتفاقيات سلام مع كل من مصر وسوريا والاردن على انفراد .

وقال ديان ان مشروع السلام الاسرائيلى لن يشتمل على اية خرائط مفصلة ولكن اسرائيل سوف تكون على استعداد لتقديم مشروعات تفصيلية اذا طلبت منها الولايات المتحدة ذلك بناء على رغبة الدول العربية ، ومن المقرر ان يتوقف وزير الخارجية الاسرائيلى الذى وصل الى بروكسل لمدة يوم واحد كما يجتمع ايضا بالسفراء الاسرائيليين فى العواصم الاوربية وقادة الطوائف اليهودية فى تلك الدول .

وفى تل ابيب شنت الصحف الاسرائيلية التى كانت قد توقفت يومى امس وامس الاول حملة من الانتقادات الشديدة اللهجة للتصريحات الامريكية التى اعلنتها الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضى والتى اكدت فيها ضرورة اشتراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف اذا ما كان لجهود السلام التى تجرى حاليا ان تحقق نتائج ايجابية .

ومن ناحية اخرى ذكرت اليوم صحيفة النيويورك تايمز ان المسئولين الامريكيين سيطرحون خلال محادثاتهم مع قائد الخارجية الاسرائيلى اقتراحا امريكيا يقضى بالمشاركة فى مؤتمر جنيف على اساس تمثيل الدول العربية والفلسطينية من خلال وفد عربى موحد وذلك كمحاولة لتجنب المشاكل الاجرائية المتعلقة بمؤتمر جنيف وقالت الصحيفة الامريكية ان هذا الاقتراح قد اتخذ يتبلور مؤخرا فى البيت الابيض ووزارة الخارجية وانه سوف يحتل مكان الصدارة فى المحادثات التى ستجرى بين موشى ديان والمسئولين فى الولايات المتحدة .

مصر تنفى وجود [بقية]

على مرافق المياه والمطاعم والمطابخ الموجودة فى المدارس ، للتأكد من مطابقتها للشروط الصحية .

جلبلط فى اقليم السند . وتنتشر الكوليرا بشكل وبائى فى جلبلط التى تقع على مسافة ٨٠٠ ميل جنوب اسلام اباد .

تأجيل تقديم التغذية للتلاميذ

كما تقرر تأجيل تقديم الوجبة الغذائية الجافة التى ستقدم لحوالى ٣ ملايين تلميذ فى الابتدائى لمدة اسبوعين من بدء الدراسة ، وذلك حتى يسرى مفعول التطعيم ، والتأكد من سلامة كل التلاميذ وتم الاتصال بالمحافظين لاصدار تعليمات مشددة لمنع الباعة الجائلين من الوقوف امام المدارس ومراقبة محال الاغذية القريبة منها .

وسيعقد غدا الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم ، والدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة اجتماعا مع مديرى المستشفيات الجامعية للاتفاق على وضع كل الامكانيات الطبية والبشرية لهذه المستشفيات تحت تصرف وزارة الصحة لمواجهة حالات الطوارىء فى المستقبل .

الكوليرا فى الاردن ولبنان

وتقول وكالات الانباء ان مصدرا مسئولا بوزارة الصحة الاردنية صرح بأن الاصابات بوباء الكوليرا بلغت امس ٢٥ اصابة ، وبذلك يبلغ مجموع عدد الاصابات بالوباء ٣١٤ اصابة ولم تقع وفيات نتيجة لهذه الاصابات .

واذاعت وزارة الصحة اللبنانية ان عدد الاصابات بالكوليرا بلغ ٢٠ حتى امس وانه لا توجد وفيات ، وأن جميع المستشفيات مهيأة لاستقبال المصابين .

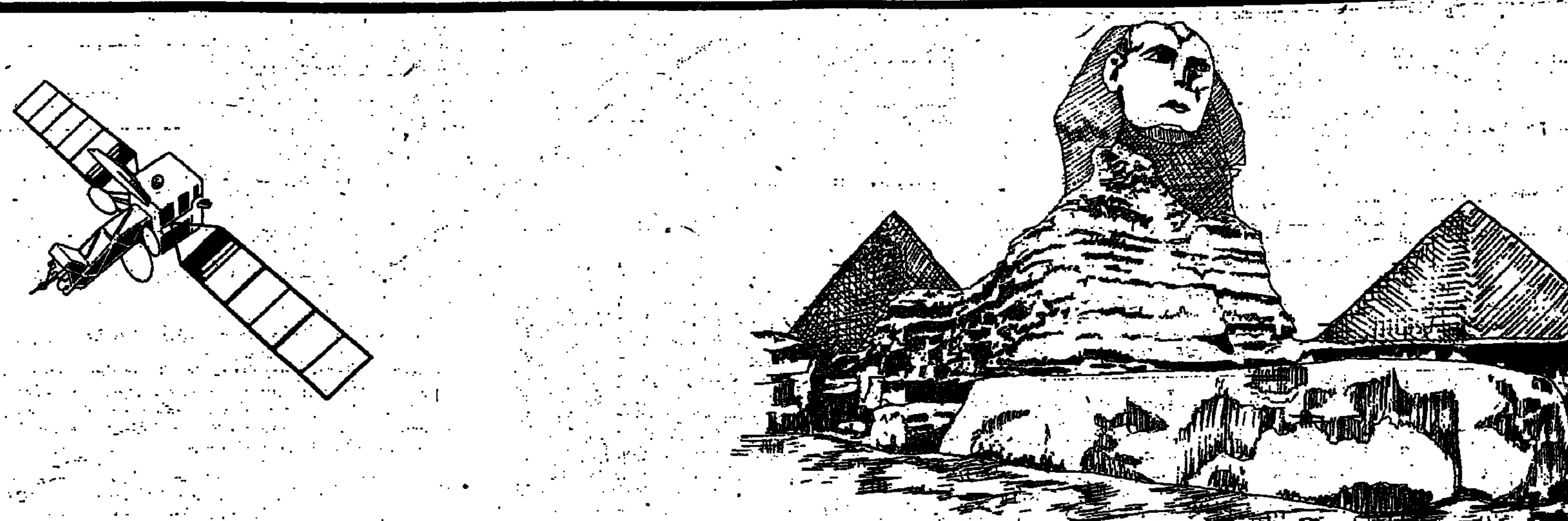
وفى باكستان وقعت خلال اليومين الاخيرين سبع حالات وفاة بسبب الكوليرا ونقل ١٨ مصابا الى مستشفى مدينة

السادات أعطى [بقية]

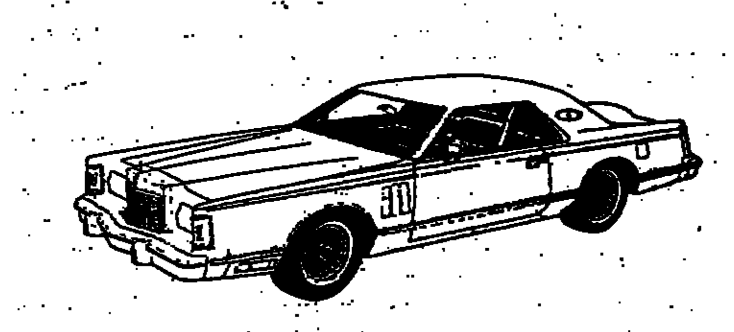
الثالث بقوله : انه يسعده أن يرى تعبير هذا الطريق الى سيناء لتقيم منيعا امام اى غزو بعد ذلك .

وكان الرئيس السادات خلال النفق الشط قد قوبل من مئات وعدد كبير من ابناء السويس والمجاورة للنفق بعاصفة من التهليل والهتافات ، كما اطلقت الاوناش والسيارات والمعديات فى النفق صفاراتها تحية للرئيس المواطنون يرددون عبارات التهنئة السادات .

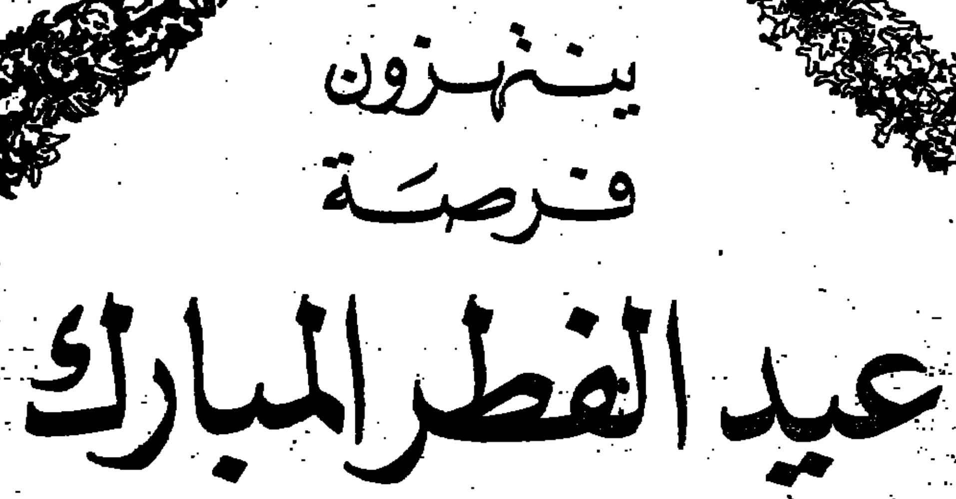
ورافق الرئيس فى هذه الزيارة اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب الوزراء ووزير الحربية والانتاج والمهندس عثمان أحمد عثمان المجموعة البرلمانية لمحافظة الـ والسيد حسن كامل رئيس ديوان الجمهورية واللواء احمد بدوى الجيش الثالث الميدانى . ■



شركة فورد وفروعها فى أنحاء العالم

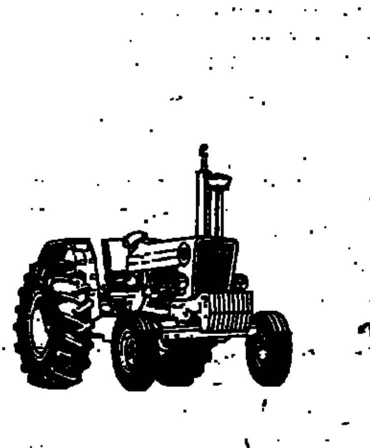


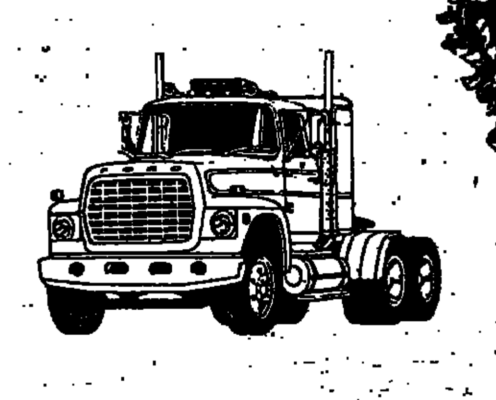
ينتهزون
فرصة

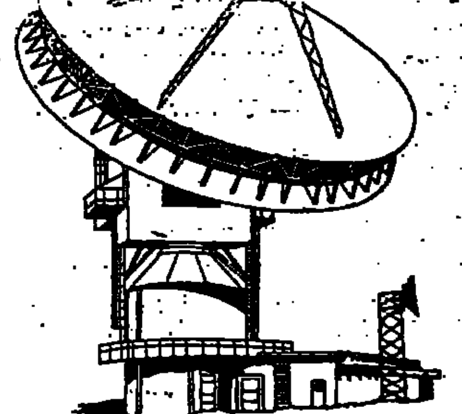


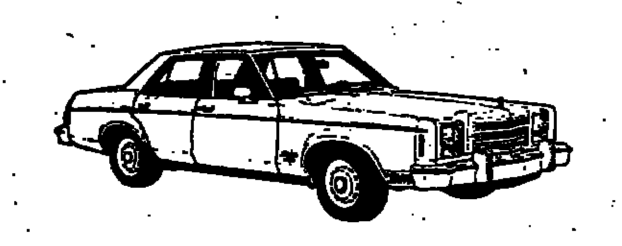
عيد الفطر المبارك

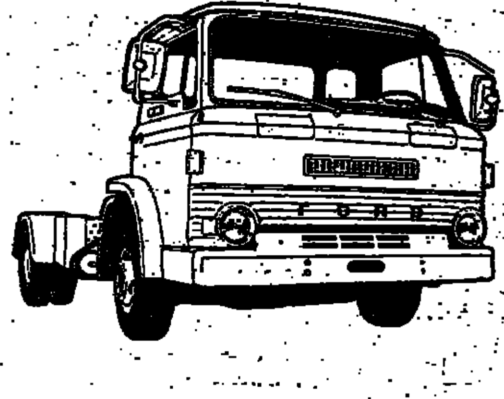
ليقدموا
للشعب المصرى والأمة العربية
أطيب التهانى والتمنيات
بالعيد السعيد







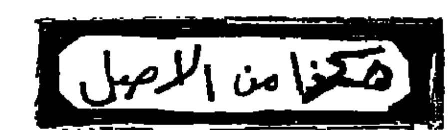


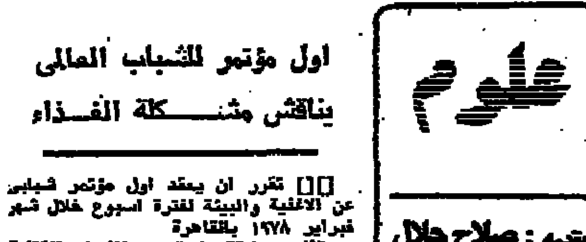


فورد مصر
فورد أرجواى
فورد اسبانيا
فورد استراليا
فورد الأرجنتين
فورد البرازيل
فورد البرتغال
فورد الدنمارك
فورد السويد
فورد الفلبين
فورد ألمانيا الاتحادية
فورد المكسيك
فورد الملايو
فورد النرويج
فورد النمسا



فورد الولايات المتحدة الأمريكية
فورد اليابان
فورد ايرلنده
فورد ايطاليا
فورد بريطانيا العظمى
فورد بلجيكا
فورد تايوان (الصين الوطنية)
فورد سنغافوره
فورد سويسرا
فورد فرنسا
فورد فنزويلا
فورد فنلنده
فورد كندا
فورد نيوزيلنده
فورد هولنده





اول مؤتمر للشباب العالمى يناقش مشكلة الغذاء

□□ تقرر ان يعقد اول مؤتمر شبابى عن الاغذية والبيئة لفترة اسبوع خلال شهر فبراير ١٩٧٨ بالقاهرة
وتقام مسابقة عالمية بين الشباب للكتابة فى موضوع المؤتمر ـ وترسل الدراسات الى سكرتارية المؤتمر بمقرها بنوادى علوم الاهرام فى موعد اقصاه آخر نوفمبر ١٩٧٧ ـ وينتظر اشتراك الهيئات الشبابية فى ٨٠ دولة منها ١٠ دول عربية ـ وقد ايدت هيئات دولية ومنظمات الامم المتحدة هذا الاتجاه الشبابى ووعدت بمساعدته

شباب الاسكندرية يشترك فى مؤتمر الغذاء العالمى

□□ يقيم نادى العلوم بكلية الاسكندرية مؤتمره العلمى الاول من ٢٤ الى ٢٨ اكتوبر ١٩٧٧ وسيخصص الجزء الاساسى من اعماله لمناقشة البحوث التى سيشترك بها فى « مؤتمر الشباب العالمى للغذاء والتنمية » □

معسكر تدريب لجمعيات الشباب المسيحية بالفيوم

□□ تقيم الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية معسكرا تدريبيا هذا الاسبوع بعين السلين بالفيوم لقيادات الشباب والرواد فى ١٣ جمعية شبان مسيحية للتعريف بحركة نوادى العلوم فى مصر والعالم ووسائل نشرها خلال الجمعيات

صدق أو لا تصدق

□ من ٧٥ سنة □

● نشر مجلس التجارة فى برلين تقريرا عن تجارة المانيا فى افريقيا سنة ١٩٠١ يؤخذ منه ان قيمة الصادرات من مصر الى المانيا ١٦٠٥٠٠٠ جنيه ومعظمه من التبغ والبصل وقيمة الواردات ٨٢٥٠٠٠ ج ومعظمها من الحديد والادوات والمعدنية الثمينة والخزف وغيرها ـ وقد نقصت واردات القطن عن مثلها فى العام المتقدم وزادت واردات الادوات الحديدية عن مثلها فى السنة المتقدمة ايضا .

« الاهرام فى ١٦ سبتمبر ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم
■ سنة ١٨٢٤ وفاة لويس الثامن عشر ملك فرنسا

□ حظك اليوم □

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	تنال ماتتمنى بفضل جهود شريك يحبك
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	سعادة فى الحب مكالمة تجعلك سعيدا
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	انت على موعد مع اقرب الناس اليك
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	انسجام تام مع الاصدقاء يوم مرح
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢١	فرح فى الطريق فاستعد له من اليوم
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	تصبح قائدا فى عملك تاخذ درسا مفيدا
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	انت على موعد مع الحب اليوم دع القلق
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	تجنب المشاكل والمناقشات الحياة مشرقة
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	راجع نفسك قبل ان تبدا اى مشروع
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	تقوم بزيارة تعود منها مسرورا
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	اليوم تحتاج الى ضبط الاعصاب
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	ليست الامور سيئة الى هذا الحد تفاءل

فلكى الاهرام

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :
(١) من الآثار الافريقية
(٢) صانع الخرائط
(٣) لوى ـ من الفاكهة ـ للنداء
(٤) حرف عطف [معكوسة] ـ من العناصر ـ فى صحبة
(٥) طراز معمارى
(٦) فى العين ـ مذهب اسلامى
(٧) نصف [صورة] ـ متشابهان ـ تكر
(٨) شم ـ جواهر
(٩) عاصمة سردينيا
(١٠) شهر ميلادى ـ رفيق سمر

الكلمات الراسية :
(١) احد حكماء العرب من تميم فى الجاهلية
(٢) من العناصر
(٣) ابصر ـ طراز ملابس ـ يتعب
(٤) نسق [يسكت] ـ متشابهان ـ يلف [معكوسة]
(٥) بطل اسطورى تنسب مدينة روما ـ طقس
(٦) مذهب فلسفى ـ ارشد
(٧) نتا ـ امبراطورة روسية شهيرة
(٨) حرف نحبة ـ شك ـ نا [مهاد]
(٩) جمع ـ يمانى
(١٠) اعجبتهم ـ بعز

حل مسابقة امس

عزاء

اسرة بنك القاهرة المنيا تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل **الاستاذ / فتحى محمود ادهم** وتشاطر الاستاذ محمود فهمى لبن نائب رئيس مجلس الادارة لوفاة شقيقه ...

ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية ونائباه ومساعدو الوزير وسائر قواد هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى **النقيب نابغ ابو سريع حمزة** الضابط بمديرية امن القاهرة

النادى العام لضباط الشرطة ينعى ... **نابغ ابو سريع حمزة**

عزاء شرطة الاسكندرية

الاستاذ يوسف ثروة

والدة الشماس نصحى مرقص

عزاء وزارة التعليم العالى ... **الدكتور عبد الفتاح اسماعيل**

الدكتور محمد سعيد الكنانى

شركة مصر للتأمين

النقابة العامة للاطباء تنعى الزميل المرحوم الدكتور **على رشدى**

شركة بترول الصحراء الغربية (ويبكو)

والد الزميل حسن عبده حسن الخيال

هيئة ستاد ناصر

عزاء اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ينعى دكتور عبد المنعم ابو العزم ... **دكتور عبد الفتاح اسماعيل**

وزير الدولة للبحث العلمى والطاقة الذرية

الدكتور عبد الفتاح اسماعيل

كلية البنات جامعة عين شمس ... **الدكتور عبد الفتاح اسماعيل**

قسم الكيمياء ـ كلية البنات

كلية العلوم بالاسكندرية عميد واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد الاسى المرحوم الاستاذ **الدكتور عبد الفتاح اسماعيل**

الشركة العربية العامة للمقاولات

المهندس نجيب استينو

جماعة الرواد

المهندس محمد محمد الجزار

الجمعية العربية للتكاليف

العاملون بفندق العالمين

السيد / نجيب استينو

الجمعية النسائية لتحسين الصحة

الدكتور ابراهيم خليفة

وزارة الطيران المدنى

المرحوم المهندس نجيب استينو

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى

المهندس نجيب استينو

ابراهيم سيد احمد الطيرى

اتحاد المعلمين العرب المكتب التنفيذى ينعى باسم مجلس الاتحاد المرحوم والد السيد الدكتور احمد عبد الستار الجوارى رئيس الاتحاد ...

شركة النيل العامة لنقل البرى

ابو بكر عبد الله احمد

شركة النصر للاسمدة بالسويس وطلخا

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا)

المرحومة والدة الزميل / احمد حسانين احمد

العاملون بمعامل البلازما

اسرة العاملين بفندق النيل القاهرة يشاطرون السيد / سمير ابو ... نائب المدير الاحزان لوفاة والده

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية

محمد حسين قنديل

تفتيش زراعة طما

فتحى حليم معوض

الادارة العامة لرى الوجه ...

رؤوف فهمى مسعود

سوهاج الاعدادية الجديدة

المقدسة مارى جرجس

مؤسسة نصيف هرجان التجارية دائما فى خدمتكم

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب عاملات خياطة درجة اولى يفضل الملمين بالولبارولينية

★ شركة رجب للتصدير والاستيراد ١٨ طريق الحرية الاسكندرية تطلب مهندسين تخصص سيارات

مطلوب لشركة صناعية كبرى قطاع خاص

شركة مفيس الكيماوية

وزارة الزراعة ـ الشركة العامة للدواجن

مدرسة القناة بالمعادى ٢٢ شارع ٨٢ بالمعادى

المكتب الادارى للمشروعات العون الفنى الامريكى بالعلاقات الخارجية بوزارة الزراعة بشارع نادى الصيد بالدقى

شركة تصنيع الاقلام والبلاستيك

وظائف خالية

مطلوب شراء

للبيع

منطقة شرق الدلتا للطرق البرية والمائية بالزقازيق

للتنازل

اراضى للبناء

جمعية المسلة التعاونية لبناء المساكن

مزادات

هيئة كهرباء مصر ـ منطقة كهرباء القناة ٣٧ حى الشيخ زايد بالاسماعيلية

للبيع أو الايجار

للايجار

Well furnished flat three rooms with telephone. Zamalek 807551.

المكتب المصرى للخدمات شقق مفروشة وخالية

شركة غرب النوبارية الزراعية

هيئة كهرباء مصر ـ منطقة كهرباء الوجه القبلى ـ الادارة العامة للمشتريات والمخازن وحدة الجيزة ٦ شارع ابن مالك بجوار كوبرى الجامعة

عطاءات

شركة مصر للزيوت والصابون

الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن

شركة السكر والتقطير المصرية

شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها »

مناقصات

الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى

ممارسات

شركة مضارب الاسكندرية

اعلانات اسكندرية

شركة المصاعد اوتيس ص.ب ٣٦٧ الاسكندرية

ارقى المحلات السلمية ١٥ ميدان الجامعة ٢٦٦٩ ٨٧٤

حلويات ماريان

سياحة ورحلات

قرية فلفلة ترعة المريوطية ـ الهرم ـ برنامج شعبى يستمر ثلاثة ايام العيد من الصباح حتى الغروب ـ مشال ـ رقص خيل ـ رقص شرقى ـ زار ـ حديقة اطفال ـ اراجوز للحجز مطعم فلفلة

ماكينات تريكو

باسا PASSAP

عمر افندى

تريكو الصبايا

اعلانات مختارة

مقاولون

للايجار

مكتب اكرام زهنا

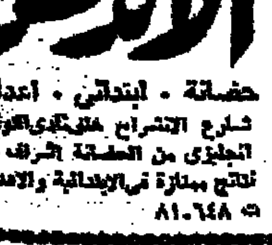
مدارس خاصة

الاقسام الداخلية لمدارس ابن سينا الخاصة

مدارس ابن سينا الخاصة

حضانة الاورمان ـ ORMAN GARDEN

مدارس امبابة الاسماعيلية



بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد آل الفايش
بالقضابة وكنيسة شبراملو
انتقل لرحمة الله المرحوم الشيخ
عبد المجيد سرور الفايش
عميد عائلة الفايش

والد المهندس سمير مدير التسويق بالاصلاح الزراعي بالبحيرة والاستاذ محمود بالشئون القانونية بمحافظة الغربية والدكتور أسامة بالاسكندرية وحرم محمود المتيت وحرم الدكتور حامد صالح وحرم النقيب أحمد الشريف والانسة هناء وسلوى بالثانوى وصهر الاستاذ بهى الدين حتاتة واللواء عبد الحليم حتاتة محافظ البحيرة والحاج محمد زكى الدين حتاتة عمدة القضابة والمرحوم اللواء محمد الخشاش وخال الاستاذ مصطفى الفايش وفهمى الفايش المحاميين والاستاذ عرابى الفايش المدرس والدكتور محمد مبروك الاحول وابن عم اللواء عباس الفايش والمهندس عبد الجواد الفايش والاستاذ محمد مساعد الفايش وعم أحمد عبد السلام الفايش وعباس حسنين الفايش واخوته وابو المكارم الفايش واخوته الحاج سويد الفايش واخوته وجلال الفايش شيخ البلد والحاج عبد المجيد ابراهيم الفايش والحاج ابراهيم عبد الفتاح الفايش ومحمد عبد اللطيف الفايش عمدة كنيسة شبراملو وقريبباقى افراد عائلة الفايش بالقضابة وكنيسة شبراملو والاحول وحتاتة والخشاش وصالح والبس والزيدى بالقضابة وعائلات المتيت وخلف والمراسى والصعيدى والشامى بصيون والشريف والجبال وعيسى بالفرستق وخليد ويحيى بصالحجر والبربرى بكفر جعفر وصالح بكفرالزيات وقنديل بيشتامى ورمضان بقسطا وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة المأتم اليوم بالقضابة تلغرافيا بصيون غربية

النادى النوبى بالمنيا ينعى
وكيله المرحوم الحاج عبد الرحمن العمرداني له الرحمة ولآله الصبر

شركة الحديد والصلب المصرية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن
السيد / محمود حسن أحمد
والسيد / يونس محمد بغدادى
العاملين بمناجم بنى خالد ويسألون الله للفقيدين الرحمة ولاهلهما وزملائهما الصبر والسلوان

لفيف خلاص النفوس بالمنيا يودعون
الاخت ايفا أمين
للمجد الأبدى ويطلبن العزاء للاسرة

التربية الزراعية بادارة شمال القاهرة التعليمية تنعى الزميل حسين الانصارى الموجه بالادارة للفقيد العزيز الرحمة

الشركة العامة للصوامع
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميل المهندس محمد على يونس سائلين الله ان يلهمه الصبر فى فقد زوجته ونجليه والله ندعوه ان يتغمد أصحب جنسيته

زملاء الرائد ابراهيم الرفاعى يشاطرونه الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الدكتور عادل الرفاعى
اسكنه الله فسيح جناته

الخياط الاعدادية باسيوط تشاطر
الزميلين نادية أيوب وانجيل أمين

انا لله وانا اليه راجعون
الادارة العامة لرى الجيزة
المدير العام والمهندسون والعاملون بالادارة العامة وتفتيشا رى قبلى وبحرى الجيزة ينعون ببالغ الحزن والاسى شهيد الواجب الزميل المرحوم المهندس
فوزى أحمد الفل
مدير الاعمال وينعون فيه الاخلاص ودماثة الخلق وانكار الذات – تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بحدائق القبة
مجلس الكنيسة واعضاؤها يشاطرون القس كمال يوسف الاحزان لانتقال والدته طالبين له تعزيات السماء

سيدات الكنيسة الانجيلية
بحدائق القبة يودعن للسماء السيدة البارة والدة القس كمال يوسف راعى الكنيسة

شباب الكنيسة الانجيلية
بحدائق القبه يشاطرون راعيهم المحبوب القس كمال الاحزان لانتقال والدته

المجلس الملى العام يشاطر اللواء طلعت عقداوى الاحزان فى وفاة عمه الدكتور لمين عقداوى للفقيد الرحمه ولآله العزاء

كنيسة الاخوة بالجيزة تودع للفردوس على رجاء القيامة الشيخ الموقر
الاخ صبحى حبيب
وتذكر محبته وخدمته الرعوية بينهم وتطلب للاسرة ولهم تعزيات السماء

الشبان بالجيزة يعز عليهم انتقال الوالد المحبوب صبحى حبيب ويشاركون الاخوين شكرى ووديع والعائلة آلامهم

السيدات بالجيزة يودعن على رجاء القيامة الاخ صبحى حبيب ويعزيهم قرب مجيىء الرب

الشابات بالجيزة يودعن للفردوس على رجاء القيامة الوالد صبحى حبيب ويشاركن منيرفا وسلوى والعائلة احزانهم

اجتماع الاخوة بالساقية يودعون على رجاء القيامة الوالد صبحى حبيب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع موظفى شركة هوليداى دريمز للاستثمارات والتنمية السياحية تنعى بمزيد الاسى والحزن عم السيد – المهندس مجب ستينو وزير السياحة والطيران المدنى ، للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنائس الاخوة بالاسكندرية
يشاطرون اسرة المرحوم المهندس رءوف فهمى مسعود احزانهم ويطلبون تعزيات السماء لزوجته الفاضلة وباقى الاسرة

سيدات وشبات كنيسة الاخوة بكليوباترا يواسين الاخت الفاضلة سوسن رمزى لانتقال زوجها الفاضل المهندس رءوف

اسرة التيجانيين بالعدلية شرقية تتقدم بالعزاء لشيخهم العارف بالله محمد الحافظ التيجانى لوفاة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته

مدارس الحرية بالجيزة
تنعى بمزيد الحزن والاسى الطفل
أحمد صالح نور الدين
التلميذ بالمدرسة وتشارك الزميلة / نتهية حسن على اسماعيل والدته الاحزان فى مصابها الجلل

بولس باسيلى عوض ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم جرجس يوسف
ويتقدم بوافر العزاء للمهندس سامل جرجس والعائلة نسأل الله للفقيد الرحمة وللعائلة وافر العزاء

كنيسة الله باسيوط تودع للسماء
الاخت الخادمة ايفا أمين
وترجو عزاء للقس نصحى والعائلة

شكر عائلة بيومى
الدكتور يحيى امام والدكتور عبد الرحيم امام وحرم عبد الفتاح البيه والدكتور محيى العربى وطارق وخالد زكريا امام وباقى اسرة
المرحوم زكريا الفاضلى امام
السفير بوزارة الخارجية

يشكرون من واساهم فى فقيدهم العزيز ويخصون السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والفريق اول الجمسى ورئيس مجلس الشعب والوزراء والمحافظين ومديرى المخابرات العامة والخدمات الطبية ورجال القوات المسلحة والشرطة والجامعات والقضاء العسكرى والاطباء لا اراهم الله مكروها وللفقيد الرحمة

اسرة المرحوم
فتحى محمود أدهم
تشكر كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الكريم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء والامين العام الاشتراكى والامين العام للاتحاد الاشتراكى ومحافظ البنك المركزى والمحافظين ورؤساء البنوك والشركات واسرة بنك القاهرة ويسألون الله أن يجزيهم عنهم خير الجزاء

شكر آل زرزور بالواسطى أسيوط
تتقدم اسرة المغفور له المرحوم
الشيخ محمد على زرزور
بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد الوزير محافظ أسيوط

شكر عائلتى المكى وشراكى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها المرحوم
عبد المجيد المكى
سواء بالحضور والبرق والنشر لا اراهم الله مكروها لعزيز لديهم

اسرة بركات
يشكرون المتفضلين بتعزيتهم فى فقيدتهم حرم العميد أحمد كمال زهدى ويسألون لهم المثوبة وحسن الجزاء

شكر عائلة الشرنوبى بالبحيرة
وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة الشرنوبى واقاربهم واصهارهم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى عميدها المرحوم المستشار
محمد عبد المنعم الشرنوبى
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه وأمين اللجنة المركزية والمحافظين ورجال الهيئات القضائية وقطاع القطن والشركات والقوات المسلحة والشرطة والمحكم المحلى والاطباء وجميع الطوائف والهيئات واهالى البحيرة وتقام ذكرى الاربعين مساء الاحد ٩/١٧ الجارى بمنزل الفقيد ١٨ شارع دمياط بولكلى الاسكندرية

تتقدم عائلتا المنجى والعقدة بالشكر لمن تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم المهندس الزراعى
محمد السعيد السيد المنجى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب وأمين عام الاتحاد الاشتراكى ومحافظ ونواب وأهالى الدقهلية والاستاذ مصطفى أمين ورئيس مجلس سمنود والمهندسين والعاملين بالنصر للسيارات وقائد وضباط وجنود الوحدة ٩٤٢٥ وتفتيش الزراعة والارشاد الزراعى بلجا وكل من واساهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

شركة النصر للاسمدة بالسويس وطلخا
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل متولى عبد الجليل للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الفنيون الجويون بغرب القاهرة يواسون زميلهم محمد عبد الرءوف حلاوة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة والرضوان

محمد ياسين حسن الجبار باسيوط ينعى بقلوب عامرة بالايمان المرحوم
اللواء عبد الحليم عبد العال
زوج كريمة المغفور له الشيخ عبد الرحمن تاج تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ويقدمون خالص العزاء لاسرتى عبد العال وتاج

ذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج محمد منيسى
تحييها الاسرة غدا السبت بمنزله

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب يملؤها الايمان يدعو وليم أيوب واديب أيوب وبشرى راغب وباقى افراد اسرة طيب الذكر
المرحوم أيوب بخيت هواش
الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الاربعين لروحه الطاهرة وذلك غدا السبت ٩-١٧ الخامسة مساء بكنيسة السجود للاقباط الكاثوليك باول شارع احمد حلمى بشبرا والاسرة تشكر جميع من تفضلوا بمواساتها بالحضور والنشر والبرق

ذكرى الاربعين للمرحومة المقدسة
جنه تاوضروس البطارسى
تقيم الاسرة الجناز على روحها الطاهرة الساعة الخامسة مساء السبت ٩-١٧ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

عمتنا العزيزة جنه – كنت شمعة مضيئة محبة للجميع عشت عظيمة ورحلت كريمة فلتنعمى بالفردوس – عادل اسكندر البطارسى واخوته ثندا ووجينا

ذكرى الاربعين للمرحوم
نجيب عريان غالى
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة غدا السبت ٩-١٧ الساعة الرابعة والنصف مساء بالكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية

تشكر اسرة المرحوم
نجيب عريان غالى
كل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق

زوجى الغالى كنت مسندى ومعينى جوهرة نادرة لبت نداء السماء لك ملكوت السموات – زوجتك الحزينة

حبيبى وصديقى ووالدى الغالى ان كنت لم اودعك فانى سألقاك محبتك وطيبة قلبك عون لى بابا عشت عظيما ورحلت كريما عزاؤنا انك مع القديسين – ابنك دكتور يحيى وحرمه دكتورة نادية

والدنا الغالى – ان كانت انفسنا حزينة على فراقك فلتعزنا تعزينا بمكتبك التى وهبتك ملكوت السموات – ابناؤك مهندس امير ومهندس مجدى ومهندس هانى وناجى

بابا القلب الكبير خسرناه واللسان الحلو فقدناه وحزننا عليك لن تمحوه الايام – ليلى وزوجها فخرى

جدو الحبيب لبيت نداء السماء عند بابا يسوع – حفيدك يوسف

جدنا الحبيب نجيب فراقك عز علينا – مسلوى ونيفين ويامر وجرمين

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم الحاج
مرسى محمود عبد الله
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء وامين اول اللجنة المركزية وعميد واساتذة كلية طب الاسكندرية وقائد وافراد القوات البحرية ورئيس مجلس ادارة الشركة التجارية للاخشاب والعاملين بها واسرة البنك الاهلى بروض الفرج والاطباء ورجال الاعمال والتجار وستقام ذكرى الاربعين مساء الاحد ١٨ الجارى بالسرادق ٣٢٤ طريق الحرية اسكندرية

ذكرى الاربعين وشكر
تدعو اسرة المرحوم اسحق جرجس الشلقانى الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لطيبة الذكر المرحومة
عفيفة وهبة فانوس
وذلك الساعة السادسة مساء السبت ٩/١٧ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا والعائلة تشكر جميع من واساها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب ورئيس الوزراء ووزير الرى وقداسة البابا شنودة والانبا ارساتيوس مطران المنيا والسيد المستشار محافظ المنيا والسادة المهندسين والصيادلة والاطباء بالمنيا

والدتى الحبيبة – طبت لك السماء لبيت نداء يسوع عزائى انك مع القديسين ابنك منير وعواطف

مهما مرت الايام والسنون فذكراك بقلوبنا للابد – ابنتك مارى وعاطف

ماما الحبيبة – فراقك ادمى عزاؤنا انك باحضان القديسين – مديحة وريما

خالتى الحبيبة – رحلت عنا وعزاؤنا انك باحضان القديسين – صبحى ونبيلة

خالتى الحبيبة – رحلت بدون وداع وذكراك ستظل بقلوبنا – سمير وسميرة

خالتى الغالية – الصدمة قاسية لرحيلك المفاجىء بدون وداع – ليلى وذكى

خالتى الحبيبة – تركت الدنيا وربحت السماء فهنيئا لك – فوزية وماهر

ذكرى الاربعين باسيوط
تدعو اسرة زهرة شباب اسيوط
مفيد شكرى تادرس
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة العاشرة صباح اليوم الجمعة بكنيسة الشهيد مار جرجس

ابنى الغالى رحلت عنا بالجسد وذكراك بقلوبنا للابد – ماما الحزينة

شقيقنا مفيد الفجيعة مذهلة والصدمة قاسية لك الفردوس – ممدوح ومرفت

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع لك الجنة – عمك اديب ودولت

رحلت للسماء وتركت عالم الشقاء فلتنعم بالفردوس – عمك صبحى ونيمترا

ذكراك بقلوبنا وصورتك ماثلة امامنا فلتنعم بيسوع – عمك داود ومنير

ابنى مفيد يا اعز نداه وعزاؤنا رحيلك للسماء – خالك رءوف

حبيبنا مفيد عيوننا باكية وقلوبنا دامية لرحيلك المفاجىء – لطفيه وصبحى

« طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد »
ذكرى الاربعين وشكر للمرحوم المهندس اليـاس شـنودة
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة السبت ١٧/ ٩ الرابعة مساء بكنيسة الملاك ميخائيل بالظاهر وتتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب والامين العام للاتحاد الاشتراكى والوزراء الحاليين والسابقين وقداسة البابا شنودة ومحافظ الدقهلية ومدير الامن ومطران الدقهلية ورئيس مجلس المدينة والاباء الكهنة

زوجى الغالى – قست الدنيا على فحرمتنى منك لن انسى محبتك وحنانك فانعم بالملكوت زوجتك الحزينة

بابا الحبيب – اعز نداء فقدناه وامر كأس شربناه برحيلك انطفأت شمعة حياتنا فلا الايام والدموع تعوضنا حنانك – عادل وكاميليا ومارى

بابا الحبيب – يا احن اب فقدناه خسارتنا فيك لن تعوض – ابنتك نادية ويحيى ومارى وجورج

بابا – يا احن قلب فقدناه تنعم مع القديسين – ليلى ويوسف

جدنا العزيز – لن ننساك ابدا فانعم بالفردوس – رشا وايفا وجيلة

اخى الحبيب – كنت مثالا للتضحية والوفاء وفقدنا القلب الحنون عزاؤنا انك رحلت بجوار الملائكة وتركت يسوع بالاكليل – حليم والاولاد

اخى الحبيب – فقدنا القلب الطيب والمحبة الصادقة عزاؤنا انك تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالملكوت – كمال وانجيل والاولاد

زوج اختى الغالى – يا اغلى من احببنا واعز من فقدنا كنت مثالا للوفاء فانعم بالسماء باحضان القديسين – المهندس حليم ونوال

اخى الحنون – عشت معنا برعايتك وبتضحيتك الدائمة ورحلت بجوار الملائكة فتنعم بالفردوس مع الابرار والقديسين – مجيدة واولادها سمير ونابغ ووجيه

اخى الحبيب – كنت مثالا للحب والحنان والتضحية لن تنمحى طيبة قلبك الحنون ذكراك خالدة بقلوبنا عزاؤنا لقاءك بالرب يسوع – روز وصبحى ودكتور ميشيل ودكتورة هدى

اخى الحبيب – كنت كشمعة تحترق لتضيء للجميع الايام لتنسينا محبتك وحنانك والسلوى عزاؤنا انتقالك بجوار الملائكة لتستريح بفردوس النعيم – جوليت ودكتور بشرى وجورج ومارى

ذكرى الاربعين وشكر
بقلوب مؤمنة تدعو اسرة المرحومة
حرم القمص ميخائيل الانطونى
الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين التاسعة صباحا والرابعة مساء السبت ٩-١٧ بكنيسة العذراء بقناطر منياوية ويقدمون خالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة المرحوم
سيف يونان يعقوب
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الساعة الخامسة والنصف مساء الاحد ٩/١٨ بكنيسة السيدة العذراء بعيلد بك بشبرا وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر وبالبرق سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

« طبعة أولى »

شكر وتقدير
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم عائلة المرحومة
الحاجة ابتهاج حسين مصطفى
بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم فى فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب ومجلس مدينة سوهاج والادارة العامة للطب العلاجى والسادة الاطباء لا اراهم الله مكروها وانا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين المهندس محمود السيد فضالى
تتقدم اسرته بالاسكندرية بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق وستقيم ذكرى الاربعين مساء السبت ٩-١٧ امام ٣٦ ش اسحق يعقوب

رثاؤك فوق طاقتنا ورحيلك المبكر حطم قلوبنا – زوجتك ورانيا وفاطمة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
الحاجة احسان فؤاد
حرم المرحوم الاستاذ على البحيرى تحييها الاسرة مساء السبت ٩/١٧ بمنزلها ٨٦ ترعة الزمر بالهرم

الذكرى السنوية للمرحوم الحاج محمود صلاح الدين الحكيم
تحييها الاسرة بالمنزل ٤٧ شارع محمود صدقى بالعمرانية الجيزة وذلك غدا السبت ١٩٧٧/٩/١٧

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة درية طه السيد
حرم محمد محسن صالح المحامى تحييها اسرتها وزوجها بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام المنزل ٣١٠ شارع بور سعيد بالقاهرة مساء غد السبت ١٧-٩-١٩٧٧

زوجتى الغالية
مر عام على فراقك وما زالت العين تدمع والقلب حزين وذكراك باقية لن تموت بل ستكبر وتحيا مع ابننا احمد – زوجك

عائلتا كامل توبخ وجويجاتى
تدعوان الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لذكرى مرور سنة لوفاة
المرحومة مارى كامل توبخ
اليوم العاشرة صباحا بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالامام على مصر الجديدة

لذكرى السنة الاولى لوفاة المرحوم
كرم فتح الله اسحق
تحييها الاسرة غدا السبت الخامسة مساء بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالزيتون

زوجى الحبيب – ووالدنا الغالى
ذكراك فى قلوبنا الى الابد عزاؤنا فى الصلاة حتى نلقاك زوجتك ايلون – واولادك منى – وعادل

الذكرى السنوية الاولى
للمتنيح القمص يعقوب حنا
كاهن ابو تام بالبرجاية تحييها الاسرة بالقداس الالهى صباح السبت ٧-٩ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

شركة الاسمنت المساهمة
اعفاؤها من رسم الانتاج
وافق قسم التشريع برئاسة المستشار أحمد فؤاد ابو العيون نائب رئيس مجلس الدولة على مشروع قانون باعفاء الاسمنت الذى تنتجه الشركة المساهمة لانتاج الاسمنت من رسوم الانتاج ، مع عدم الاخلال بالقواعد المنظمة للرقابة على انتاجه .

وكان مجلس الوزراء قد وافق على مذكرة قدمها المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير بشأن تأسيس شركة مساهمة مصرية برأس مال قدره ١٦ مليون جنيه تتولى انشاء مصنع للاسمنت بالسويس بطاقة انتاجية قدرها مليون طن سنويا على ان تتمتع بالمزايا والاعفاءات الواردة بنظام استثمار رأس المال العربى والاجنبى التى تخضع الشركة لاحكامه . ثم صدر توجيه مجلس الوزراء بالتأكيد على الموافقة بمنح الشركة المذكورة بعض الاعفاءات ومن بينها الاعفاءات من رسوم الانتاج والاستهلاك ، وحيث ان قانون استثمار رأس المال العربى والاجنبى لم يتضمن اية اعفاءات خاصة برسوم الانتاج فقد أعدت وزارة المالية هذا المشروع لتحقيق هذا الاعفاء .

اسعار الذهب بالجرام محلات
احمد ومحمود نسرت وشركاهم
...
فلفاء امير ...
الصاغه ٩٠١٢٥٥ عبدالخالق ... ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٥٧٥ قرشا
عيار ٢٢	٣٦٠ قرشا
عيار ٢١	٣٢١ قرشا
عيار ١٨	٢٧٥ قرشا
عيار ١٤	٢١٠ قروش

المحلات مفتوحة اليوم بمناسبة عيد الفطر المبارك

اسعار الذهب بالجرام محلات
عبد العزيز مصطفى بالاسكندريه
اول شارع فرنسا ت ٨٠١٣٩٧

الجنيه	٢٦٠٠ قرش
عيار ٢١	٣٢٠ قرشا
عيار ١٨	٢٧٤ قرشا

الشـرارة • قـد تبـدأ من هنـا

رغم أن حملات وزارة الصحة بدأت منذ حوالى اسبوعين مع تشديد الرقابة الصحية على القادمين والخارجين للوقاية من أخطار مرض الكوليرا بالمطارات والموانى تمنع تسرب خطر الوباء .. فان هناك بعض المناظر السيئة فى قلب القاهرة بعيدا عن عيون رجال الصحة والامن .. رغم أن الخطر الكبير قد يأتى منها .

هذا الخطر يتمثل فى عربات الكشرى والمشروبات المثلجة والملوحة والفول والطعمية والحلويات المصنوعة داخل المنازل وبطرق لايعلمها — الا الله — وباعة العرقسوس والسوبيا !

هؤلاء الباعة ليس لديهم تراخيص غالبا ، كما أنهم لا يدركون ايضا مبادىء الصحة العامة . بائع الكشرى يغسل أطباقه فى جردل لا تتغير مياهه طوال اليوم .

اما الفوطة التى ينظف بها الاطباق وقطعة من القماش يمسح بها أيضا زجاج وجوانب العربة .. وكذلك بائع العرقسوس يلتف أمامه الاطفال بالعشرات ليشربوا من كوب واحد يتظاهر البائع بصب نقطة ماء فيه قد لا تصل للكوب .

ان مبدأ هؤلاء هو البيع بأسرع ما يمكن لاكبر عدد ممكن .. ولا اهمية عندهم لما يحدث للاطفال وحتى الكبار من اصابات بالامراض المعدية والنزلات الشعبية .. ثم خطر الوباء المحيط بنا لا قدر الله ! ؟

عادل ابراهيم





تصوير : احمد مصطفى

موافف !

انتهى رمضان ، كما انتهى قبل ذلك الف مرة ... ولم نتعلم من الصيام أى شىء : لا معنى الجوع ولا معنى العطش ، ولا معنى ضبط النفس .. واصبح رمضان مرتبطا فى معدة الناس بالطعام ، وفى اعصاب الناس بالفوازير ، وفى رءوس الوزراء بالصداع ؛ اذ كيف يوفرون للناس هذه السكاكات والمكسرات التى اسمها : الكنافة واللوز والجوز وقمر الدين ، والكثير جدا من اللحوم ؟

والغنى والفقير ، الاثنان معا يسرفان فى كل شىء .. ربما يجتهد الفقراء فى شهر الصوم فرصة للافطار على أنواع أحسن وأوفر من الطعام ، وهم معذورون فى ذلك بعض الشىء .. فليست كل الشهور رمضان ، وليس كل شهر يأكل فيه الناس الطورشى واللحم وقمر الدين .

ولا تعلمنا أن نقتصد فى أى شىء ولا حتى أن نكون معقولين — لا نحن المواطنين ، ولا نحن المسئولين عن المواطنين — فهل من المعقول أن شعبا عنده كل هذه المشاكل الاقتصادية الخطيرة ، ولا يزال فى حالة حرب ، ولا تزال عليه كل هذه الديون ، وعليه كل هذه الالتزامات العلمية والتربوية ومشاكل المرافق والاسكان .. ومع ذلك يرى أن الكعك ضرورة ، وأن قمر الدين حياة ؟ ..

هل نحن الذين لا نريد أن نضحى باى شىء ... ؟

هل الدولة هى التى لا تريد أن تعترف بانها محدودة الحيل ... ؟

هل نحن الذين لا نجد احساسا على اى شىء .. بمعنى ان نرفض جميعا قمر الدين ، ونمتنع جميعا عن الجوز واللوز والبندق والدقيق الفاخر ؟ .. هل اختفاء « الاجماع التام » فى هذه المواقف الخطيرة هو الذى جعل واحدا يقول : وأنا مالى ؟

هل هو اختفاء القدوة السليمة ؟

.. هل هو الموقف الاخلاقى الذى لا يجده الناس ، هو الذى جعلهم لا يتمسكون باى شىء او يحرصون على انقاذ مصر واقتصادها وظروفها .

مثلا : ارتفعت اسعار الكثير من مواد الطعام .. والسبب اننا مقبلون على رمضان او حلول رمضان ، أو أن هناك قدرة شرائية هائلة ، وسلعا قليلة معروضة .. فماذا يمكن أن نفعله ؟ .. قيلت اجتهادات كثيرة من بينها وأسهلها وأصعبها أيضا ان يمتنع الناس عن شراء سلعة معينة ، ويكون الامتناع اجماعا .. ولم يحدث شىء من ذلك ..

وسوف تظل كل المشاكل معلقات .. وسوف تصبح مستعصية ، ما دامت الحكومة فى ناحية ، والشعب كله فى ناحية .. ولا توجد وسيلة أخلاقية أو وطنية للقاء الطرفين ..

مع الاسف : اننا نتفرج على مصر وكأننا تائهون فيها .. أو كأننا سكان كوكب آخر .. والامر كله لا يعنينا !

أنيس منصور

من غير عنوان

المانيا تحتفل بمرور ٩٠٠ سنة على اقامة « سوق سمك » !

هامبورج : من آمال بكير :

★ عاشت مدينة هامبورج هذا الاسبوع فى احتفالات مرور ٩٠٠ سنة على اقامة « سوق السمك » التى تعتبر اشهر أسواق المدينة الواقعة فى شمال المانيا الغربية ، حيث مازال سكان المدينة البالغ عددهم مليونين يستخدمون أسلوب « الفصال » مع البائعين فى هذه السوق ، كما كان الحال فى قديم الزمان ، رغم ان هذا الامر انتهى تماما فى أوروبا منذ وقت طويل !

السوق تبدأ فى الرابعة صباح السبت من كل أسبوع ، وتستمر حتى العاشرة حيث يعلن جنود الشرطة من خلال الميكروفونات عن انتهاء موعد السوق لكى يبدأ الباعة على الفور فى نقل ما تبقى من بضاعتهم أو سلعهم الى السيارات التى جاءوا بها من القرى المحيطة ، ثم يبدأ رجال النظافة فى غسيل السوق حتى تعود بعد نصف ساعة الى ماكانت عليه : ميدانا كبيرا تحيط به الحدائق والاشجار !

الباعة فى السوق معظمهم من الفلاحين الذين يحضرون الخضروات والفاكهة والزهور والطيور من مزارعهم الى جانب الاسماك التى يحضرها صيادو هامبورج ، والتى اشتهرت بها السوق وبدأت بها أيضا منذ ٩٠٠ عام !

الطريق الى سوق السمك هذه هو المكان الوحيد الذى لا تحمل بضاعته أسعارا ، وانما يترك السعر حرا بين البائع والمشترى ، وتبدأ الاسعار فى الهبوط قبل ربع ساعة من انتهاء السوق حتى يتخلص البائع من بضاعته ، وحتى لا يعود بها مرة أخرى الى قريته !

ومن أطرف أقسام السوق ، قسم يطلق عليه « سوق البراغيث » ، وفيه تباع قطع الاثاث القديمة التى تبدأ من المقاعد الى حجرات النوم والصالون والمطابخ والمكاتب !

يقدمه

أخبار الصباح

● مقدم عبد المنعم الصاوى ، وزير الاعلام والثقافة ، اجتماعات خلال اليومين الماضيين مع المسئولين بمتحف « متروبوليتان » اتفق خلالها على ايفاد خبراء امريكيين لاعادة ترتيب المتحف المصرى بالقاهرة .

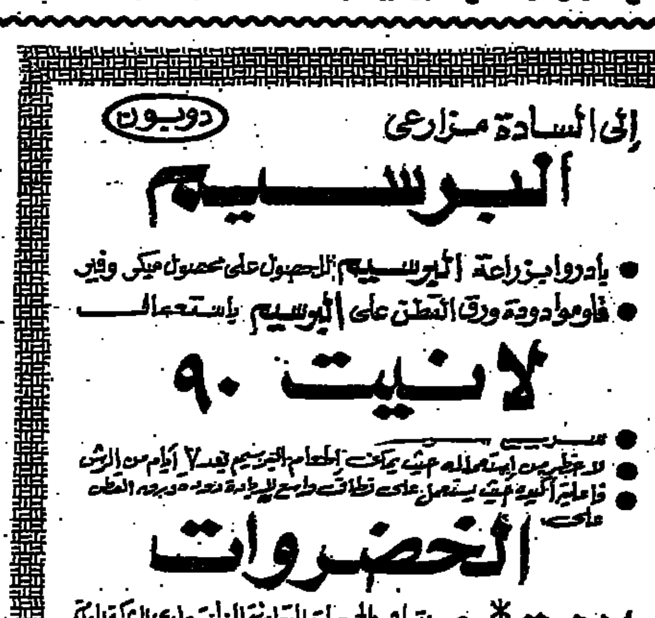
غادر الصاوى نيويورك صباح امس متجها الى نيواورليانز لحضور افتتاح معرض توت عنخ امون ويصحبه سفيرنا د. اشرف غربال

● على مدى ٤٠ سنة نجحت أمس مجموعة من علماء ايطاليا والارجنتين فى الحصول على اقزام من الخيول لايزيد ارتفاعها على ٤٠ سنتيمترا برأس العلماء : الايطالى جوليو فالا بيلا .

● آخر افلام الممثل العالمى لورانس اوليفيه هو فيلم [هنرى الخامس] التى يعرض حاليا بنجاح فى العاصمة الفرنسية ويقوم فيه بدور الملك .

▲ المسرح الحديث يبدأ موسمه الشتوى الشهر القادم بكوميديا انسانية يلعب فيها دور البطولة الكوميديان حسن عابدين وسميرة محسن . المسرحية باسم [الطفل المعجزة] ، وتدور حول زوج فى الاربعين يرتد الى مرحلة الطفولة . المسرحية كتبها عبد الله الطوخى ، واخراج جمال الشيخ .

● اليوم سيطير الى بغداد من القاهرة الفنان التشكيلى على الديب ! مدير عام الفنون الجميلة السابق وذلك بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المركز الاقليمى لصيانة الممتلكات الثقافية فى البلاد العربية ، وذلك ليقوم بدورة تدريبية لمتاحف العراق ووسائل العرض .



فردوس عبد الحميد : اختيارها لفيلم : (حبيبها)

★★ بسرعة البرق أصبحت فنانة المسرح فردوس عبد الحميد : مشهورة .. بعد أن تابع جمهور التليفزيون العريض ظهورها ١٣ حلقة وهى تؤدى شخصية الفنانة الناجحة التى تبحث عن القيم والمثل ! « نفيسة » فى مسلسل حكاية ميزو . الذى اختار معها مخرجه محمد اباظة : سمير غانم وحسين الشربينى واسعاد يونس وسامى فهمى وحلمى هلالى .. عن قصة الشاب لينين الرملى الذى يشق طريقه صاروخيا بعد ان قدم للناس مسرحياته [العميد] و [إنتهى الدرس ياغبى] . وفيها قدم محمد صبحى وبداية طريق نجاحه الى مسرحيته الثالثة [على بيه مظهر] ثم [مبروك] والتى تلمع فيها بطولة : صفاء أبو السعود ومحمود المليجى .

د. هشام أبو النصر استاذ الاخراج بمعهد السينما بعد أن انتهى اخراج فيلمه الاول [الاقمر] عن قصة لاسماعيل ولى الدين — والذى سيعرضه لاول مرة فى بانوراما مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بعد ١٠ أيام : اختار فردوس عبد الحميد لتمثل مع نجلاء فتحى وسناء جميل ومحمود يس و يحيى شاهين فيلم [حبيبها] قصة واعداد : عبد الحى أديب وسينتجها جمال التابعى الشهر القادم .

فردوس عبد الحميد تخرجت من معهد الفنون المسرحية ثم التحقت بالكونسيرفتوار والتى لم تستكمله لزواجها من زميلها الفنان نبيل الحلفاوى ووضعها وليدهما الاول خالد [٣ سنوات] . ثم مثلت عديدا من الادوار فى المسرح القومى وكان اهمها مع سميحة أيوب فى [فيدرا] ثم ادائها الغنائى فى [حبيبتى شامينا] للروائى د. رشاد رشدى .

كمال الشيخ كان قد اختارها لتمثل الزوجة الفلاحة بنت الولحات أمام سعاد حسنى ومحمود ياسين فى فيلم [على من نطلق الرصاص ؟] .

ولم يعرض لها بعد فى القاهرة مسلسلتان تليفزيونيتان كانت قد مثلتهما فى دبى واولاهما : [أم العروسة] للسحار ومعها : زهرة العلا وصلاح السعدنى وعفاف مظهر ومشيرة اسماعيل ومصطفى متولى والنجم الكبير : عماد حمدى . أما الاخرى فهى [الزوبعة] وقد اختار مخرجها ابراهيم الصحن معها : أمينة رزق وشفيق نور الدين ومحمد السبع وتوفيق الدقن ومصطفى متولى عن قصة محمود دياب والتى تحكى قصة منهم هارب له ابنان يسامهما القرية العذاب والهوان .. حتى اشيع بان والدهما عائد الى القرية فتبدل الحال الى حال . وكانت الحكاية مجرد اشاعة تنعتهما !! .

الطيار يستنجد بالمباحث

★ لأول مرة تكشف أجهزة الامن بالمطار خروج المخدرات من مصر الى السعودية !

ابلغ قائد الطائرة المصرية المتجهة الى جدة برج المراقبة بمطار القاهرة بان الطائرة بها مخدرات وانه يطلب من رجال المباحث التوجه الى الطائرة لاخراجها والقبض على المهربين وبالفعل توجه المقدم سامى الموانى رئيس مباحث المطار ومعه الرائد عبد الرحيم مراد وحضر المقدمان مصطفى الكاشف واحمد ندا من ادارة المخدرات وتم القبض على المهربين ووجد معهما ١٠٠٠ قرص من اقراص البندراكت كيلو من الحشيش





— ماليش دعوة يا بنى .. مادام ديميس روسوس مش جاى دلوقتى تبقى تجيب بداله بالقطة سباى يا كلب

روسوس : يصل بعد أسبوع

روسوس : يغنى فى القاهرة ليلتى ٢٥ و ٢٦ هذا الشهر
دعوة عمر الشريف ضيفا على مهرجان القاهرة السينمائى

★ ابرق المطرب السكندرى المولد العالمى الفن [الكور] الجنسية اليونانى ديميس روسوس الى القاهرة انه سيحضر بعد أسبوع ليقيم حفلتيه المتعاقد عليهما فى استاد التنس بنادى الجزيرة الرياضى الاحد والاثنين بعد القادمين .

كان المفروض أن يحضر روسوس لينشد أغانيه القصيرة أمس والليلة ولكن المرض فاجأه فى باريس فأجل رحلته .

نقاد مصر وجهوا اليه الدعوة ليكون واحدا من ضيوف شرف مهرجان القاهرة السينمائى مع عمر الشريف — الذين دعوه أيضا — وبتى ديفز وبيتر اوستينوف ودافيد نيفين : الذين سيتوافق حضورهم الى مصر أثناء المهرجان لتصويرهم فيلما عن قصة اجاثا كريستى [موت على ضفاف النيل] .

كما أن عمر الشريف : ليس له فيلم معروض . ولكن دعوة النقاد اليه احتفاء بعالميته سينمائيا ، فخورين به مواطنا استطاع أن يجتاز بفنه الحدود . وكذلك دعا النقاد الفنان المصرى منير حلمى رفله — المهاجر الى كندا — والذى اقام فيها أول معهد للسينما . وسيحضر الى جانبه وفد سينمائى كندى كبير .

كلمة

□ من لا يستطيع ان يفكر يكون مجنونا ، ومن لا يريد أن يفكر يكون متعصبا ، ومن لا يجرؤ على أن يفكر يكون عبدا .

« جست »





